المكتبة الإعلامية
سلسلة الإعلام التربوي

الإعلام التربوي المقروء

في المؤسسة التعليمية

التحرير .. الإخراج .. الإصدارات .. والمسابقات

تأليف
علي إمبابي

العلم والأيمان للنشر والتوزيع

العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق / ميدان المحطة / شارع الشركات
ت : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١
ف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١

رقم الإيداع : ٢٠٠٧/١٧٠٦٨
الترقيم الدولي :977-308-061-7
جمع وإخراج : رانيا عبد الفتاح عوض

٢٠٠٧

مقدمة



لِم هذا الكتاب

ونحن نعيش القرن الحادي والعشرين ، ونرى التقدم العلمي والتكنولوجي المذهل الذي جعل من شتى أجزاء العالم قرية واحدة صغيرة .

ونحن نرى ظهور العديد من الإصدارات .. والكتابات .. والإبداعات .. في شتى مجالات الفكر ... والأدب .. والثقافة .. والسياسة .. والإعلام ... إلخ ، ولكنا نجد ندرة واضحة جداً في عدد الإصدارات .. والكتابات عن الإعلام التربوي في المؤسسة التعليمية سواء الإعلام المقروء منه أو الإعلام المسموع .

ومنذ سنوات وفي بداية عملي في إدارة الصحافة المدرسية ، كنت أعاني مشقة البحث عن مصدر من المصادر .. أو كتاب من الكتب .. أو مرجع من المراجع للاستعانة بأي منهم في إثراء العمل ، ولكني كنت أجد نفسي أمام قلة المصادر ، وندرة المتخصصين ، أو أجرائه من يكتبون ليسوا من العاملين في مجال الصحافة المدرسية .. وليسوا من المتخصصين ، ولذا شعرت أن ما وجدته من مشقة منذ عشرات السنين قد يعانيه بعض زملائي الآن ، وهذه ومضة .. وجهد .. أقدمه لزملائي .. وأبنائي الطلاب منهم .. وإليهم .

وهذا الكتاب يتناول الإعلام التربوي المقروء في المؤسسة التعليمية ، ويعالج فنون الصحافة المدرسية .. التحرير .. والإخراج .. والإصدارات .. والمسابقات .. ودور القيادات .. والمعارض الصحفية ، لتكون عوناً للزملاء .. وأبنائي الطلاب ، ولتضاف إلى ما صدر في هذا المجال .. ولتوفر عناء البحث .. ومشقته ،

وأتمنى أن ينفعنا الله بهذا العمل ... وينفع الزملاء .. والأبناء .
وفقنا الله لما فيه خير أبنائنا .. ووطننا مصر وأمتنا العربية ،

المؤلف

علي إمبابي



الفصل الأول

الإعلام

- تعريفه وماهيته
- مراحله ... وتطوره
- وسائله .. ودوره في العملية التعليمية.
- أهداف الإعلام التربوي .. ومجالاته.



الإعـلام

دخلنـا الألفيـة الثالثـة .. وهـي حافلـة بـالمتغيرات العلميـة والاتصـالية الهائلـة، ومـازال الإعـلام بوسـائله المتنوعـة مـن صـحافة .. وإذاعـة .. وتلفـاز. يـؤثر تـأثيراً كـبير في توجيـه الـرأي العـام . إنـه وسـيط التغـيير، فهـو الـذي يخلـق وعيـاً لـدى المجتمـع بمعوقات التقدم فيه ، وهو الذي يشرح .. ويبشر بالتغيير.

وكـان للـدور الخطـير للإعـلام في حيـاة الشـعوب والأمـم أثـره في أن أشـار د/ مصـطفى المحمـودي في كتابـه (النظـام الإعلامـي الجديـد) عنـدما تطـرق إلى اقـتراح : " تصـور جهـاز عربـي مشـترك للإعلاميـات " الـذي وضـع ضـمن بنـوده (العنايـة بـالتكوين في الإعلاميـات . وبالاعلاميـات في المراحـل الثانويـة للتعلـيم . والتـدريب المتواصـل في المؤسسـات والإدارة بمـا فيهـا حاجـات قطـاع الإعـلام والاتصال) (١)

وهـذا يعـد إشـارة هامـة لضـرورة العنايـة بدراسـة الفنـون الإعلاميـة والتـدريب عليها في المراحل التعليمية المختلفة .

تعريف الإعلام:

هـو تزويـد النـاس بالأخبـار الموضـوعية والمعلومـات الدقيقـة ، والحقـائق . كـل ذلـك بهـدف تكـوين رأي حـول واقعـة مـن الوقـائع أو مشـكلة مـن المشـاكل ، وهـذا الـرأي الـذي يتكـون معـبراً تعـبيراً موضـوعياً عـن عقليـة الجمـاهير واتجاهـاتهم .. وميولهم .

فـالإعلام يهـدف إلى الإقنـاع عـن طريـق بـث المعلومـات والحقـائق مـع دعمهـا بالأرقام والإحصائيات .

---

١ ـ النظام الإعلامي الجديد ـ دكتور مصطفى المحمودي ـ الكويت ـ عالم المعرفة صـ ٢٦.

ومن هذا يتضح أن الإعلام هو كافة أوجه النشاط الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق .. والأخبار الصحيحة .. والمعلومات السليمة عن القضايا والمشكلات بطريقة موضوعية وبدون تحريف ، بما يؤدي إلى خلق أكبر درجة ممكنة من الوعي .. والمعرفة .. والإدراك .. والإحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقي للمادة الإعلامية ، وبما يسهم في تنوير الرأي العام .

<u>فالإعلام هو :</u>

١- سعي إلى الرقي بالعقل وتقديم ثقافة متميزة له ومحاربة الشائعات والخرافات .
٢- يهدف إلى الشرح .. والتوضيح .. والتبسيط .
٣- نشاط اتصالي يتمتع بكافة مقومات النشاط الإتصالي ومكوناته الأساسية ، وهي مصدر المعلومات والوسائل الإعلامية التي تنقل هذه الرسائل إلى المستقبلين للمادة الإعلامية .
٤- يعتمد على الصدق .. والصراحة والدقة .. وعرض الحقائق الثابتة دون تحريف .
٥- يقدم الترفيه من خلال فنون الصحيفة التي تناسبه .

الإعـــلام في المؤسسة التعليمية

وسائل الاتصال .. وتطورها

في هــذه الصــفحات إشــارة للإعــلام .. تطــوره .. ومــواده .. وأدواره .. وأهدافــه .. ووظــائف الإعــلام .. والتعلــيم ، والفــرق بــين المؤسســة الإعلاميــة والمؤسســة التعليميــة ، ومفهوم الإعلام التربوي ، ودوره في العملية التعليمية ، وهذه لمحة عن الإعلام .

تاريخ الإعلام :-

بــدأت عمليــة الإعــلام منــذ القــدم في موضــوعات تتصــل اتصــالا مباشــراً بالمجتمعــات البدائيــة في العصــور الســالفة ، والــتي كانــت تتعامــل معهــا ، وكانــت تــتلخص عمليــة الإعــلام في المجتمعــات البدائيــة في " المراقــب " ذلــك الشــخص الــذي كــان ينــذر عشيرته بقــرب وقــوع الخطــر ، إمــا لهجــوم القبيلــة المجــاورة علــيهم أو قــرب ســقوط المطــر أو اكتســاح قطيــع مــن الماشــية الوحشــية لقبيلــتهم ، وكانــت وســائل الاتصــال عبــارة عــن الطبــول .. أو الــنفير .. أو الــدخان .. أو عكــس الضــوء .. أمــا مضــمون الرســالة .. أو المــادة الإعلاميــة كانــت متفقــاً عليهــا مســبقاً ، بحيــث إذا رأتــه القبيلة .. أو سمعته عرفت المقصود منه .

تطوره :-

وبتطــور عمليــة الإعــلام ظهــرت وســائل جديــدة نتيجــة لكــبر حجــم المجتمعــات ، وزيــادة عــدد الســكان بهــا .. ولارتباطهــا الوثيــق مــع بعــد المســافة ظهــر الاتصــال اللاسلكي .

وفي مراحل متتالية تطورت عملية الاتصال بسرعة مذهلة .. حتى قضت الأقمار الصناعية على عنصر المسافة بحيث أصبح العالم كله قرية صغيرة ، ولذا أصبحت المواد الإعلامية ذات أهمية كبرى في المجتمعات الإنسانية .

المواد الإعلامية :-

والمواد الإعلامية تتنوع تنوعاً كبيراً في طريقة نقلها إلى المتلقى فمنها الإعلام المقروء في الكتب .. والصحف ، ومنها الإعلام المسموع كما في الإذاعة ، ومنها المرئي مثل التليفزيون ، ومنها المباشر كالمسرح والندوات .. والمحاضرات .. واللقاءات المباشرة ، ونظراً لتنوع هذه الوسائل فإن المادة الإعلامية المستخدمة لابد وأن تتفق وطبيعة الوسيلة حتى يمكن تحقيق الهدف المرجو من خلال المواد الإعلامية وتأثيرها في المتلقين .. أو الجمهور المستهدف بالاستفادة من طبيعة الإنسان الاجتماعية .. والنفسية .. وسلوكيات الفرد والجماعية ، بقصد دفعه إلى تبني وجهة نظر معينة أو التخلي عن سلوك معين لصالح الجماعة .. أو المجتمع ككل .

دور وسائل الإعلام في العملية التعليمية :-

الإعلام والتربية (بمعنى التعليم) عمليتان اجتماعيتان من طبيعة واحدة حيث أن كلاً منهما جزءاً من عملية غير مادية شاملة ، ذهنية وجدانية تسهم في إعادة إنتاج الجماعة الإنسانية إلى نفسها أي استمرار تقدمها .. ورقيها .. ووجودها .. وارتقائها المادي .. والروحي مع الاستجابة لضرورات التطور والتغير الناتجة عن عوامل أشمل يتعلق بعضها بالنواحي الاقتصادية .. أو الأسس التكنولوجية ، وبعضها الآخر يتعلق بالعقيدة أو المذهب السياسي .. أو المذاهب الاجتماعية للدولة .. ووضع الدولة .. ومكانتها في العلاقات الدولية في المجتمع الدولي .

أهداف ووظائف الإعلام والتعليم :-

١- تهيئة أفراد الجماعة البشرية للمعيش معاً في أمان .. ووئام اجتماعي في إطار العلاقات السائدة ، بمعنى أن كلاً من المؤسستين التعليمية .. والإعلامية تؤديان دورهما في التنشئة .. والفاعلية الاجتماعية .

٢- إعداد المواطنين للقيام بدور فعال في عمليات الإنتاج .. والخدمات .. والإدارة .. أي اعدادهم للعمل .. أو تأهيلهم مهنياً .

٣- مساعدة المواطنين للاستمتاع بأوقات فراغهم من خلال الترفيه .. أو الترويح عن أنفسهم .

الفرق بين المؤسسة الإعلامية والتعليمية :-

هناك عدة فروق بين المؤسسة الإعلامية والتعليمية ، يمكن أن نوجزها في الآتي :-

١- تقوم المؤسسة التعليمية بإعداد المواطن للعمل ، وأما المؤسسة الإعلامية تعني أكبر العناية بالتوائم الاجتماعي .. والسياسي ، وتهتم بالترويح والترفيه .

٢- إن التغير بالمؤسسة التعليمية يتسم بالبطء الشديد ، وبها ثوابت لا تتغير بيسر .. وسهولة ، وأما المؤسسة الإعلامية فتوجه كل اهتمامها بالأحداث الجارية .. المتغيرة بسرعة مذهلة من يوم إلى يوم بل من ساعة إلى ساعة .. بينما المناهج الدراسية تقاس معدلات تغييرها بالسنوات الطويلة .. وربما لأجيال .

٣- العلاقة مباشرة في المؤسسة التعليمية بين المتلقي والمرسل ، بينما تقوم العلاقة في المؤسسة الإعلامية غير حية .. وغير شخصية ، والمؤسسة التعليمية علاقاتها مرتبطة بالمتلقين من خلال المواد والمناهج الدراسية ، أما المؤسسة الإعلامية فتستخدم

منجزات .. ووسائل متطورة لديها قدرة على توصيل رسائل إعلامية متنوعة .. ومتعددة لقارات العالم في وقت واحد

وكان للإذاعة دور هام في المؤسسة التعليمية ، فيمارس الطلاب نشاطهم الإذاعي كل صباح ، وبدأت تأخذ مكانة هامة في نفوس الطلاب مرسلين .. ومتلقين ، وكذلك أصبح للتليفزيون دور هام أيضاً في إعطاء معلومات عن العلم .. والبيئة .. وفهم الظواهر الكونية .. وتفسير الأحداث للطلاب .. ومساعدتهم على فهم المجتمع من حولهم .

مفهوم الإعلام التربوي ودوره في العملية التعليمية :-

مفهوم الإعلام التربوي :

لقد ظهر مصطلح الإعلام التربوي حديثاً ، فلم يكن معروفاً في محيط الكتابات العلمية التربوية ، وكان ظهوره كمصطلح علمي بين المتخصصين عندما بدأت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم تستخدمه في أواخر السبعينيات .

وبداية من التسعينيات وحتى الآن اهتم المتخصصون بالإعلام ، وظهرت بحوث .. وأجريت دراسات علمية متخصصة تناولت الإعلام التربوي من زوايا مختلفة ، ويتضح منها جميعاً أن مصطلح الإعلام التربوي يحتاج إلى تحديد دقيق وبصورة علمية واضحة ، وهناك بعض التعريفات التي تعرضت لماهية الإعلام التربوي منها :

١- الإعلام التربوي يعني القيم التربوية والأخلاقية في الرسالة الإعلامية .

٢- الإعلام التربوي يعني البيانات الخاصة بالعملية التربوية ، وطرق جمعها وفهرستها ونشرها .

٣- الإعلام التربوي يعني مجموعة البرامج المقدمة من خلال الوسائل التعليمية المختلفة

٤- الإعلام التربوي يعني استخدام كافة الأساليب التكنولوجية الحديثة في وسائل الاتصال (المنشورة - المسموعة - المرئية) للتوعية من خلال الآراء.. والمعلومات .. والخبرات .. والمتعقدات .. والاتجاهات التي تمس النواحي التربوية .. والعلمية .. والثقافية .. والاجتماعية ، وكل ذلك من خلال الاتصال الجماهيري .. أو الاتصال الشخصي بأي من وسائل الاتصال الحديثة المسموعة .. أو المرئية .. أو المقروءة .

أهداف الإعلام التربوي :-

١- شرح السياسات التربوية ، وتوضيحها مما يسهم في إنجاحها والتفاعل معها .

٢- دعم التكامل التربوي القائم بين البيت والمدرسة .

٣- تحقيق أغراض التربية الحديثة القائمة على العلم .

٤- دعم الأنشطة المدرسية بالمشاركة في إعدادها .. وإجرائها .. وتوجيهها .. ونقدها .. وتقييمها .. والنشر عنها مما يدعم العملية التعليمية ، ويساعد على نجاح العملية التربوية .

٥- تنمية الذوق الفني .. والشعور بالجمال .. ودعم الهوايات وصقلها بالاثراء والممارسة .

٦- تدريب الطلاب على الكتابة ، وترغيبهم في المطالعة .. والتزود بالمعرفة التي تساعدهم على التقدم في حياتهم .. والارتقاء بمجتمعهم المدرسي .

٧- تنميـة روح التعـاون ، والبعـد عـن الأنانيـة ، وتنميـة العلاقـات الاجتماعيـة ، وإشاعة الحيوية في المجتمع المدرسي .

٨- بلورة .. وتكوين رأي عام طلابي متقارب ، ومتجانس في الميول والأهداف.

٩- تشـجيع الطـلاب علـى البحـث العلمـي .. وغـرس روح البحـث العلمـي .. والثقـافي .. والإعلامي ، والتعمـق فيـه مـن المهـام الأساسـية للتربيـة الحديثـة ، وميـدانها الأمثـل النشـاط الإعلامـي ، ودراسـة .. وإعـداد الـبرامج والأنشـطة المدرسية والمشاركة فيها .

١٠-اكتشاف المواهب الصحفية والإعلامية المبكرة التي تظهر بين الطلبة .

١١-تنمية الثقافة الاعلامية بين الطلاب .

١٢-تنمية روح الولاء .. والانتماء للمدرسة .. والبيئة .. والمجتمع .. والوطن الأم .

١٣-التمرس على القيادة الحكيمة .. وتحمل المسئولية .

مجالات الإعلام التربوي :-

للإعلام التربوي مجالات متعددة يمكن أن نورد بعضاً منها وهي كالآتي:-

١- إنتـاج وتسـجيل ونقـل الأفكـار .. والآراء .. والأنظمـة .. والحقـائق .. والأنشـطة الثقافيــة والفنيــة وغيرهــا مــن المعلومــات .. والبيانــات المتعلقــة بــالنظم التعليمية... وبالعملية التعليمية .. وبالأنشطة التربوية .



الفصل الثاني

تاريخ الصحافة المدرسية

- معنى الصحافة المدرسية .. وماذا تعني ؟
- نشأة الصحافة في مصر .. وأنواعها
- المراحل التي مرت بها الصحافة المدرسية حتى الآن.



تاريخ الصحافة المدرسية

أولاً معنى الصحافة

مقدمة :-

كان لابد وأنا أُعد كتابي هذا عن الإعلام التربوي ، والصحافة ركن أساسي منه أن أبحث عن معنى كلمة الصحافة ، فكانت البداية البحث عن معناها في المعجم الوجيز الصادر عن مجمع اللغة العربية ، باب الصاد ، وجدت أن كلمة " الصحافة " تعني مهنة من يجمع الأخبار والآراء وينشرها في صحيفة .. أو مجلة ، والصحفي هو من يزاول مهنة الصحافة ، والصحيفة ، كل ما يكتب فيه من ورق وغيره ، وهي مجموعة من الصفحات تصدر يومياً أو أسبوعية أو شهرية أي بمعنى أن تكون في مواعيد منتظمة ، وبها أخبار السياسة .. والثقافة .. والفن .. والاجتماع .. والاقتصاد .. والرياضة ، وما يتصل بذلك ، وجمع صحيفة صحف أو صحائف [1] .

١- المعجم الوجيز – صادر عن مجمع اللغة العربية – طبعة وزارة التربية والتعليم عام ١٩٩١م صـ ٣٦٠

ثانياً :ماذا تعني الصحافة المدرسية

الصحافة المدرسية هي ذلك النشاط الذي يخدم طلاب المدارس والمجتمع المدرسي والمجتمع المحيط به ، فالصحافة المدرسية كما يقول الأستاذ سامي الكومي في كتابه " الصحافة المدرسية " : تقدم للطلاب خبرات في النواحي الصحفية فهي تدربهم على الحصول على الأخبار ونشرها ، وكيفية التقاط صورة جيدة ، وإعدادها للنشر في الصحيفة ، وكيف يأخذ الفن مكانه في الصحف من الناحية الصناعية ومن الناحية التحريرية والإخراجية ، وكذلك يحصلون على خبرة النشر أو الإحصاء أو الحسابات أو فن الإخراج الصحفي ، وقراءة الأصول ، وإعادة صياغتها من الناحية الصحفية لكي يناسب النشر .. وكتابة العناوين .. وتصحيح التجارب ، وتنمي فيهم الفهم الجيد ، وتمكنهم من فنون الاتصال ، ويمكن لجماعة الصحافة أثناء عملها أن تتدرب على الملاحظة الدقيقة والكتابة الصحيحة المحايدة ، ويمكن من خلال إصدار صحيفة مدرسية أن يتعلموا كيف ينظموا مشروعاً ويخططوا له كوحدة متكاملة ، وقد يلجأ عدد من الطلبة الذين ينتمون إلى جماعة الصحافة المدرسية إلى العمل بالصحافة أو إحدى المهن المتصلة بها من إعلان .. وطباعة .. وتصحيح وغير ذلك .

ولذلك يجب أن تكون الصحيفة المدرسية صورة للحياة المدرسية ، ويستطيع التلميذ عندما يكبر أن يرى في صحيفته المدرسية صورة الحياة السياسية في ذلك الوقت ، وبهذا تكون الصحيفة المدرسية معبرة عن مجتمعها .. وعصرها ، فتكون بحق صحافة الملايين التي أصبح ينعقد عليها الأمل في تخريج جيل من الصحفيين يؤمن بالله .. والوطن .

ثالثاً :نشأة الصحافة في مصر وأنواعها

١- نشأة الصحافة في مصر :

نشأت الصحافة في مصر بين أحضان الحكام ، وكانت تصدر بأموالهم .. وخضعت لتوجيهاتهم ، وكما يقول الدكتور عبد اللطيف حمزة : " نشأت في البداية رسمية ولقد عرفت مصر الصحافة منذ الحملة الفرنسية عند مجيئها على مصر عام ١٧٩٨م ، فقد كان للفرنسيين اهتمام كبير بضبط الحوادث اليومية في دواوينهم ، وكانت الصحف (النشرات) التي كان يطبعها نابليون باللغة العربية والفرنسية " (١)

وعندما تولى محمد علي حكم مصر وأتم تنظيم دولته ، طلب أن يقدم له تقرير ، وكان يسمي " الجورنال " شهرياً ثم أسبوعياً ثم في أي وقت يطلبه ، وكان يصدر عن (ديوان الجورنال) وكان رسمياً ، وكانت نسخه لا تتجاوز المائة ، ثم بعد ذلك ظهرت الجريدة الرسمية الثانية وهي (الوقائع المصرية) عام ١٨١٨م ، ثم ظهرت (الجريدة العسكرية) ، ثم تنوعت الصحف بعد ذلك .

وفي عهد إسماعيل ظهرت صحف شعبية تولتها أقلام مصرية مثل صحف (وادي النيل) ، (نزهة الأفكار) ، (روضة الأخبار) ، وصحف أخرى تولتها أقلام سورية مثل (الأهرام – مصر – التجارة المحروسة) ثم بدأت الصحافة تنتشر ، فكانت (روضة المدارس المصرية) عام ١٨٧٠م ، ثم جريدة (المدرسة) عام ١٨٩٣ م ، وهي التي أصدرها وحررها الطالب مصطفى كامل ، وتوالى بعد ذلك ظهور المجلات والصحف المدرسية ، وعلى الموجه أن يحث الأخصائيين على تعريف الطلاب بنشأة الصحافة وتاريخها .

١- الصحافة في مائة عام – د/ عبد اللطيف حمزة .

مراحل تطور الصحافة المدرسية

في مصر.. والعالم العربي .. والغربي

مسيرة الصحافة المدرسية

مصرياً .. عربياً .. عالمياً

وفي سياحة بين رياض الكتب التي تناولت الصحافة المدرسية يمكن أن نبين اهتمامات " روضة المدارس ":-

أخبار تقارير المسئولين عن المدارس .

تقارير المشرفين على البعثات العلمية في الخارج ، ودرجات ونتائج المبعوثين .

أخبار الامتحانات .. ونتائجها وما يتصل بها .

أخبار الكتب المقررة على المدارس، والمكتبات بها .

أخبار افتتاح مدارس جديدة .. وامتحانات المدارس الكبرى .

أخبار زيارات الأمراء .. والمسئولين للمدارس .

الأخبار المتصلة بالبعثات المسافرة إلى دول أوربا وخاصة فرنسا .

أخبار تنقلات النظار والمدرسين .

أخبار ما يقدم للتلاميذ النابهين .. والنابغين .. والمبرزين من حوافز تشجيعية .

الخطب التي تلقى في مناسبات مدرسية .. وقومية .. ودينية .

إعلانات عن وظائف المعلمين الخالية .

ولا يمكن أن نقيم موضوعات " روضة المدارس " بعيداً عن عصرها ، بل يجب أن ننظر إليها على أنها كانت تصدر في عهد الخديوي إسماعيل أي في السابع عشر من أبريل عام ١٨٧٠ م أي منذ مائة وخمسة وثلاثين عاماً .. والآن وقد تطورت الصحافة المدرسية بجهود المخلصين من أبناء مصر ، وما يمكن أن نؤكده أن مرحلة " روضة المدارس " مرحلة مهمة .. ومؤثرة .. ورائدة في تاريخ الصحافة المدرسية .

وتأكيداً لمقولتنا السابقة عن مسيرة تطور الصحافة المدرسية أن صدرت مجلة تحمل نفس الاسم " روضة المدارس " عام ١٩١٥م باللغتين العربية والإنجليزية .. ورأس تحريرها " مسزبري " وهي سيدة إنجليزية كانت تقيم بمصر .

روضة المدارس في الميزان :-

ومجلة " روضة المدارس " تعرضت لنقد فني .. وكانت هناك مآخذ متعددة أوردها كل من الأستاذين (محمد عبد الغني حسن ، وعبد العزيز الدسوقي) في كتابهما عن هذه المجلة نوضحها .. ونجملها فيما يلي :

- عدم ترتيب الموضوعات حسب أهميتها .
- لم تتبع المجلة الأسس الفنية للإخراج الصحفي .



الجزء الاول من السنة الاولى يوم السبت ١ شعبان
سنة ١٣١٠ الموافق ١٨ فبراير سنة ١٨٩٣

المدرسة

جريدة علمية تهذيبية

تصدر في اليوم الأول من كل شهر عربي
الا في شهري محرم وصفر فلا تصدر

يديرها ويحررها ﴿مصطفى كامل﴾
قال حكيم (حبك مدرستك حبك اهلك ووطنك)

قيمة الاشتراك سنويا ثمانية قروش مصرية تدفع سلفا
ومن يريد الاشتراك فليرسل اليه مع اسمه ولقبه ومحل اقامته

﴿طبعت بمطبعة المحروسة﴾

غلاف العدد الأول من مجلة المدرسة التى اصدرها مصطفى كامل

- لم تعرض الموضوعات بطريقة جذابة على اعتبار أنها مجلة مدرسية ، وتحتاج إلى الرسوم التوضيحية .. والخطوط المناسبة .
- مشاركة الطلاب فيها قليلة ، ولذلك قل إقبال الطلاب عليها .

ولكن الصحافة المدرسية الحقيقية يبدأ التاريخ الحقيقي لها منذ ظهور جريدة (المدرسة) التي أصدرها وحرر معظم أبواب " مصطفى كامل " وكان بداية صدورها في أول شعبان ١٣١٠هـ الموافق ١٨ فبراير عام ١٨٩٣ م ، وكان صدورها شهرياً عدا شهري (المحرم وصفر) ولم تذكر لنا أي المراجع السبب في احتجابها في هذين الشهرين ، إلا أن الأستاذ / محمد نصر علل في كتابه " صحافة الملايين " أن سبب الاحتجاب في الشهرين (محرم وصفر) انشغال صاحبها في الأجازة الصيفية والاستعداد للعام الدراسي الجديد ، ولكنا يمكن أن نقول أن هذا التعليل غير منطقي لأن هذين الشهرين كما يأتيان في الصيف يأتيان في الشتاء .

" حبك مدرستك حبك أهلك ووطنك " إختار مصطفى كان هذا الشعار لجريدة " المدرسة " وكتب أيضاً على غلافها هي "جريدة علمية تهذيبية ".

وكانت نظارة المعارف (وزارة التربية والتعليم حالياً) تطبع " روضة المدارس " على نفقتها .. وتمنحها للطلاب المتفوقين مجاناً ، وكانت الوزارة تشترك في جريدة (المدرسة) بـ (٥٠ نسخه) فقط مع أن عدد الطلاب في ذلك الوقت (٢٤٠٠طالباً).

اهتمامات جريدة (المدرسة) :-

- مقال رئيسي (افتتاحي)
- المحاورات وهو عرض لموضوع ما من خلال محاورة بين (الأستاذ ، والتلميذ، والجد ، والحفيد ...)
- مقالات اجتماعية ، دينية ، إسلامية ، وطنية ، فكرية ، ثقافية .
- باب ثقافي بعنوان " شذرات "
- مادة مدرسية تربوية أو تهذيبية .
- مادة أدبية (نثر – شعر)
- مادة خاصة بالإصدار نفسه .
- مسابقات وطرائف

نص الخطاب

الطالبة النابهة فاطمة علام ..

تحية طيبة وبعد .. فانه ليسعدني ان ارى معهدكم الكريم ((البنات الاسلامية الاعدادية)) يسارع الى سد فراغ كان ينبغي ان يكون منذ انشئت الدار .

والصحيفة المدرسية عنوان لنشاط التلاميذ والتلميذات وحافز قوى للنهضة العلمية والثقافية والرياضية .. وعماد من عمد التقدم في العهد الجديد .

واني ارجو ان تكون صحيفة هذه المدرسة ـ بل والصحف المدرسية بعامة تسجيلا دقيقا وصورة حية لميادين النشاط في المدرسة ، وان تمثل خير تمثيل الطابع المستقل والروح البادية لتلميذات هذا المعهد .

ولا املك الآن إلا ان نسال لكِ ولجماعة الصحافة ولهيئة التدريس كل توفيق وتسديد .

والله اكبر والعزة لمصر

القاهرة في ١٩٥٥/١٢/٢١

رئيس مجلس الوزراء

(جمال عبد الناصر)

ومن هنا اعتبر بعض المتخصصين .. والنقاد أن العيد السنوي للصحافة المدرسية ١٨ فبراير من كل عام.

قسم الصحافة :-

وخطت الصحافة المدرسية خطوات ثابتة .. ومتطورة بتطور النهضة .. والتقدم العلمي .. والتعليمي حتى قيام الثورة في ٢٣ يوليو ١٩٥٢م ، ومنذ هذا التاريخ تطورت الصحافة المدرسية في مدارسنا تطور جديداً ، فقد ارتفعت روح الولاء .. والانتماء لدى شبابنا في مدارس مصر كلها .

وفي هذه الفترة اهتم النظام التعليمي بالأنشطة التربوية ، ومنها الصحافة المدرسية، فزادت الإصدارات الصحفية بالمدارس ، وزاد الاهتمام بالإعلام التربوي المقروء والمسموع ، فبدأ الاهتمام بجماعات الأنشطة منها جماعة الصحافة المدرسية ، وأصبحت الأنشطة جزءً هاماً من المنهج الدراسي ، وكان أبرز المهتمين بالصحافة المدرسية ، وجماعتها الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، ويوجز هذا الاهتمام نص خطابه لإحدى الطالبات .

وفي مرحلة جديد .. وفي عام ١٩٥٣م أنشيء بوزارة التربية والتعليم قسماً للصحافة يتبع الإدارة العامة للثقافة وهي التي أصبحت الآن (الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية) [١]

١- عبد المجيد عبد الله فراج – الصحافة المدرسية صـ ١٥، ١٦

لائحة قسم الصحافة :-

ولأن القائمين على الأنشطة الثقافية فيما بعد عام ١٩٥٣م كانوا يأملون في قيام قسم الصحافة آنذاك بدور فعال ، فكانت لائحة هذا القسم تتلخص في النقاط التالية :

١- توجيه الطلاب وإرشادهم إلى الأنشطة التي تقوم بها الحكومة في سبيل الارتقاء بالبلاد سياسياً .. واجتماعياً .. وتعليمياً .

٢- أهمية خدمة المناهج التعليمية من خلال ممارسة الأنشطة الصحفية .

٣- إثارة روح المنافسة بين الطلاب .

٤- ربط المدرسة بالبيئة المحيطة .

٥- اكتشاف وتنمية القيادات الطلابية .. والفكرية .. والصحفية .

٦- تقوية روح الانتماء لدى الطلاب نحو مدرستهم .. وبيئتهم المحلية .. و وطنهم الصغير مصر ، ثم وطنهم الكبير العروبة .

أهداف قسم الصحافة المدرسية :

وكان لأهداف قسم الصحافة أثرها في نهضة الصحافة المدرسية ، وقد تحققت هذه الأهداف من خلال إصدارات المدارس من الصحف .. والمجلات بأنواعها المختلفة، وحددت النشرات المتتالية من هذا القسم كيفية ممارسة النشاط الصحفي بالمدارس .. ومتابعته من خلال طُرق متعددة منها :

١- اختيار عدد من المشرفين للاشراف على إصدارات الصحافة بالمدارس ، وكان يحسب لهم ضمن أنشطتهم المدرسية ، وكان يوضع هذا الاشراف عند وضع تقارير الكفاءة لهم .

٢- وكانت تنظم للمشرفين على الإصدارات الصحفية بالمدارس زيارات للمؤسسات الصحفية للوقوف على طبيعة العمل بها .. واللقاء بكبار الصحفيين.. والمحررين .. والمصورين .. والمخرجين (سكرتيرو التحرير)

٣- تنظيم لقاءات بين المشرفين على الإصدارات الصحفية وكبار الصحفيين لتدريب المشرفين ، ووضع أسس قيام صحافة مدرسية قوية ، وركزت اللقاءات الصحفية في هذه الفترة على التحرير .. والإخراج .. والتصوير .

٤- إعداد مسابقات صحفية سنوية ، وإجرائها بين المدارس على مستوى الجمهورية .. وتم وضع أسس .. ومعايير لتقييمها .

٥- إعداد مشروعات لتدريب المشرفين على الصحافة بالاشتراك مع الإدارة العامة للتدريب بالوزارة .

٦- متابعة العمل الصحفي بالمدارس .. ومتابعة الإصدارات المختلفة للمدارس .. وتقييم الإصدارات الصحفية بالمدارس ، وتوعية القائمين عليها.

إدارة الصحافة المدرسية :-

ولاحت مرحلة جديدة في تاريخ تطور الصحافة المدرسية ، ففي ٥ مارس عام ١٩٦٢م صدر القرار الوزاري رقم ٧٢ بتحويل قسم الصحافة بالوزارة إلى إدارة للصحافة ، وبالتالي أصبح بكل مديرية تعليمية قسم للصحافة تحول في عام ١٩٧٠م إلى توجيه للصحافة المدرسية بكل مديرية تعليمية .

وفي تطور جديد .. صدر القرار الوزاري ١٥٧ بتاريخ ١٩٧٦/٢/٢م بتعيين أربعين من خريجي كليات الآداب بوظيفة أخصائي صحافة إعدادي وزعوا على المديريات التعليمية المختلفة .

وفي نهايات الثمانينيات بدأت القوى العاملة تعيين مؤهلات مختلفة كأخصائي صحافة إعدادي من حملة (الحقوق - التجارة).

وحدث أن عينت القوى العاملة خريجي المدارس الصناعية الثانوية كمشرفين للصحافة المدرسية في المرحلة الابتدائية، ولم يعرف حتى الآن الحكمة والفلسفة التي بناءً عليها تم اتخاذ هذا القرار، ولذلك أجرت إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة تدريبات دورية .. ومكثفة للقيام .. وممارسة العمل على الوجه الأكمل .

فكان إنشاء كليات التربية النوعية لسد العجز في تخصصات تحتاج إليها الوزارة مثل (الإعلام، تكنولوجيا التعليم، رياض الأطفال، الاقتصاد المنزلي، التربية الفنية، التربية الموسيقية، اللغة الإنجليزية)

وتخرجت أول دفعة للإعلام التربوي عام ١٩٩٥/٩٤ وتم تعيينهم كأخصائي صحافة إعدادي، وساعدت هذه الكليات على سد العجز في المراحل المختلفة . وحقيقة ظهر أثر هؤلاء في الارتقاء بمستوى الأداء بالصحافة في المدارس .

وكان للتدريبات التي تعدها إدارة الصحافة بالوزارة أكبر الأثر في التطبيقات العملية لهؤلاء المتخصصين، والنهوض بمستواهم .. وتدريبهم على أسس العمل في الصحافة المدرسية .

الصحف والمجلات المدرسية

المصرية .. والعربية

برزت الصحافة المدرسية كنشاط هام بين الأنشطة التربوية ، وأخذت مكانها في الأنشطة المدرسية في الخارج منذ عام ١٩٢٠ ، وبدأت تدخل بمطبوعاتها قاعات الدرس حتى صارت ملمحاً من ملامح الحياة المدرسية[١] .

أما في مصر فقد أرخ البعض لظهور الصحافة المدرسية بصحيفة روضة المدارس التي أصدرها ديوان المدارس في عهد رفاعة الطهطاوي أيام حكم الخديوي إسماعيل ، وظهر العدد الأول منها في (١٧ إبريل ١٨٧٠) .

وبعد ذلك ظهرت المجلة التي كان يصدرها " مصطفى كامل " حين كان طالباً بمدرسة الحقوق ، واتخذ لها شعار " حبك مدرستك .. حبك أهلك ووطنك " وكانت تصدر في غرة كل شهر عربي ، وأول عدد صدر منها في ١٨ فبراير ١٨٩٣[٢]

ثم توالى ظهور المجلات بعد هذا التاريخ ، ففي عام ١٨١٧ صدرت مجلة سمير الصغير ، وفي عام ١٩٠٢ صدرت مجلة التلميذ الشرقي ، وفي عام ١٩٠٣ صدرت المجلة المدرسية ، وفي عام ١٩٠٥ صدرت مجلة التربية ، وفي عام ١٩٠٦ صدرت مجلة الكوثر ، وفي عام ١٩٠٨ صدرت مجلة مرشد الأطفال ، ومجلة الطلبة ، والمجلات السابقة يسميها " د. سامي عزيز " بأنها مجلات الأطفال ذات الطابع المدرسي ، وتتابع إصدار العديد من الصحف والمجلات المدرسية حتى قيام ثورة يوليو ، وبعد الثورة أنشأت وزارة المعارف (التربية والتعليم) قسماً للصحافة المدرسية عام ١٩٥٣ ثم إدارة للصحافة المدرسية بالوزارة ، فأصبح بكل مديرية

١- محمود كامل الناقه : الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية صـ ٨.
٢- عبد المجيد فراج – الصحافة المدرسية صـ ١٥، ١٦.

تعليميـة قسـم للصـحافة في عـام ١٩٦٢ ، ثـم تحـول القسـم بالمـديريات في عـام ١٩٧٠ إلى توجيـه صـحافة بكـل مديريـة تعليميـة ، وبهـذا التطـور في تـاريخ الصـحافة المدرسـية أصـبحت أداة ايجابيـة تبصـر الطـلاب بالاتجاهـات السياسـية .. والاجتماعية الجديدة للدولة ، وتنهض بمستواهم الفكري .

التراث العلمي للصحافة المدرسية :-

إنـه مـن المعروف أن الصـحافة المدرسـية في مصـر بـدأت بمبـادرات رسميـة مـن ديـوان المـدارس المختلفـة إلى أن قامـت ثـورة يوليـو ١٩٥٢ فأخـذ الاهتمـام بالصـحافة المدرسـية شـكل العموميـة بـوزارة المعـارف (التربيـة والتعلـيم حاليـاً) ومـن هنـا انعكـس الاهتمـام بهـا علـى محـاولات الترجمـة .. والنشـر ..والتـأليف ، والمحـاولات الدراسـية أو التـنظير العلمـي ، ولكـن تخصـيص قسـم للصـحافة الـوزارة لم يترتـب عليـه تعـيين أخصـائيين متخصصـين في الصـحافة المدرسـية إلا بعـض الـدفعات .. وأعـداد قليلـة .. بـل تُـرك الأمـر حسـب اجتهـاد كـل مديريـة .. أو إدارة تعليميـة .. أو مدرسـة ، وحسـب قـدرات .. ورغبـة .. وهوايـة .. وقـدرات بعـض المدرسـين أو إسـناد نشـاط الصـحافة المدرسـية مـن إصـدار صـحف .. أو الإشـراف علـى الإذاعـة المدرسـية لمدرسـي اللغـة العربيـة ، ولـذا كـان لعـدم سـد العجـز في المشـرفين بـالتعيين أكـبر الأثـر في أن تـولى الـبعض القيـام بـأمر الصـحافة وأنشـطتها ، وهـم غـير مـؤهلين .. أو غـير قـادرين علـى أداء حـق هـذا النشـاط كمـا ينبغـي أن يكـون ، وسـوف يكـون لنـا حـديث عـن معوقات النهوض بالصحافة المدرسية في موضع قادم .

ولكـن مـا يعنينـا هنـا أن نـدرة المتخصصـين .. ونـدرة القيـادات الواعيـة بماهيـة الصـحافة المدرسـية .. وأهـدافها ... وكيفيـة ممارسـتها .. والنهـوض .. والارتقـاء بهـا. كـل هـذا وغـيره أدى إلى عـدم وجـود جهـود حقيقيـة للتـأريخ .. والتـأليف عـن الصـحافة

المدرسية فالمكتبات المصرية ..والعربية لا يوجد بها سوى مرجعين هما : الأول بعنوان " الصحافة المدرسية " لعبد المجيد عبد الله فراج – مدرس أول ثانوي ، وموجه صحافة مدرسية ، ولم يحدد تاريخ نشر الكتاب .. أو مكان العمل . والكتاب الثاني : بعنوان " صحافة الملايين " – تأليف محمد نصر – والناشر مكتبة الأنجلو المصرية ، ولكن بدون تاريخ للنشر ، وبعد هذين المرجعين ظهرت التأليف منها : الصحافة المدرسية – لسامي عبد العزيز الكومي ، التعريف بالصحافة المدرسية – للدكتور محمود أدهم ، وتلي الكتابان السابقان محاولات تأليفية في الصحافة المدرسية أو الإعلام التربوي ، ولكن هذه المحاولات كلها تعد من الندرة في هذا المجال ، ولم تف بحاجة الباحثين .. والدارسين في هذا المجال .

المراجع الأجنبية في الصحافة المدرسية :-

وبالرغم من قلة المراجع العربية في تاريخ الصحافة المدرسية وحداثتها ، إلا أن المراجع الأجنبية التي استند إليها الباحثون المصريون والعرب يرجع قدمها إلى عام ١٩٤٠، وهو من تأليف :" لورانس كامبل " ، وله مؤلفان الأول : عن " صحافة المدارس العالية " ونشر عام ١٩٤٠ ، والمؤلف الثاني : بعنوان :" نشر الصحف المدرسية وتنمية القدرات " ونشر عام ١٩٥٤ وهذا المؤلف " للورانس كامبل " أيضاً وهناك العديد من المراجع .. والمؤلفات الأجنبية لكل من :- " إيرانجلش " ، " وكلارنس هاثر "عن الصحافة المدرسية ونشرا عام ١٩٦٣ ، ومؤلف رابع بعنوان : صحافة المدرسية الثانوية من تأليف هارولد اسبيرز – وهـ .لاوثر ، والمؤلف الخامس عن : " الصحافة والمطبوعات الطلابية " من تأليف : فرديك ماجوير – وريتشارد سبرنج ، وتتابعت الإصدارات .. والمؤلفات الأجنبية عن الصحافة المدرسية منذ عام ١٩٤٠ وحتى الآن .

وأما في مصر فلم أجد سوى دراستين عن الصحافة المدرسية أولها بعنوان :" الصحافة المدرسية في المرحلة الثانوية " للدكتور محمود كامل الناقة وهو من رجالات التعليم في مصر ، وتقدم بهذه الدراسة للحصول على درجة الدكتوراة من كلية التربية – جامعة عين شمس . والدراسة الثانية ماجستير تقدم بها سامي عبد العزيز الكومي ، وكان يعمل أخصائي صحافة مدرسية وتقدم بها للحصول على الدرجة العلمية السابقة عام ١٩٧٧ ، والمحاولات بعد ذلك عديدة . ولكنها حديثة إذا ما قورنت كلها بنهضة الدراسات الأجنبية في فترة متقدمة . مما ساعد على نمو وازدهار هذا التخصص في دول أوربا كلها حتى أصبح راسخ الأركان ، ومصدراً أساسياً لجميع الباحثين عن المعرفة.. والثقافة .. والدراسة في هذا التخصص .





الفصل الثالث

- الصحافة المدرسية .. ودورها الإعلامي .
- الماهية ...والأهداف
- أهداف الإعلام التربوي



الصحافة المدرسية

الماهية ..والأهداف

الصحافة المدرسية : هي كل نشاط إعلامي يتم إنتاجه من خلال جماعة الصحافة بالمدرسة تحت إشراف أخصائي صحافة ، وهذا الإنتاج يلتزم بالشروط الفنية والتحريرية . وهذا الإنتاج يعطي صورة صادقة عن المجتمع المدرسي الصادر منه على ألا يهمل البيئة المحيطة به ، والوطن الذي ينتمي إليه ، وأن يبرز هذا الإنتاج من خلال ممارسة كافة الفنون الصحفية .

ويجب أن يتضح من خلاله أن الجميع يعمل بروح الفريق ، فمن حق كل فرد في هذا المجتمع المدرسي أن يشارك فيه مادام يملك الموهبة ويرغب في صقلها بالاعداد والممارسة .

ماذا يهدف من هذا النشاط ؟

يهتم هذا النشاط بتنمية :

١- الجانب المعرفي : يتعلم الطالب كيف يجمع البيانات ويسجلها بطريقة علمية وكيف يستخلص النتائج ، وذلك عن طريق تكليفه بكتابة موضوع ما أو إجراء تحقيق صحفي أو مقال عن مشكلة ما إلى قراءة ما كتب حول هذا الموضوع.

٢- الجانب الوجداني : يمارس الطالب هذا العمل بناء على رغبته ، ولهذا فلا ينجح فيه إلا الذي يمتلك الموهبة الحقيقية ، وبذلك تصبح المدرسة مجالاً لكشف مواهب التلميذ وتنميتها .

٣- الجانب الاجتماعي: يكون العمل في أي نشاط من داخل جماعة ، وكل فرد له مهام يقوم بها . وتمتاز جماعة الصحافة عن الجماعات الأخرى بأن نشاطها يقوم أصلاً لإبراز كافة الأنشطة الأخرى بالمدرسة ، فهي جماعة تلتزم بالتعاون مع جماعات الأنشطة كلها بالمدرسة ويتعدى نشاطها خارج أسوار المدرسة حيث المجتمع المحيط .

أهداف الإعلام التربوي

أولاً : الأهداف العامة :-

١- خدمة المناهج الدراسية ، والإسهام في تحقيق وترابط وتكامل المعرفة .
٢- تقديم ثقافة عامة مناسبة .
٣- تنمية مشاعر الولاء للوطن.
٤- غرس روح العمل التعاوني .
٥- ربط الطالب بالبيئة المحلية والمجتمع العربي والعالم الخارجي .
٦- التعليم الذاتي .
٧- تنمية النظرة العلمية ، وتشجيع الخيال العلمي والروح الإبتكارية .

ثانياً : الأهداف الخاصة :-

١- العمل على غرس القيم الدينية والوطنية والقومية والسلوكية وبناء الشخصية المصرية التي تدين بالولاء للوطن .
٢- مساعدة الطلاب على التثقيف العام بما تقدمه من أنماط ثقافية تتلاءم مع المرحلة السنية .

٣- تشجيع الطلاب على متابعة الأحداث الجارية في مجتمعهم المحلي وعلى صعيد المجتمع المصري والعالم العربي والعالم الخارجي .

٤- إفساح المجال للطلاب للإسهام الإيجابي في المشروعات الوطنية التي تخدم البيئة المحلية ، وتبصير الرأي العام الطلابي بقضايا المجتمع ومقترحات حلها .

٥- مساعدة الطالب في التعرف على واقع وطنه وتاريخه وأمجاده ، وتنمية الوعي بالحضارة العريقة وتوضيح أهمية التضامن العربي وتوحيد الصفوف لبناء مستقبل الأمة العربية .

ممارسة الفنون الصحفية والإذاعية المتنوعة والمناظرات لتحقيق الأهداف الآتية :-

١- تبسيط المادة الدراسية وعرضها في قالب ممتع جذاب .

٢- ممارسة النقد البناء الموضوعي .

٣- تنمية ميول الطالب الأدبية والتذوق الجمالي .

٤- تعريف الطالب بمصادر المعلومات الأساسية .

٥- اكتساب الطالب مهارات خاصة بالعمل الصحفي (الكتابة ، التصوير ، الرسم ... إلخ).

٦- إكساب الطالب مهارات إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر ، والمواجهة ، والقدرة على المناقشة والإمتاع الصحفي والإذاعي .

٧- توجيه الطالب نحو أفضل طرق الاستذكار ، وذلك عن طريق جمع المعلومات .

٨- اكتشاف المواهب العلمية والأدبية والفنية لدى الطلاب عامة والطلبة الفائقين ، وخاصة عن طريق المسابقات والمعارض الصحفية والإذاعية والمناظرات ، مع رعاية المواهب بما يحقق لها الازدهار والانطلاق .

٩- شغل وقت فراغ الطالب والترفيه عنه ، بما تشمله فنون التحرير الصحفي من موضوعات تجمع بين الإمتاع والإفادة .

١٠- تدريب الطالب على حرية التعبير، وممارسة أسلوب التفكير العلمي .

١١- العمل على تشجيع التفاهم الدولي بين طلاب الجماعة الصحفية والعالم الخارجي وتبادل الزيارات .

الصحافة المدرسية ودورها الإعلامي

الصحافة المدرسية هي مرآة للأنشطة الثقافية والفنية بالمدرسة ، فالقارىء لصحيفة المدرسة في إصداراتها المختلفة وتخصصاتها يستطيع متابعة الخدمات التي تقوم بها هذه المؤسسة التعليمية نحو تحقيق التنمية في المجتمع ، فهي تخدم المقررات الدراسية بإصداراتها التخصصية في هذا المجال كما تسلط الأضواء على الأنشطة التي تمارس بالمدرسة ، وعن طريقها يستطيع التلميذ أن يشارك في النشاط الذي يحبه ويهواه .

الإعلام المدرسي يحقق التلاحم بين التلاميذ بعضهم البعض وبين التلاميذ وهيئة التدريس والعاملين والعمال ، ويحقق الترابط بين هذا المجتمع وبين البيئة المحيطة، وتتسع الدائرة لتشمل القرية والمدينة ، وبذلك تقوم المدرسة بدور فعال في التنمية .

كما يحقق التلاحم بين الأنشطة المختلفة ، فعن طريق الإخراج الصحفي تستعين الصحافة بخبرات الطلاب في الخط ، والرسم وعن طريق التحرير تشارك الجماعات العلمية بالمدرسة (جماعات الرياضيات ، وجماعة العلوم ، أندية العلوم ، جماعة الإسعاف ، جماعة اللغة العربية ... إلخ)

من هذا التلاحم بين هذه الأنشطة المختلفة وبين فئات المجتمع المدرسي يستطيع الإعلام المدرسي الناجح تكوين رأي عام طلابي نحتاجه بشدة في ظروفنا الحاضرة لمواجهة التحديات التي تقابل مشروعات التنمية في مصر هذه التحديات تتمثل في الإرهاب ، والتطرف ، والمشكلة السكانية ، وتطوير التعليم ،

والتلوث وذلك عن طريق البحث الجاد في الأمور السالفة وعن طريق التحقيقات الصحفية وعقد الندوات والمحاضرات، وتنظيم المناظرات، وإعداد البرامج الإذاعية، فيتم مناقشة هذه المسائل بطريقة ديمقراطية.

إن طرح الآراء بحرية ومناقشتها بالعقل والمنطق هذا يؤدي إلى تنوير الأذهان ومشاركة الطلاب مشاركة فعالة في بحث مشاكل هذا الوطن، وهذا يحقق الانتماء الذي نسعى لغرسه في طلابنا للنهوض بهذا الوطن.

" تبني المشروعات القومية التي تقوم بها الدولة بالتعريف بها، وتسلط الأضواء عليها ".

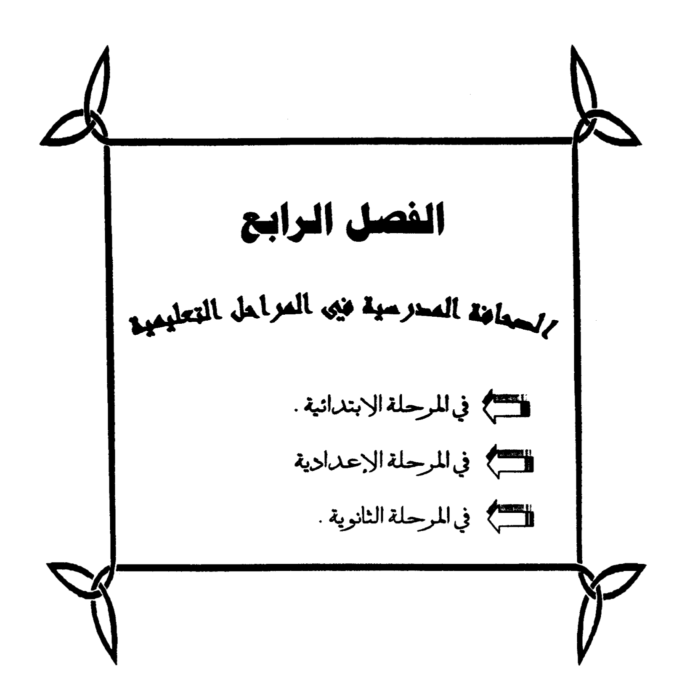
" مناقشة المشاكل المستعصية والتي تعطل قيام النهضة المصرية مثل مشاكل التسرب المدرسي، ومشاكل الأمية، وعمالة الطفل، والطفل المعاق ".

" الكتابة عن جماعات الأنشطة وإبراز إنجازاتها، وتسليط الأضواء على الطلاب الفائقين والمتميزين بها يؤدي إلى بيان أهمية هذه الأنشطة وتشجيع الانضمام لها وتقدير الطلاب أصحاب التميز فيها".

" الندوات والمحاضرات والمسابقات الأدبية والفنية فرصة للكشف عن المواهب الطلابية في شتى المجالات ".

ومن كل ما سبق يتأكد أن الصحافة المدرسية تناقش بروح الحب المشاكل التي تتعرض لها العملية التعليمية، أو ممارسة الأنشطة، وتقدم المقترحات للحل. ومن هنا فإن الصحيفة في المدرسة تشعر بالمسئولية وهي تسعى للارتقاء بالمؤسسة التعليمية ليس بالهجوم أو التأثر بالأغراض الذاتية أو التحامل على فريق ضد فريق، فهي تدرك أنها تصدر عن غاية كصوت لهذا المجتمع المدرسي المترابط، لهذا فهي تناقش المشكلة بطريقة موضوعية مع عرض وجهات النظر المتعددة نحو أفضل طرق الحل من خلال الرأي واحترام الرأي الآخر، واحترام النقد والنقد الذاتي البناء.





الفصل الرابع

الصحافة المدرسية في المراحل التعليمية

- في المرحلة الابتدائية .
- في المرحلة الإعدادية
- في المرحلة الثانوية .



الصحافة المدرسية في المراحل التعليمية

يمارس الطلاب أنشطة الصحافة المدرسية في المراحل التعليمية (ابتدائي – إعدادي – ثانوي عام – ثانوي فني) ، ولكن لكل مرحلة تعليمية سماتها ، وأهدافها ، ومسابقاتها ، وتتناول الأنشطة الصحفية بالمراحل التعليمية كالآتي:-

أولاً : في المدرسة الابتدائية :-

١- تعريف التلاميذ بأقسام المدرسة والعاملين بها .

٢- تنمية المواهب الصحفية ورعايتها مبكراً (التوجيه الأمثل).

٣- نشر الصفات الجيدة ، ومحاسبة أي خروج على الآداب العامة وذلك عن طريق النشاط الإعلامي .

٤- تقديم المواد الدراسية بطريقة شيقة جذابة ويتحقق ذلك عن طريق تقديم النشاط الإعلامي من خلال :-

أ – الإذاعة المدرسية :

استخدم المسابقات ، واللقاءات مع المتخصصين في المادة ،حوار إذاعي تصاغ فيه المادة الإذاعية ، والأناشيد الجماعية .

ب- الصحافة المقروءة :

صحيفة الفصل : وذلك بتعاون هيئة التدريس مع بعضها بإشراف مشرف الصحافة في تطويع وتنمية مواهب الطلاب .

صحيفة المادة : تبسيط المادة وعرضها بطريقة شيقة .

صحيفة المناسبة : (دينية ، قومية ،اجتماعية)، وذلك لتنمية روح الانتماء للوطن ، وغرس القيم الدينية وتقوية روح الجماعة وحب الأسرة .

الألبوم : عن (الطيور ، الخضروات ، الحيوانات ، الرياضة ...).

الأرشيف :وذلك في مرحلة متقدمة وذلك بجمع ما يأتي في الصحف ويتصل بالمنهج الدراسي أو موضوعات الساعة .

كما أن الاشتراك في المسابقات الإعلامية على مدار السنة والتي تبدأ بمسابقة الطفولة فرصة لإجراء التنافس بين الطلاب حول التدريب على مهارات الفنون الصحفية ، ومجال كبير لكشف المواهب المبكرة ، وبالتالي رعايتها وصقلها

وتمارس المدارس الابتدائية كل أنشطة الصحافة المدرسية من خلال توجيهات الإدارة العامة للأنشطة الثقافية (إدارة الصحافة المدرسية) وبناءً على توجيهات موجهي العموم بالمديريات التعليمية ، والموجهين الأوائل بالإدارات ذات المستوى الأول ، والموجهين بالإدارات التعليمية ، وأخصائي ومشرفي الصحافة المدرسية ، وسنتعرف على اختصاصات الموجه العام ، والموجهين الأوائل في فصل لاحق بإذن الله.

ثانياً : المرحلة الإعدادية والثانوية :-

والهدف من الصحافة المدرسية في هذه المرحلة خدمة المحاور الآتية :-

١- **المواد الدراسية** : تقديم دروس نموذجية ومسابقات أوائل الطلبة ، مقالات وبحوث ، وبرامج إذاعية لخدمة المناهج الدراسية .. وتقديم المواد بصورة جذابة .

٢- **النشاط المدرسي** : وذلك لشغل أوقات الفراغ ، وتنمية وصقل المواهب الصحفية خاصة الذين ظهرت مواهبهم في المرحلة الابتدائية .

٣- **رعاية الموهوبين** : في المجالات الأخرى وتخدم النشاط الصحفي مثل :

الرسم : وذلك للاشتراك في الإنتاج الصحفي من رسوم تعبيرية مصاحبة للموضوعات ، مسابقة الكاريكاتير ، الديكور للمعارض المقامة ، الاشتراك في عملية الإخراج الصحفي للصحيفة أو للمعرض .

الخط: وذلك للاشتراك في كتابة الصحف ، وكتابة اللوحة الإعلامية اليومية.

الإلقاء : وذلك لإشراكهم في البرامج الإذاعية والمناظرات .

تنمية وصقل هواية القراءة حتى تصبح عادة :

وذلك عن طريق إعداد الموضوعات الخاصة بالصحف وكتابة البحوث حول موضوعات الساعة أو المتصلة بالمقررات الدراسية ، مع تعريفهم بالأصول السليمة لإجراء البحوث ، وكتابة المقالات ، وإجراء الأحاديث ، والتحقيقات .

تعويد الطلاب على العمل الجماعي :

فهو عضو في فريق يساهم بجهده في إنجاح العمل المسند إليهم ، ويتضح ذلك أكثر خلال العمل في التحقيقات الصحفية ، وتوزيع الأدوار على الطلاب في إخراج الصحيفة ... وهكذا .

تنمية وصقل المواهب الأدبية :

وذلك عن طريق الإنتاج الأدبي من قصة ، قصة قصيرة ، شعر – الذي يقدم من خلال النشاط الصحفي ، والإذاعي ، والمناظرات ، وذلك عن طريق :

- إجراء المسابقات حول فنون (المقال ، الشعر ، القصة).
- عرض الإنتاج الجيد مع تقديم دراسات حول تقييم هذه الأعمال .
- الاشتراك في المسابقة الإعلامية:(المقال ، القصة ، القصة القصيرة ، البرنامج الإذاعي، والمناظرات) على المستويات المتعددة (إدارة – مديرية- وزارة).

- عمل ندوات حول تقييم هذه الأعمال يدعي إليها الأدباء من أبناء الإقليم أو أولياء الأمور.

مناقشة مشاكل الساعة :

سواء مشاكل اجتماعية ، ثقافية ، تعليمية بالحوار البناء من خلال المناظرات التي تعبر عن الرأي والرأي الآخر ، ومن خلال البرامج الإذاعية المدرسية، والتي تعود الطالب حرية التعبير وتشجعه على البحث والمعرفة .

وسوف نلم بدور قيادات العمل الإعلامي في تنفيذ هذه الأنشطة في المؤسسة التعليمية على المستويات المتعددة .


الفصل الخامس
القيادات الصحفية .. ودورها
في
نهضة الإعلام التربوي
دور الموجهين .. والموجه العام



المتابعة ... وأثرها

في

النهوض بالإعلام التربوي

ماهية المتابعة :

المتابعة هي عملية تقدير موقف التنفيذ بالنسبة للمشروعات.. والأنشطة الإعلامية التي يتم تنفيذها ، والتعرف الدائم والمستمر على الأنشطة الإعلامية ، وسير المسابقات .. وتحديد درجة نجاح الخطط .. أو مدى الإخفاق ، والتواصل للأفضل .

أساليب المتابعة :

تستخدم أساليب متعددة لتحقيق المتابعة .. وأدائها على الوجه الأمثل ومنها : الاستمارات ، والسجلات ، والتقارير .. والزيارات الميدانية .

علاقة المتابعة بالتخطيط :

هناك علاقة وثيقة بين المتابعة والتخطيط ، وتتلخص في وضع برامج تنفيذية للربط ، والتناسق .. والتماسك بين البرامج وتوقيتاتها ، ومتابعة سير العمل (متابعة) وتحسين معدلات التنفيذ ، وتعديل الأهداف في ضوء ما تسفر عنه نتائج المتابعة .

الأهداف المرجوة من المتابعة :

إن لمتابعة الموجه العام للصحافة ، والموجهين الأوائل ، والموجهين أهداف مرجوة منها :

١- التعرف على مدى الانسجام .. والتوافق بين ما تم تنفيذه وما هو مستهدف من خطة الصحافة المدرسية على مستوى كل مديرية .

٢- وضع الحلول لما ينشأ من صعوبات في مجال النشاط الإعلامي .

٣- التعرف على مدى كفاءة الموجهين .. والأخصائيين القائمين على التنفيذ .

بعض الاعتبارات لفاعلية المتابعة :

١- استمرار وظيفة المتابعة على كافة مستويات التوجيه ، وعلى كافة المدارس ، ويكون الهدف الأساسي من استمرار المتابعة مصلحة الطالب أولاً .

٢- يجب أن ترتبط متابعة الموجه العام .. والأول .. والموجه .. بعملية التخطيط فلابد أن يساير التخطيط برامج زمنية محددة .

٣- دقة الوسائل .. والأساليب المستخدمة في عملية المتابعة .

القيادات الصحفية ودورها

في

نهضة الإعلام التربوي

في ظل المفهوم الحديث للتعليم تصبح الصحافة المدرسية منوطة بتنمية الجانب المعرفي، والنفسي، والحركي للطالب عن طريق تشجيعه على القراءة والإطلاع ، وجمع المعلومات ، ونقدها ، وإبداء الرأي الإيجابي فيها ، ويتم ذلك وغيره تحت مساندة وإشراف قيادات الصحافة المدرسية بالمديريات والإدارات، والتي يتولى القيادة والإشراف فيها موجهوا العموم والموجهون الأوائل ، والموجهون، والأخصائيون والمشرفون في مراحل التعليم المتعددة كالآتي :-

المكتب الفني :-

يتولى المكتب الفني بكل مديرية وإدارة تعليمية مسئوليات منها الآتي :-

١- وضع الخطة الزمنية خلال العام الدراسي شتاءاً وصيفاً (خطة متصلة)

٢- حصر العاملين بالتوجيه أصلاً وندباً ، وتوضيح الدورات التدريبية التي اشتركوا فيها مركزياً ومحلياً .

٣- إصدار النشرات التوجيهية في إطار التوجيهات العامة التي ترد من الوزارة للتوجيه للعام الدراسي .

٤- عقد الاجتماعات الدورية المنظمة لتوجيه الصحافة المدرسية مع الأخصائيين والمشرفين بالمدارس، وذلك لتوضيح ما يرد من توجيهات ونشرات تتعلق بخطة العمل .

٥- إعداد بيان شامل للمدارس وأسماء الأخصائيين والمشرفين العاملين في هذا المجال .

٦- إعداد السجلات الخاصة بخطة العمل ، وتوزيع المدارس على الموجهين، واجتماعات المكتب الفني ، ومتابعة الطلبة الفائقين والموهوبين وتلاميذ مدارس التربية الخاصة في مجال الصحافة المدرسية ، والنشرات الواردة والصادرة عن التوجيه والموازنة (الإيرادات والمصروفات) على مستوى المديرية والإدارات التابعة لها وميزانيات المدارس ، وكذلك حصيلة كل من المديرية والإدارة التعليمية .

٧- إنشاء أرشيف صحفي يضم الإنتاج المتميز للمسابقات والمعارض الصحفية .

٨- الترشيح للوظائف الأعلى ، وتوزيع المعينين، واستيفاء العجز عن طريق الندب .

٩- موافاة إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة بتقريرين أحدهما في النصف الأول من العام الدراسي والثاني آخر العام .

١٠- يراعى ألا يضم مكتب التوجيه الفني بالإدارات والمديريات التعليمية إلا الوظائف الفنية للتوجيه دون الوظائف الإدارية .

دور الموجه العام

يؤدي الموجه العام بكل مديرية تعليمية – دوراً قيادياً هاماً في مجالات التوجيه الفني ، والتدريب والتنسيق ، والعلاقات بأجهزة المديرية والوزارة والشئون المالية ، وبمدى نجاحه وتوفيقه تنهض الأنشطة التربوية ، وبهذا تكون مسئوليات الموجه العام كالآتي :-

أولاً : في مجالات التوجيه الفني والمتابعة :

١- تشكيل المكتب الفني للتوجيه بالمديرية برئاسة الموجه لعام وعضوية الموجهين الأوائل للإدارات التعليمية ، وذلك للتخطيط والتنسيق ومتابعة وتقويم العمل بكافة مجالاته ، ويجتمع هذا المكتب دورياً لممارسة الاختصاصات الآتية :-

أ- مدارسة الخطة العامة الواردة من الوزارة .

ب- وضع الخطة للعمل الصحفي بالمديرية .

ت- مناقشة الخطة العامة والبرنامج الزمني والتنسيق وتكامل الجهود .

ث- مناقشة التقارير الدورية الواردة من الإدارات التعليمية .

ج- متابعة الخطة وتنفيذها ، ووضع المقترحات لتحسين الأداء .

ح- التخطيط للمشروعات الرائدة في مجال الصحافة المدرسية .

خ- مدارسة محتوى البرامج التدريبية لكافة المستويات .

٢- توزيع أخصائي الصحافة المدرسية الجدد على الإدارات طبقاً للحاجة .

٣- القيام ببعض الزيارات الميدانية لنماذج من المدارس بمختلف المراحل للوقوف على مدى تنفيذ الخطة ، والبرنامج الزمني ، ودراسة المعوقات ومعالجتها .

٤- الاهتمام ببرامج الفائقين ، ومتابعة الموهوبين ، وذوي الاحتياجات الخاصة ، ومتابعة البحوث الميدانية .

٥- إعداد المشروعات والبرامج التنشيطية بين الأجهزة الفنية بالإدارات التعليمية ، والنهوض بالصحافة المدرسية .

٦- متابعة تنفيذ المسابقات والبرامج والمشروعات على مدار العام .

٧- متابعة تنفيذ القرارات الوزارية والنشرات العامة المنظمة لمجالات العمل.

ثانياً : في مجال التدريب والتنسيق :-

١- إعداد البرامج التدريبية بكافة نوعياتها الخاصة بالصحافة المدرسية على مستوى المديرية ، وذلك بالتنسيق مع الموجهين الأوائل على مستوى الإدارات التعليمية .

٢- الاشتراك مع إدارة التدريب بالمديرية في تضمين برامج الدورات التدريبية للترقي إلى المستويات الوظيفية الأعلى بالموضوعات التي تخدم مجال الصحافة المدرسية .

٣- الاشتراك مع إدارة التنسيق بالمديرية في توزيع المعينين الجدد والمرقين والمنقولين على الإدارات المختلفة حسب المعدلات ، والعمل على استكمال العجز بالندب محلياً كلما أمكن ذلك.

٤- إعداد الأدلة والكتيبات والنشرات وذلك بالاشتراك مع أجهزة التوجيه الفني بالإدارات التعليمية ، وتنظيم المؤتمرات ، واللقاءات ، والاحتفالات والمعارض على مستوى المديرية .

٥- إعداد الإحصاءات والبيانات الخاصة بالمدارس والطلبة والعاملين بأجهزة الصحافة المدرسية ، واقتراح الحلول لمعالجة العجز والزيادة .

ثالثاً : في مجال العلاقات بأجهزة المديرية والوزارة :-

١- رفع تقارير تتضمن نتائج متابعة عمليات التوجيه الفني ، والمقترحات الخاصة بالنهوض بمستوى الأداء على المسئولين بالمديرية .

٢- إعداد التقارير الفترية والسنوية ، والتي تتضمن المنجزات والصعوبات ومقترحات الحلول ، ورفعها إلى الجهات المركزية المختصة .

٣- حضور الاجتماعات واللقاء التي تنظمها الوزارة .

٤- التعاون مع الموجهين العامين المركزيين خلال زيارتهم الميدانية

٥- الإشراف على تنفيذ الخطة وكافة البرامج التي تعدها الوزارة .

رابعاً : في مجال الشئون المالية :-

١- توظيف ميزانيات حصائل رسوم مقابل الخدمات الإضافية بما يحقق أهدافها وذلك وفق القرارات الوزارية والنشرات العامة التي تصدر سنوياً في هذا الشأن .

٢- متابعة توريد الإدارات التعليمية لأنصبة المديرية والوزارة من حصيلة النشاط الفني .

٣- التوقيع على المذكرات المالية الخاصة بمشروعات الصحافة المدرسية والمديرية قبل اعتمادها من السلطة الأعلى .

٤- التوقيع على أذون الصرف الخاصة بنصيب الصحافة المدرسية من حصيلة النشاط الفني وفقاً لما تنص عليه القرارات الوزارية والنشرات العامة المنظمة .

القيادات ودورها في الارتقاء بالنشاط

الموجهون الأوائل

<u>أولاً : في مجال التوجيه الفني والمتابعة :</u>

١- تشكيل المكتب الفني : لمدارسة الخطة العامة للأنشطة الثقافية: (صحافة – مسرح- تربية فنية – تربية موسيقية – نوادي العلوم) ، ووضع خطة العمل بالمديرية أو الإدارة ، التخطيط للمشروعات ، وضع البرامج التدريبية – توزيع المدارس بجميع المراحل على السادة الموجهين ، توزيع المعينين الجدد ، القيام ببعض الزيارات الميدانية لبعض المدارس

٢- الاهتمام ببرامج الفائقين والموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة .

٣- متابعة تنفيذ المسابقات ، والبرامج ، والمشروعات كلٌ في نشاطه .

٤- تشكيل لجان التقييم والتحكيم في المسابقات المتنوعة .

<u>ثانياً : في مجال التدريب والتنسيق :-</u>

١- إعداد البرامج التدريبية للمتخصصين في الأنشطة الثقافية والفنية : (صحافة- مسرح – تربية فنية – تربية موسيقية – نوادي علوم)

٢- الاشتراك مع إدارة التدريب بالمديريات في تضمن برامج الدورات التدريبية للموضوعات التي لكل نشاط .

٣- الاشتراك مع إدارة التنسيق في المديريات في توزيع المعينين الجدد والمرقين والمنتدبين بما يفيد استكمال العجز وللصالح .

ثالثاً : العلاقة بالمديرية والإدارة ثم الوزارة :-

رفــع التقــارير الدوريــة للمســئولين بالمــديريات والإدارات – إعــداد التقــارير الفترية والسنوية – حضور الاجتماعات الدورية التي تنظمها الوزارة .

رابعاً : في مجال الشئون المالية :-

حصـر ميزانيـة حصـائل رسـوم مقابـل الخـدمات كـل في نشـاطه – توظيـف هـذه الميزانية بما يحقق الهدف – التوقيع على المذكرات .



الفصل السادس

ميزانية الصحافة المدرسية سجلاتها الإدارية .. والفنية

- مصادرها
- النشرات المنظمة لها
- أوجه الصرف

ميزانية الصحافة المدرسية

مصادرها - النشرات المنظمة لها - أوجه الصرف

كانت ميزانية الصحافة المدرسية في الأعوام السابقة تتمثل فيما يخصص لها من حصيلة مجلس الآباء تحت مسمى مخصصات الأنشطة الثقافية كبند من بنود مجلس الآباء والذي تشرف عليه التربية الاجتماعية وبناء على المطالبة الملحة المستمرة بتخصيص مبالغ للصرف منها على هذا النشاط من بند ٥/٥م (نفقات إصدار كتب ومجلات ونشرات ثقافية) ، ٢/١١م (نشاط رياضي، اجتماعي لغير العاملين) لكل مديرية وإدارة تعليمية من المستوى الأول توزع على المدارس التي تمارس الأنشطة الصحفية المتنوعة ومازالت هذه البنود موجودة حتى يومنا هذا .

وإيماناً من السادة المسئولين بأهمية الصحافة المدرسية وبخاصة في بناء شخصية الإنسان المصري المتكاملة ، وخدمة المناهج الدراسية ، وتبسيطها وتعويد الطلاب على الأسلوب العلمي في التفكير ، وإعداد جيل من المثقفين، وحرصاً على تنفيذ برنامج الرعاية التربوية للطلاب ، فقد تضمن القرار الوزاري رقم ١٠٠ بتاريخ ١٣/٦/١٩٧٩ الخاص بالنشاط الرياضي تخصيص ٢٠٪ من حصيلته للصرف على المكتبات ، والصحافة المدرسية ، والتربية المسرحية بالتساوي وصدرت النشرة العامة رقم ١٠٨ بتاريخ ٨/١١/١٩٨٠ لتنظيم بنود الصرف الخاصة بكل نشاط من الأنشطة الثلاثة ، ويعتبر هذا أول قرار يخصص مبالغ للصرف على الأنشطة الثقافية والفنية ، وقد استمر العمل بما جاء بهذا القرار والنشرة العامة حتى صدور القرار الوزاري رقم ٨٣ لسنة ١٩٨٥ بشأن إجراءات تحصيل وصرف مقابل الخدمات الإضافية وتلته النشرة العامة رقم ١٣

في ١٩٨٥/٩/٨ التي تتضمن بنود الصرف والملاحظ أنه في هذه النشرة ، وهذا القرار تم تخصيص مقابل خاص للمكتبة – وأصبح مقابل النشاط الثقافي والفني المخصص للصرف على الصحافة المدرسية ، والتربية المسرحية ، ثم انضمت إليها التربية الموسيقية . وفي عام ١٩٨٦ صدر القرار الوزاري رقم ٧٢ والنشرة العامة رقم ٩٤ في ١٩٨٦/١١/٩ متضمنة بنود الصرف ، وخصصت مبالغ ١٠٪ من الحصيلة للصرف على جماعات النشاط المتصلة بالمواد الدراسية ، وفي عام ١٩٨٧ صدر القرار الوزاري رقم ١٥٠ والنشرة العامة رقم ٧٨ في ١٩٨٧/٩/٣ وتضمنتا تخصيص النشاط الثقافي بأكمله لصالح الوزارة وأصبحت الأنشطة تصرف من النشاط الفني وتم إلغاء النسبة المخصص للصرف على جماعات النشاط المتصلة بالمواد الدراسية . وأصبح مقابل الخدمات مقصوراً على الصحافة المدرسية ، والتربية المسرحية ،والتربية الموسيقية ، وفي ١٩٨٨/٨/١٦ صدر القرار الوزاري رقم ١٨٦ والنشرة العامة رقم ٤٨ بتاريخ ١٩٨٨/٩/١١ متضمناً إضافة التربية الفنية إلى الصحافة المدرسية والتربية المسرحية والتربية الموسيقية ، وفي عام ١٩٨٩ صدر القرار الوزاري والنشرة العامة ٩٦ في ١٩٨٩/٩/٣٠ وفيها أصبح لنوادي العلوم نصيب في مقابل الخدمات بنسبة ٥٪ . وحتى ذلك الحين لم تتغير الأنشطة المستفيدة من هذا المقابل ، وتوالت القرارات الوزارية الخاصة بتحديد المبالغ التي تحصل من الطلاب بكل مرحلة تعليمية وآخرها القرار الوزاري رقم ٤٥٧ بتاريخ ١٩٨٨/٨/٤ للعام ١٩٩٩/٩٨ وكذلك النشرات العامة التي تتضمن توزيع المبالغ وبنود الصرف على الأنشطة السالف ذكرها بالقرار الوزاري ٢٢٧ في ١٩٩٥/٨/٢٩ والنشرة العامة رقم ٥ في ١٩٩٥/٩/٤ والنشرة رقم ٩ في ١٩٩٨/٨/١٠ ثم النشرة العامة رقم ٣١ بتاريخ ١٩٩٨/١١/٩ بشأن أوجه الصرف مقابل الخدمات الإضافية للعام ١٩٩٩/٩٨ ، والنشرة رقم ٣ للعام الدراسي ٢٠٠٠/٩٩ والنشرة

رقم ٥ وأخرها النشرة رقم(٤)بتاريخ ٢٠٠٤/٩/٤ للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ التي تتضمن نصيب كل نشاط على حدة وبنود الصرف بالنسبة لأنشطة الصحافة المدرسية .

أولاً : حصص الصحافة المدرسية من هذه الحصيلة ٢٠٪ وبنود الصرف هي :-

١- تكاليف إصدار الصحف والمجلات باختلاف أنواعها .

٢- تكاليف مسابقات الصحافة والإذاعة المدرسية .

٣- تكاليف الاحتفال بالمناسبات القومية والدينية والاجتماعية .

٤- تكاليف مراكز تنمية القدرات الصحفية .

٥- تكاليف إعداد المعارض الصحفية .

٦- جوائز تشجيعية للطلاب والعاملين المتميزين في مجال الصحافة المدرسية.

٧- تكاليف إصلاح أجهزة الصحافة والإذاعة المدرسية .

٨- تكاليف تنمية القوى البشرية العاملة في الصحافة المدرسية مثل البرامج التدريبية والندوات والمؤتمرات .

مع مراعاة تخصيص نسبة ٢٥٪ من نصيب الصحافة المدرسية للصرف على الأنشطة الصيفية ، وقد تضمنت النشرة العامة كذلك بعض القواعد العامة ومن أهمها :-

١- تقوم المديريات التعليمية بدعم الإدارات من النسب المخصصة لها لكل حصيلة بما يكفل استمرار النشاط في حالة عدم كفاية النسبة المخصصة للإدارة لذلك.

٢- يقصد بكلمة تكاليف كافة ما يحتاجه المشروع والبرنامج من مصروفات (انتقالات - تغذية - خامات - أدوات - مكافآت وحوافز للطلبة والعاملين).

٣- يتم الصرف من جميع حصائل مقابل الخدمات الإضافية بالمديريات والإدارات التعليمية طبقاً للخطة التي تعدها المدرسة أو الإدارة أو المديرية التعليمية ويقرها الموجه أو الموجه الأول أو الموجه العام المختص ، وتعتمد من مديرية التربية والتعليم أو الإدارة التعليمية في حدود الأغراض المخصصة لكل حصيلة .

<u>فيما تقدم ندرك أن مصادر الصرف على أنشطة الصحافة المدرسية تتمثل فيما يلي :-</u>

١- نصيبها من مقابل الخدمات .

٢- نصيبها من حصيلة مجالس الآباء واتحاد الطلاب .

٣- المبالغ المخصصة لها في الميزانية العامة .

٤- ما تسهم به أجهزة الحكم المحلي ، والمجلس الأعلى للشباب والرياضة .

<u>دور الأخصائي بالنسبة لهذه الحصيلة :-</u>

١- حصر المبالغ المتبقية من الأعوام السابقة عن طريق سكرتير المدرسة .

٢- معرفة رصيد هذا العام عن طريق عدد المقيدين بالمدرسة ، ونصيب كل واحد منهم .

٣- إضافة المبالغ المتبقية إلى رصيد هذا العام ، وعمل خطة الصرف واعتمادها من السيد الموجه . وذلك بعد تحويل المشروعات الخاصة بجميع الأنشطة الصحفية إلى تكلفة مالية وبيان ما يحتاجه من مبالغ لإنجاز

أعماله ، مع إعطاء صورة للسيد سكرتير المدرسة لوضعها في دفتر ٢٢،٢٠ (وارد ومنصرف) ويحتفظ بصورة أخرى بسجل الميزانية الخاص به . ويعطي الصورة الثالثة للسيد الموجه حتى يتسنى له متابعة الصرف ومعرفة العجز لتدبيره سواء عن طريق المدرسة أو الإدارة أو المديرية التعليمية أو من أية مصادر أخرى . مع مراعاة تخصيص بعض المبالغ كاحتياطي لما يستجد من مصروفات .

وتكتب الخطة كالآتي :-

محافظة /
مديرية /
إدارة /
مدرسة /

خطة صرف ميزانية الصحافة المدرسية لعام /
الرصيد المتبقي من الأعوام السابقة : ....
رصيد هذا العام : ....
إجمالي : ....

رقم	البند	المبلغ المخصص
١	تكاليف إصدار الصحف والمجلات	
٢	تكاليف مسابقات الصحافة والإذاعة المدرسية	
٣	تكاليف الاحتفال بالمناسبات القومية والدينية والاجتماعية	
٤	تكاليف مراكز تنمية القدرات	
٥	تكاليف إعداد المعارض الصحفية	
٦	جوائز تشجيعية للطلاب والعاملين المتميزين في مجالات الصحافة المدرسية	
٧	تكاليف تنمية القوى البشرية العاملة في الصحافة المدرسية مثل البرامج التدريبية والندوات والمؤتمرات	
٨	تكاليف إصلاح أجهزة الصحافة والإذاعة المدرسية	
٩	تكاليف برامج النشاط الصيفي	
١٠	الاحتياطي	

إجمالي :

أخصائي الصحافة　　　　مدير المدرسة

يعتمد موجه المدرسة



السجلات .. والملفات الإدارية ..والفنية لأخصائي الإعلام التربوي

- نشاطها
- ماهية التسجيل
- أهميته
- أنواع السجلات .. والملفات الإدارية ..وفنية
- الملفات الخاصة بالعمل الفني



السجلات والملفات الإدارية والفنية

لأخصائي الإعلام التربوي بالمدرسة

هناك أنواع متعددة من السجلات والملفات لابد من توافرها لدى أخصائي الإعلام التربوي، وذلك ضماناً لحسن سير العمل، ولما لها من أهمية في تنظيم العمل، والمعروف أن أنشطة الإعلام التربوي تتضمن ما هو مسموع، وما هو مقروء.

فالنشاط المسموع يتضمن ما يلي:

١- فقرات البرنامج الإذاعي اليومي، أي ما يلقي في طابور الصباح من فقرات متنوعة.

٢- المحاضرات والندوات التي تلقي وتقام في مختلف المناسبات.

٣- المناظرات التي يقوم بالإشراف عليها أخصائي الإعلام.

٤- ما يقدم من مسابقات في المناهج الدراسية والمعلومات العامة، وما يذاع أثناء الفسح من برامج.

٥- ما يذاع من دروس نموذجية مسجلة.

أما أنشطة الصحافة المقروءة فتتضمن ما يلي:

١- الصحف والمجلات المدرسية بأشكالها وأنواعها المتعددة.

٢- ما يجري من مسابقات في الفنون الصحفية المتنوعة.

٣- السبورة الإخبارية. ٤- المعارض الصحفية.

والملاحظ أنه بالنسبة لما سبق ذكره ولحسن تنظيم العمل لابد من وجود سجلات وملفات لتسجيل كافة الأعمال، ولحفظ ما يقدم من فقرات متنوعة. وهذا يدعونا إلى

بيان ماهية التسجيل وأهميته وأنواع السجلات والملفات الخاصة بأخصائي الإعلام التربوي .

أ- ماهية التسجيل :

١- التسجيل مرجع للحقائق والمعلومات .

٢- تدوين الخطوات والبرنامج الزمني للخطة .

٣- مرآة واضحة لكل خطوات العمل .

٤- عملية تدريب واكتساب مهارات البحث والتنظيم .

ب – أهمية التسجيل :

١- وسيلة لتنظيم العمل .

٢- وسيلة لاستمرار النمو.

٣- يساعد على النقد الذاتي .

٤- يساعد على إيجاد الصلة بين التخطيط والتنفيذ والمتابعة .

٥- يساعد على التذكر ومتابعة الخطوات لتحقيق الأهداف .

أنواع السجلات والملفات :

١) السجلات والملفات الإدارية :

أ- سجل الصادر : يدون به البريد الصادر ويبين به الجهة الصادر لها المكاتبة – التاريخ – رقم القيد – عدد المرفقات – تلخيص للمكاتبة - توقيع المستلم .

ب- سجل الوارد : يدون به البريد الوارد ويبين به التاريخ – رقم القيد – عدد المرفقات – الجهة الوارد منها – تلخيص للمكاتبة .

جـ - **سجل العهدة : وله نوعان :**

١- سجل العهدة المستديمة وتدون به الأشياء المستديمة ويسطر كالآتي :

وارد أم منصرف - المقيد - الوارد- تاريخ الورود .

٢- سجل العهدة المستهلكة ويسطر كالآتي :

وارد أو منصرف - المقيد - الوارد - تاريخ الورود - تاريخ الاستهلاك

د- **سجل الميزانية :** ويقسم هذا السجل إلى صفحتين متواجهتين يدون في الصفحة الأولى الإيراد وفي الصفحة المواجهة لها المنصرف ، وتتضمن صفحة الإيرادات : المبلغ - التاريخ - البيان . كما تتضمن صفحة المنصرف : المبلغ - التاريخ - رقم الفاتورة - بيان المنصرف لأجله .

ذ- **الملفات الإدارية :**

١- ملفات النشرات التوجيهية
٢- ملف الشؤون المالية
٣- ملف المسابقات
٤- ملف التدريب
٥- ملف خطة الإذاعة والصحافة المدرسية والمناظرات والندوات .
٦- ملف محاضر الاجتماعات
٧- ملف الاحتفال بالمناسبات
٨- ملف الزيارات الميدانية
٩- ملف الأنشطة الصيفية (مراكز تنمية القدرات)
١٠- ملف التقارير الفترية .

٢) السجلات الفنية :

١- سجل الجماعات : لكل جماعة من جماعات الإعلام التربوي سجل خاص تدون به الأسماء والاختصاصات ومحاضر الاجتماعات ويسطر كالآتي: مسلسل - الاسم - الفرقة - العمل .

ويسجل كل اجتماع في محضر مبيناً به : نوع الجماعة - رقم الاجتماع - عدد الحاضرين - الأعمال - ملخصاً لما دار في الاجتماع من مناقشات - وما اتخذ من قرارات .

٢- سجل الندوات والمحاضرات : ويدون به رقم الندوة أو المحاضرة – تاريخها – موضوعها – اسم المحاضر ووظيفته – أسماء الطلاب الذين قاموا بالمناقشة وتوجيه الأسئلة – ملخصاً لما دار في الندوة أو أثناء المحاضرة من مناقشات .

٣- سجل المناظرات : هذا السجل خاص بالمناظرات التي تتم تحت إشراف وتوجيه أخصائي الإعلام التربوي داخل المدرسة ، ويدون به : رقم المناظرة – تاريخها – موضوعها – أسماء الطلاب ودور كل منهم في المناظرة – ملخص لموضوع المناظرة .

٤- سجل الفقرات الإذاعية : أي البرنامج الإذاعي اليومي ، وتدون به عناوين الفقرات الإذاعية كالآتي : اليوم – التاريخ – الفقرة الإذاعية – اسم الطالب .

٥- سجل الفائقين :يقسم هذا السجل إلى صفحات ، كل صفحة خاصة بطالب واحد من الفائقين على أن يلصق بها صورة الطالب مبيناً عليها اسم هذا الطالب – فرقته – تاريخ ميلاده – عنوان السكن – اسم الوالد وصناعته وعنوانه – نوع التفوق .

٣) الملفات الخاصة بالعمل الفني :

١- ملفات الإذاعة المدرسية :تنقسم ملفات الإذاعة المدرسية إلى ملفات أساسية خاصة بالفقرات الإذاعية اليومية وملفات أخرى خاصة باشتراك المواد الدراسية والأنشطة المدرسية الأخرى في الإذاعة .

أ- ملفات جماعة الإذاعة المدرسية الرئيسية وتضم :

ملف آيات القرآن الكريم – ملف الأحاديث النبوية الشريفة – ملف الأخبار – ملف الأحاديث الإذاعية – ملف التعليمات والأوامر المدرسية – ملف التحقيقات الإذاعية .

ب- ملفات المواد الدراسية والأنشطة المشتركة في الإذاعة المدرسية وتضم: ملف اللغة العربية – ملف التربية الدينية – ملف العلوم – ملف الرياضيات – ملف الدراسات الاجتماعية – اللغات الأجنبية – التربية الفنية – المكتبة – ملف الموسيقى ... إلخ

مديرية التربية والتعليم بـ......

إدارة ....

مدرسة ....

سجلات الإذاعة المدرسية.

سجل الفقرات الإذاعية :

وهو أهم .. وأكبر سجل للإذاعة المدرسية ، وتدون به فقرات البرنامج الإذاعي يومياً بعد إذاعتها ، والتوقيع عليها من الأخصائي أو المشرف بما يفيد المراجعة والتصديق بإذاعتها ويسطر كما يلي :

اليوم والتاريخ	الفقرة الإذاعية	مصدرها	اسم الطالب	فرقته

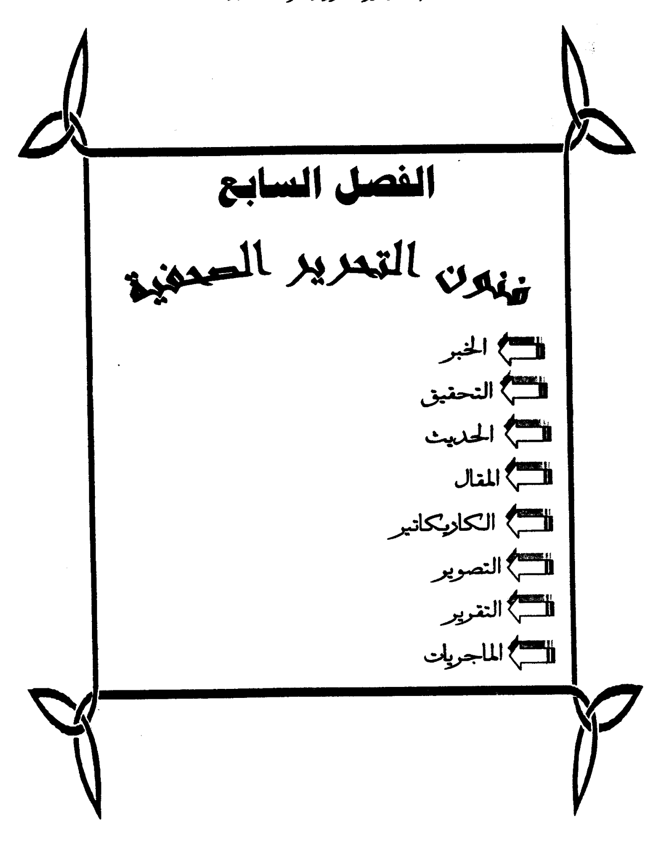
السجلات الفنية:

سجل الاجتماعات : وهو لتسجيل اجتماعات جماعة الإذاعة المدرسية ويكون كالتالي :

مسلسل	اسم الطالب	الفرقة	المركز بالجماعة	ملاحظات
١				
٢				
٣				

هذا الجدول لاجتماع واحد (الاجتماع الأول) مثلاً ، ثم يسطر جدول لكل اجتماع يحدد رقمه ، ورئاسة الاجتماع ، وعدد الحاضرين ، وجدول الأعمال ، ومناقشة فقرات البرامج الإذاعية السابقة و المقترحة ، والقرارات التي اتخذت ، ويسجل كل اجتماع وبالصورة السابقة في محضر ، وتحفظ عند المشرف أو أخصائي الإعلام التربوي.

وعلى أخصائي الإعلام التربوي تسطير السجلات كما هي مدونة في هذا الفصل .



الفصل السابع

فنون التحرير الصحفية

- الخبر
- التحقيق
- الحديث
- المقال
- الكاريكاتير
- التصوير
- التقرير
- الماجريات

الخبر
بين النظرية .. والتطبيق

الخبـــر

الخبر : لغةً هو " اسم " لا مصدر ، وهو ينقل ويتحدث به (خبرٌ) والجمع (أخبارٌ) [١]

الخـبر : هـو أصـل الفنـون الصـحفية ، ويعـد أحـد العناصـر الأساسـية في الصحف بشتى أنواعها .. والمجلات على اختلافها .. وتنوعها .

تعريف الخبر :-

للخبر عدة تعريفات ، ونورد أهمها :

١- الخـبر هـو كـل مـا تلوكـة ألسـنة النـاس ، وكلمـا أثـار الخـبر كـثيراً مـن التعليقات... كلما زادت أهميته .. وأثره .

٢- الخبر كل ما حدث من أمور ، وكل ما توحي به الأحداث ، وكل ما يترتب عليها .

٣- الخـبر هـو سـرد صـحيح موقـوت لآراء .. وأحـداث ..وأمـور مـن أي نـوع تـؤثر في القراء أو تثير اهتمامهم .. وتجذب انتباههم .

٤- الخبر إيراد لحادث وقع حالاً ، يجعل القراء يهتمون به .

٥- الخبر هو الاستطلاع الدقيق للأحداث الإنسانية ، فيما يؤثر في الناس .. ويهمهم .

٦- الخبر هو كل ما يرغب عدد من الناس قراءته ، ويشترط أن يكون موافقاً للقواعد العامة .. والقوانين .. والذوق .. والأعراف .. والتقاليد المستقرة في النفوس .

٧- الخبر هـو كـل يتعلـق بالصـالح العـام ، وكـل مـا يهـم القـراء ، أو يـترك أثـراً مـا في علاقاتهم ..وآرائهم .. ونشاطاتهم .. وسلوكهم .. وأخلاقهم .

٨- الخـبر هـو الـذي يضـم جميـع أوجـه النشـاط الجـاري ، والـتي تـثير الاهتمـام الإنساني العام ، وأفضل الأخبار ما أثار اهتمام أكبر عدد من القراء[٢] .

والفائدة التي تعم على القاريء من هذه التعريفات يمكن أن نوجزها فيما يلي :

١- الخبر سرد لعلاقات الإنسان المتغيرة .

٢- الخبر حادث ينشيء تغيراً أو اضطراباً له نتائجه [٣].

٣- الخبر سرد لأحداث وقعت فعلاً ، وغيرت حالة قائمة أو أنذرت بغيرها .

---

١ - المصباح المنير – باب الخاء صـ ١٦٢

٢ - دكتور / ابراهيم إمام – دراسات في الفن الصحفي – مكتبة الانجلو المصرية صـ ٩٦.

٣ - بتصرف من : ستانلي جونسون – استيفاء الأنباء فن .

الخصائص الذاتية للخبــر

للخبر خصائصه الذاتية التي تميزه عن سائر الفنون الصحفية ، ومن هذه الخصائص ما يلي :-

١- الصراع

٢- الجدة Newness أو الحالية Freshness

٣- الفائدة أو المصلحة الشخصية أو العامة :

Personal or puplical benefil

٤- التوقيت : Timeliness

٥- الفخامة أو العدد والحجم .

٦- التوقيع أو النتائج Consequence

٧- الغرابة أو الطرافة Humour

٨- المنافسة Competition – Contest

٩- الشهر Prominence ١٠- التشويق Susrence

١١- الزاوية الإنسانية Human Intrest

ويمكن أن نتناول هذه الخصائص بشيء من التفصيل لزيادة الإيضاح ولإشباع ميول القراء نحو الاستزادة .. والاستفادة .

١) الصراع :-

بنيت الحياة الإنسانية على الطابع الدرامي من خلال الألوان المتعددة من الصراع ، والخبر في الصحيفة العامة .. أو المدرسية لابد وأن يشبع هذا الجانب ، لأن الصراع يكون أحد أهم الجوانب في حياة الإنسان .

ونحن هنا في هذا الكتاب نعالج الإعلام التربوي في المؤسسة التعليمية

ولذا وجب علينا أن نوضح أن بالمجتمع ألواناً شتى من الصراع ولأغلبها أهمية إخبارية ، فـ :ا شاهد الطلاب حفل توزيع الجوائز على النابهين .. والموهوبين من الطلاب ، فلابد أن يكون لهذا الخبر مكان بالصحيفة المدرسية ، وتنافس الطلاب في مباراة كرة القدم .. أو مسابقة الإذاعة المدرسية .. أو مسابقة المناظرات ... إلخ ، هنا يكون التنافس .. والصراع ، وتتوزع عواطف الطلاب وهم يتابعون المتبارين .. أو المتنافسين بأعينهم .. وأعصابهم ، فلابد أن يكون الخبر في الصحيفة المدرسية على قدر .. وفي قوة تحمس الطلاب .. وانفعالهم ، وهنا تكون خاصية " الصراع " أحد خصائص الخبر الصحفي .

٢) الجدة Newness أو الحالية :-

ومن خصائص الخبر أن يكون جديداً لم يعرفه القراء من قبل .

٣) الفائدة أو المصلحة الشخصية أو العامة :-

ولتكتمل الفائدة لابد أن يتضمن الخبر بياناً أو معلومات تهم غالبية القراء، وحتى لو لم يكن فيه مصلحة الفرد ، ومثل ذلك في الصحافة المدرسية أخبار الرسوم الدراسية في بداية العام ، وأخبار المناهج المقررة ، وأخبار المجموعات الدراسية ، وأخبار الامتحانات ، وأخبار النتائج للسنوات الدراسية في الفصل الدراسي الأول أو في نهاية العام .

٤) التوقيت Timeliness :-

إن وقت وقوع الحدث له أهميته ، فالإعلان عن تقسيط المصروفات في بداية العام الدراسي " خبر جاء في وقته "، ووصول كتاب دراسي ينتظره الطلاب خبر له توقيته الصحيح .. والهام .

٥) الفخامة .. أو العدد والحجم :-

أي أن الخبر الذي يثير أكبر عدد من القراء ، فطالما تتناول صحيفة المدرسة ما يهم الطلاب فإنها تحقق هذه الخاصية (١) .

٦) التوقع أو النتائج Consequence:

عندما يكتب الخبر في صحيفة ما ، قد يثير هذا الخبر توقع لما ينتج عنه أو ما يثيره الخبر من نتائج تترتب عليه ، أو ما يطرحه في ذهن القارئ من تساؤلات فهو يؤثر على الخبر. إن خبر تعديل نظام الثانوية يثير كثيراً من التساؤلات فهو يؤثر على المجتمع كما يثير الكثير من التساؤلات حول نتائج هذا القرار .

٧) الغرابة .. والطرافة Humour :-

إن الغرابة ..أو الطرافة في الخبر خاصية هامة لما يتناوله الخبر من مضمون غير مألوف للقارئ .

ومن الأخبار التي تستهوي الطلاب في مراحلهم السنية المختلفة ، ما يتعلق منها بالمصادفات .. أو المفارقات الصارخة .. أو الأشياء الغريبة التي تحدث .

٨) المنافسة Competition – Contest :-

إن نشر الأخبار مجال واسع يستهوي الطلاب ، ويشمل ذلك أخبار المسابقات الثقافية .. والعلمية كبرنامج (أوائل الطلبة) ، (الغلط فين) ، كذلك أخبار مسابقات النشطة التربوية من صحافة ، وإذاعة ، ومناظرات ، ومسرح ، ونوادي العلوم ، وأنشطة الموسيقى ... والتربية الفنية ، وأخبار المباريات بين الفصول أو المدارس أو على مستوى الجمهورية .

١ - سمير بسيوني – النشاط الإعلامي في المؤسسة التعليمية – مكتبة الإيمان صـ ٨٠ وما بعدها .

٩) الشهرة Prominence :-

إن الأسماء المشهورة .. واللامعة في المجتمع .. وفي مجال المدارس تصنع الأخبار الهامة .. والجذابة ، إن زيارات المسئولين كالمحافظ أو رئيس مجلس المدينة أو رئيس مجلس القرية .. أو مسئولي الوزارة ، أو المديرية ، أو الإدارة ، والقرارات التي اتخذت بعد هذه الزيارات يشد انتباه الطلاب ، ويجب أن يهتم محرر الأخبار في الصحيفة المدرسية بمصادر أخباره حتى تجذب الأخبار اهتمام الطلاب ، وتجعلهم يقبلون على قراءة الصحيفة لما فيها من أخبار عن مشاهير المحافظة .. أو المديرية .. أو الإدارة .. أو خريجي المدرسة من مشاهير المجتمع المصري .

١٠) التشويق Susrence :-

إن العنوان الممتاز يثير التشويق .. والاستهلال الذي يثير التساؤلات ، فيدفع القاريء إلى متابعة تفاصيل الخبر .

١١) الزاوية الإنسانية Human Intrest :-

إن الإنسان هو أصل العملية الاتصالية .. والإعلام سواء العام منه .. أو التربوي ، ولذلك فالأخبار ذات الطابع الإنساني ، والتي يستفيد منها الطالب خبرة.. أو قيمة أخلاقية .. أو تربوية ، كتسديد المصروفات للطلاب الفقراء .. أو الأيتام ، ومعالجة الطلاب الفقراء على نفقة أهل الخير من أبناء الحي ، وبهذا تكون المشاركة المجتمعية ، وينبغي أن يذهب الخبر إلى ما وراء الموقف الإنساني ، وأن يكون للخبر مقومات .. وخصائص تجعله يتقصي ملابساته الإنسانية التي تنم عن الرحمة .. والحب .. والإخاء .

أنواع المقدمات : [1]

١- **التلخيص** : تلخيص أهم المعلومات التي يشملها الحدث ، وهي تساعد على حذف أي جزء من تفاصيل الخبر دون أن يفقد الخبر قيمته كما تساعد على اختيار عنوان جيد للخبر مثل : تغيير نظام الثانوية العامة ،أو زيارة كبار المسئولين للمدرسة .

٢- **الاقتباس** : حيث يقتبس المحرر تصريحاً هاماً قاله مصدر الخبر ، ولكن لا يجب اللجوء إلى ذلك إلا عند وجود ما يثير الاهتمام في هذا التصريح . مثل: خبر إعلان نتيجة الثانوية العامة ، وإعلان النسبة العامة ، وإعلان نسب النجاح في المواد مقارنة بالعام السابق ، وهذا الخبر " قول مقتبس لمصدر مسئول ".

٣- **القنبلة** : وهي جملة وحيدة مختصرة ، ولكنها مفاجئة تلفت انتباه القاريء مثل :" عودة الصف السادس للمدارس الابتدائية .."

٤- **المقدمة المجاز**: وهي المقدمة التي تعتمد على استخدام الكلمات بمعان مجازية ، وليس بمعناها الحرفي مثال ذلك : إعلان وزير التربية والتعليم الحرب على الدروس الخصوصية ...."

٥- **المثل أو الحكمة** : حيث تعتمد المقدمة على مثل عامي دراج .. أو حكمة معروفة مثل : " رجع بخفي حنين .. عاد فريقنا من تصفيات المدارس ولم يفز في مباراة واحدة .."

٦- **الغرابة .. أو الطرافة** : وهي تعتمد على عنصر الطرافة أو الغرابة في الخبر.. مثل :" لم يلعب فريقنا أمس ، ولكنه فاز ببطولة الجمهورية لانسحاب الفريق المنافس في آخر لحظه ...".

---

١ - طلعت همام – مائة سؤال عن الفن الصحفي – ص ١١٣ ، ١١٥ – بتصريف فالأمثلة تربوية .

٧- **الحالـة .. أو الجـو**: حيـث تعتمـد علـى تصـوير حالـة .. أو جـو الحـدث ، وتسـتخدم كـثيراً مـن أخبـار المسـابقات .. والمباريـات الرياضـية .. والاحتفـالات .. والانتخابـات { مجلـس الآبـاء ، واتحـاد الطلبـة ، ومجلـس إدارة الفصل } والمناسبات العامة .

٨- **الوصف** : وهي مقدمة تصف الخبر .. أو الحدث لكي تضع القارىء في قلب الحدث نفسه ، وكأنه شاهده بعينه . وتستخدم عندما يكون للوصف فائدة حقيقية ، وهي تشبه كثيراً المقدمة { الحالة ... أو الجو } ولكنها تختلف عنها في كون المقدمة الوصفية تصف وقائع الحدث نفسه في حين أن المقدمة الحالة تصف الجو المحيط بالحدث لا الحدث نفسه .

وهي تستخدم كثيراً في أخبار الحوادث .... (الزلازل ، السيول ...).

٩- **السؤال** : وهي مقدمة تحاول أن تصيغ أهم المعلومات الجديدة في الخبر على شكل لإشراك القارىء في القضية التي يثيرها الخبر.

مثل ذلك :(كيف نتعلم الكمبيوتر ، كيف تراجع دروسك ليلة الامتحان ، كيف نكتب مقالاً في صحيفتك المدرسية ، كيف تعد معرضاً صحفياً)

وهذا النوع من المقدمات لا يجب استخدامه إلا في الحالات التي يكون فيها السؤال يقدم إجابة ضرورية ، لأنها تقترب كثيراً من التعليق أو الرأي ، وهو أكبر خطأ يمكن أن يقع فيه كاتب الخبر .

الوظائف التي تؤديها المقدمة الخبرية الناجحة :-[1]

١- تعرض بوضوح ملخصاً للخبر .

٢- تظهر الأشخاص .. والأماكن .. والزمن المتعلق بحدوث الخبر .

٣- تبرز الطابع المميز للخبر .

١ - جلال الدين الحمامصي – المندوب الصحفي – ص ٤١.

٤- تعطي آخر التطورات عن الحدث .

٥- تثير اهتمام القارىء إذا أمكن لمتابعة قراء الخبر .

صياغة الخبر :

عند صياغة الخبر الصحفي في الصحيفة المدرسية ، هناك أمور .. وأسس .. وملحوظات يجب مراعاتها عند صياغة الخبر وهي :- (١)

١- أن تكون فقرات الخبر قصيرة ، سواء كان ذلك في المقدمة أو في تفاصيل الخبر ، وأقصى حجم للفقرة هو ثمانية أسطر ، ومن شأن قصر فقرات الخبر أن يسهل قراءته ، حيث تستريح عين القارىء في نهاية كل فقرة .

كذلك يسهل اختصار الخبر عند اللزوم ، وهذا يوفر الوقت .. والجهد .

قصر الفقرات يجعل شكل الخبر عند نشره مريحاً للقارىء .

٢- ضرورة تنظيم وترتيب الوقائع .. والمعلومات .. والبيانات .. والتصريحات حسب أهميتها في الخبر .

وهذا لا يعني ترتيب تفاصيل الخبر بنفس ترتيب النقاط التي ذكرت في المقدمة . إذ يمكن تقدم تفاصيل بعض المعلومات التي ذكرت في المقدمة قبل بعضها البعض ، وعلى غير الترتيب ، وذلك حسب طبيعة الخبر ، وتسلسله الواقعي وحسب نوع قرّاء الصحيفة ، واهتماماتهم .

٣- لكل فقرة موضوع محدد ، أو واقعة محددة فلا يخلط المحرر بين أكثر من واقعة في الفقرة الوحدة حتى لا يبلبل القارىء ، ويحول ذلك دون وضوح موضوع كل فقرة .

٤- الحرص على ربط الخبر بعضه ببعض بحيث يصبح للخبر سياق واحد ، وأن تتسلسل أفكاره بحيث تؤدي كل فقرة من فقرات الخبر إلى الفقرة التي تليها .

١ - طلعت همام – مائة سؤال عن الفن الصحفي – صـ ١٠١

عنوان الخبر

العنـوان هـو أهـم شـيء فهـو عنصـر جـذب خطـير، لهـذا فهـو يكتـب بعـد كتابـة الخبر كله، والعنوان الجيد هو الذي يتناسب مع المقدمة.

ولابد أن يشمل على :-[1]

١- أهم حقيقة في الخبر.

٢- أكثر الأحداث إثارة في الخبر.

٣- أهم عناصر في الخبر مثل (الشهرة، الصراع، الكارثة، ... إلخ)

الشروط التي يجب أن تتوافر في عنوان الخبر الصحفي [2]:-

١- يدل على معنى الخبر.

٢- يعبر عن مضمون الخبر.

٣- يثير اهتمام القاريء فيدفعه لقراءة الخبر.

٤- يجيب على أحد أسئلة الخبر الستة.

٥- يبتعد عن التهويل .. والتضخيم .. أو التقليل من أهمية الخبر.

٦- يبتعد عن التعميم، وعدم التحديد أو توخي الدقة في صياغته.

٧- يبتعد عن إظهار أية شبهة للرأي فيه حتى لا يفقد موضوعيته.

٨- أن يصاغ في أقل عدد من الكلمات، ويبتعد عن الإيجاز المخل.

٩- يسـتخدم الفعـل المضـارع، لأن اسـتخدام الفعـل الماضـي يـوحي بـأن الخـبر قديم.

١ - طلعت همام – مصدر سابق – صـ ١٠٧.
٢ - المصدر السابق صـ ١١٨.

أهمية الخبر في الصحيفة المدرسية

الأخبار التي تنتشر في الصحيفة المدرسية ، هي أخبار منتقاة .. أو مختارة من كم هائل من الأخبار التي وقعت بالفعل أو ستحدث (قيام مباراة كرة قدم – بداية الدراسة بفصول التقوية – القيام برحلة مدرسية – زيارة أحد المسئولين – زيارة وفد من مدرسة مجاورة للمدرسة – إجراء إحدى المسابقات الثقافية والفنية).

والأخبار المدرسية تقاس بمدى أهميتها العامة .. وحسب الأهمية الذاتية ، حتى يمكن تحديد مساحة هذه الأخبار بالصحيفة المدرسية ، ومدى توازن نسبتها بالصحيفة مع الفنون الصحفية الأخرى من تحقيق – مقال- تصوير – حديث – كاريكاتير..).

وتقاس أهمية الخبر بالموضع أو (المكان) الذي يفرد له بالصحيفة .

وعلى الصحفي الصغير أن يقدم لصحيفته المدرسية الأخبار التي تهم المجتمع المدرسي كافة ، وليس فئة محدودة .. أو معينة ، وعليه أيضاً أن تتسع اهتماماته إلى البيئة المحيطة بالمدرسة .. ثم القرية .. أو المدينة .. إلخ .

وتقاس أهمية الخبر بمدى ما يحدثه من تغيير ، وعدد الأشخاص الذين يهمهم الخبر ، ويؤثر فيهم ، نشر الخبر وارتهانه بقرب وقوعه .. ووقته ، وألا يمر على وقوع الخبر وقت يجعل الخبر معروفاً ، وأن يكون للخبر أهمية للمنطقة التي وقع فيها ، وأن يكون للخبر عاقبة حميدة لدى القراء ، وأن يكون له نتيجة ملموسة .

وللخبر في الصحيفة المدرسية عناصر لاستمالة القراء ، فإذا تنوعت هذه العناصر (أي اشتمل الخبر على أكثر من عنصر من الخصائص الذاتية) أي أكثر من قيمة إخبارية ، ومع أن القيم الإخبارية لا تقرر في حد ذاتها أهمية الخبر بل

تقرر طبيعته ليس إلا ، فالمعروف أنه كلما زادت القيمة الإخبارية لحادث ما زاد اهتمام الناس به .. وزادت بالتالي أهميته ، وأقبل الطلاب على قراءته .

ونموذج لخبر في الصحيفة المدرسية مثل : فوز فريق الإذاعة المدرسية على المركز الأول على مستوى الجمهورية في المسابقة التي تقيمها الوزارة (الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية – إدارة الصحافة المدرسية) وقام مدير المديرية ومعه مدير الإدارة .. بتوزيع الجوائز وشهادات الاستثمار على أعضاء الفريق الفائز.

وهنا يظهر دور أخصائي الصحافة المدرسية ، في أن يرشد أعضاء جماعة الصحافة ، فيحدد البعض لجمع الأخبار ، والبعض لتحديد الأخبار الصالحة للنشر بالصحيفة المدرسية على أساس قواعد التحرير الصحفي .

ونموذج لخبر في الصحيفة المدرسية مثل : اهتمام الأستاذ الدكتور وزير التربية والتعليم بالأنشطة المدرسية والمسابقات التي تهتم بها الوزارة مثل مسابقة حفظ القرآن الكريم التي أعدتها الوزارة باتحاد الطلاب في مارس ٢٠٠٥ وكرم فيها الوزير حفظة القرآن الكريم من الطلاب على مستوى الجمهورية .

الأستاذ الكتور/ أحمد جمال الدين موسى وزير التربية والتعليم يكرم حفظة القرآن الكريم من الطلاب.



الأستاذ الكتور الوزير يكرم حفظة القرآن الكريم من الطلاب.

أسلوب كتابة الخبر الصحفي

إن الكتابة الصحفية فن له أصوله .. وقواعده .. وعلى المحرر الالتزام في كتابة الخبر بقواعد التحرير الصحفي من وضوح .. وإيجاز .. وبساطة مع الالتزام بقواعد .. وأصول اللغة العربية من نحو .. وصرف .. وعلم لغة وذلك ليظهر الأسلوب الصحفي خالياً من أي خطأ، وهذا يتطلب مراعاة الاختصار في لغة الخبر.

ومن أمثلة ذلك :- [1]

١- أداة التعريف : هطل المطر فأغرق الفناء — **- هطل مطر فأغرق الفناء**

- الأمطار أغرقت فناء المدرسة.

٢- حروف الاستقبال : سيلقي المدير محاضرة غداً — **- يلقي المدير محاضرة غداً**

٣- أفعال : قام بإعداد بحث — **- أعد بحثاً .**

٤- المصادر : دمرت السيارتان تدميراً — **- دمرت السيارتان**

٥- الصفات : عمارة عالية من عشرة أدوار — **- عمارة من عشرة أدوار.**

٦- ظروف المكان والزمان : كان من بين الذين تخرجوا من المدرسة .

- كان من خريجي المدرسة

جماعة الصحافة تجتمع في يوم غد — - جماعة الصحافة تجتمع غداً

٧- أحرف الربط : قال بأنه ذاهب . — - قال أنه ذاهب .

وقد قال في حديثه — - وقال في حديثه .

٨- الجمل الطويلة : استغرقت الندوة مدة تقرب من ساعتين .

- استغرقت الندوة نحو ساعتين

٩- دقة استخدام الفعل : المدير يجتمع مع هيئة التدريس أمس . — - (اجتمع)

---

١ - ستانلي جونسون ، وجوليون هاريس .. استقاء الأنباء فن وصحافة الخبر – دار المعارف صـ٦٣ وما بعدها

١٠- يفضل استخدام الفعل المبني للمعلوم :

شوهد الحادث بأعين كثيرين من الناس - شهد الحادث جمع غفير

١١- تجنب استخدام الجمع المركب :

الهرم يجمع على أهرام - أهرامات جمع الجمع

طريق يجمع على طُرق - طرقات جمع الجمع

رجل يجمع على رجال - رجالات جمع الجمع

١٢- عدم جمع أسماء الجنس لأن مفردها يؤدي معنى الجمع :

هطل المطر لا - هطلت الأمطار.

غرق في ماء النيل لا - غرق في مياه النيل .

زارت جماعة الرحلات حديقة الحيوان لا - حديقة الحيوانات .

صياد السمك لا - أسماك

بائع خضار لا - خضروات

فما دام المفرد يؤدي معنى الجمع فيحسن استخدامه في كتابة الأخبار

١٣- مراعاة استعمال المثنى في موضعه مع مراعاة أنه يعرب بالحروف :

سار على أقدامه إلى المدرسة - سار على قدميه

رآه بعيونه - رآه بعينيه

ثانياً : الإيجاز في الجمل والفقرات :

يراعي الإيجاز في صياغة جمل وفقرات الخبر . فالقارئ في عصرنا الحديث يريد أن يعرف فحوى القصة الخبرية في أقل وقت . على أن لا يكون الإيجاز مخلاً فيؤدي إلى الغموض أو تشويق المعنى . لهذا فإن الجمل القصيرة أفضل من الجمل

الطويلـة ، واسـتخدام علامـات الترقـيم يسـهل عمليـة القـراءة ،كـذا تقسـيم الخـبر إذا كان طويلاً إلى فقرات يجعل الانقرائية له ميسرة .

ثالثاً :

ينبغي لكل خبر أن يتضمن توضيحاً ظاهراً أو مضمراً للمصدر الذي استقى منه .

رابعاً :

يراعي أن يكون الخبر مرتباً حسب أصوله الحديثة

كيفية ترتيب الخبر الصحفي [1]

الخبر الصحفي له أجزاء يتكون منها، والقصور في أي جزء من أجزائه يؤثر على قيمة الخبر.. وأهميته، ويؤثر أيضاً تأثيراً واضحاً في إقبال القراء عليه.. أو جذب انتباههم، ولذا لزم التعريف بأجزاء الخبر الصحفي.. وكيفية ترتيبها ترتيباً يضفي على الخبر أهمية.. وقيمة.. ويشد انتباه القراء.. وتتحقق الفائدة المرجوة من نشر الخبر سواء في الصحافة العامة أو الصحافة المدرسية.

أولاً: أجزاء الخبر:-

١- مقدمة.

٢- العرض (عرض الحالة.. والبرهنة عليها)

٣- الخاتمة.

ثانياً: أجزاء الرسالة الإعلامية في فن الخبر (حديثاً):-

١- عنوان الخبر.

٢- المقدمة.. أو صدر الخبر (الاستهلال).

٣- هيكل الخبر.. أو صلبه العام.

ثالثاً: طريقة رواية الخبر في الماضي:

يسرد الكاتب القصة الخبرية من البداية، ويسير بها حتى يصل إلى العقدة. ثم تأتي لحظة التنوير في نهاية الخبر، وقد ظهر لهذه الطريقة عيوب كثيرة أهمها:-

---

١ - سمير بسيوني – النشاط الإعلامي في المؤسسة التعليمية صـ٨٨ وما بعدها.

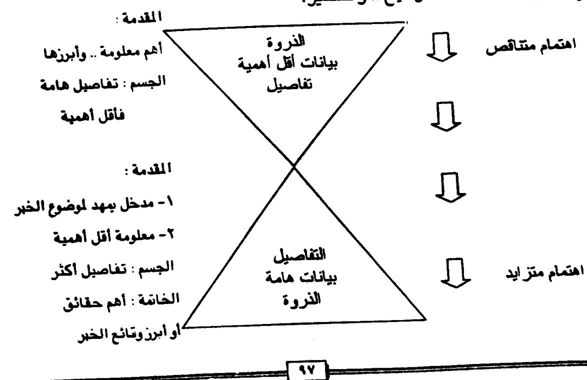
١- أنها مملة ، فالقاريء متعجل ، وهذا السرد الطويل يجعله ينصرف عن القراءة .

٢- عند جمع الخبر للنشر قد لا تتسع المساحة المسموح بها للنشر لحجم الخبر ، وعند الاختصار قد يحذف أهم أجزاء الخبر. فضلاً عن أن إعادة الصيغة تحتاج لوقت و جهد .

رابعاً : قالب الخبر الإعلامي الحديث :

السرد المباشر بإعطاء كل الحقائق في أقصر عبارات ممكنة ، وأقل وقت ، ولهذا يبتديء بالعقدة ، أو أهم عناصر الخبر، ثم التفاصيل الأقل أهمية .

إن رواية الخبر تتوخى إبراز أهم عناصر في الحادث وتصويره ، وما دام الاستهلال يوجز الخبر بكل عناصره ، ويترك لسائر جسم الخبر أن يروي الواقعة بأهمية ترتيب مقوماتها من الأحداث ، ولا ضرر من حدوث تكرار في الرواية ، لأن الواقعة تروي باختصار في الاستهلال ، ثم تروي بعد ذلك باستفاضة .. واسهاب في جسم الخبر بهدف التوضيح .. والتفسير.



مميزات الهرم المقلوب :-

١- يساعد على اختصار أية أجزاء من تفاصيل الخبر بسهولة . وخاصة الأجزاء الأخيرة باعتبار أنها أقل أهمية ، وذلك في حالة ضيق المساحة المسموح بها للنشر .

٢- يختار عنوان الخبر من المقدمة ، ووجود ذروة الخبر فيها يسهل عملية اختيار العنوان المشوق الذي يجذب الانتباه .

٣- ونحن في وقت السرعة في كل شيء ، وضيق وقت القاريء ، فإن تلخيص الخبر في المقدمة يتيح للقاريء أن يعرف خلاصة عن الخبر(١)

والخبر الصحفي يجيب عن الشقيقات الخمس 5 w 's and How

من : Who وتسأل عن شخصيات الحدث .

ماذا : What وتسأل عن الحدث نفسه .

لماذا : Why وتسأل عن الأسباب

متى : When وتسأل عن الزمان الذي وقع فيه الحدث .

أين : Where وتسأل عن المكان الذي وقع فيه الحدث .

وهناك أخت غير شقيقة وهي كيف (How) فإجابات الأسئلة السابقة توضح كيف وقع الخبر.. الحدث .

وليس من الضروري أن يبدأ كاتب الخبر بهذا الترتيب بل يبدأ بأهم العناصر في الخبر وذلك لإثارة الاهتمام ، وحفز القاريء على المتابعة ، ولذا لابد أن تتصف المقدمة بالمرونة . بحيث تتشكل وفقاً لنوع الحادث أو الخبر(٢)

---

١ - طلعت همام - مائة سؤال عن التحرير الصحفي - دار الفرقان صـ ١٠ وما بعدها .
٢ - دكتور ابراهيم إمام - دراسات في الفن الصحفي - مكتبة الأنجلو صـ ٢٩.

الخبر في الصحيفة المدرسية

إن الخبر هو أصل الفنون الصحفية سواء في الصحافة العامة ..أو الصحافة المدرسية ، وأصبح الطلاب في مدارسنا يعتبرون أن الخبر هو أكثر الفنون الصحفية تعبيراً عنهم .

ولذا أصبح للخبر باب خاص ضمن أبواب الصحيفة المدرسية ، وهذا الباب يرضي ميول الطلاب المحررين منهم والقارئين على السواء ، لأنهم جميعاً يتعرفون على مجتمعهم المدرسي من خلال معرفة .. وقراءة كافة المعلومات .. والبيانات عن المدرسة ، وموقعها ، وبيئتها المحيطة ، والأنشطة التربوية التي يمكن أن يشارك فيها الطلاب .. ويمارسونها .. والمشاكل التي تواجه الطلاب من حيث علاقتهم بمدرسيهم .. والمناهج .. والمجموعات الدراسية .. ونظم الامتحانات ، كل هذه الأخبار التي تنشر في الصحيفة المدرسية تنمي روح الانتماء للمدرسة والوطن .. وتنشر الحب .. والمودة .. والألفة بين الطلاب بعضهم البعض ، وبينهم وبين أساتذتهم .. وبين أهل الحي .. ومجتمع البيئة المحيطة بهم .

أخبار الصحيفة المدرسية :-

هناك عدة أمور يجب أن تنشر على أساسها الأخبار في الصحيفة المدرسية من هذه الأسس ما يلي :-

١- يجب أن يكون الخبر بالصحيفة المدرسية مجرداً عن هوى محرره.

٢- وألا تكون هناك إيحاءات معينة .. أو تلميحات غامضة .

٣- التزام حدود اللياقة .. ومراعاة الجانب التربوي في الأخبار المنشورة .

٤- أن يلتزم الخبر المنشور بالأصول .. والخصائص لكي لا يصبح توجيهاً ، ويبعد عن مفهوم الخبر ، لأنه حينذاك يفقد الخبر موضوعيته ، ويصبح رأياً .

ما يجوز نشره وما لا يجوز نشره من الأخبار :-[1]

إن التفرقة بين ما يجوز نشره ، وما لا يجوز نشره تستند إلى عاملين :

١- المصلحة العامة .

٢- هل هذا الخبر يدخل في نطاق الصالح العام .. أم الفضول العام ؟

إن عرض خبر ما بطريقة تعطي إيحاءات غير مرضية ، أو يتبع الخبر بعلامات تعجب ، أو استفهام فينقله بذلك من مجال الخبر إلى مجال الظن .. والتخمين ، وربما التجريح .. وهذا ما يجب أن تعف عنه الصحافة المدرسية .

إن استيفاء الخبر ، واستكمال عناصره وروايته ليس عملية آلية ، والمخبر الصحفي ليس مجرد سامع ينقل الخبر من مصدره إلى قارئة ، ولكنه فضلاً عن أنه واسطة أمينة . فله عقل يحتم عليه أن يراجع ما يسمع .. ويدقق فيه ، وليس في استطاعته أن يفعل هذا ما لم يكن ملماً بالموضوع من زواياه المختلفة .. ويحتاج هذا إلى ثقافة واسعة .

وهنا يبرز دور المشرف المثقف الواعي لمهمته ، حيث عليه أن يرشد جماعته إلى الكتب .. والمراجع ، كذا المؤسسات .. والهيئات ، والأفراد التي تعينهم على أداء واجبهم .

إن العنصر الأخلاقي لابد أن يكون سمة الصحيفة المدرسية ، فإن روعي ذلك العنصر أدت الصحيفة المدرسية رسالتها في المجتمع المدرسي .

صفات المخبر الصحفي :-

١- الأمانة	٢- الصدق	٣- قوة الشخصية
٤- الواقعية والمرونة	٥- الموضوعية	٦- التفوق الدراسي والعلمي
٧- احترام الآخرين له	٨- الذكاء	٩- قوة علاقاته الاجتماعية
١٠- حب الاطلاع.		

١ - سمير بسيوني – النشاط الإعلامي في المؤسسة التعليمية صـ٨٢.

التحقيق الصحفي

- تعريفه .. وكيفية إنتاجه.
- الفرق بين الخبر .. والتحقيق .
- صفات من يجري التحقيق ؟
- التحقيق في الصحافة المدرسية .
- أنواع التحقيقات الصحفية
- سمات التحقيق الناجح .
- عناصر التحقيق الصحفي
- قوالب التحقيق الصحفي .. وإجرائه .

التحقيق الصحفي

تعريفه :

هو استجلاء حقيقة من العالم المحيط بنا ، ومعالجتها بأسلوب واقعي مشوق جذاب [1] .

هو البحث عن الحقيقة أينما كانت ، وعرضها في أسلوب فني .. صادق .. ونزيه .. وواضح .. ومحايد ...

والتحقيق الصحفي فن له أصوله المرعية ، ويختلف عن فن الكتابة العادي ، لأنه ينطوي على تحرير صحفي ، وفن تصويري ، وتحسين للمعاني ، وتبسيط للحقائق ، واستخدام للصور الفوتوغرافية ، والرسوم الإيضاحية ، والخرائط التفسيرية ، والنماذج التي تسير الفهم لكافة المستويات الثقافية .

إنتاج التحقيق :-

التحقيق يتضمن : الحوار .. والمناقشة .. والحديث الصحفي ، والاستقصاء.. والبحث .. والدراسة .

يشترط أن يتم ذلك في إطار الواقع العملي ، ويعبر عنه باصطلاحات مفهومة للجميع ، مع الابتعاد عن المصطلحات العلمية .. والفنية المجردة [2].

إن مهمة كاتب التحقيق .. أو المحرر .. أو المحررون الذين يجرون التحقيق .. مهمة ليست باليسيرة لأنها ثلاث مهام في مهمة واحدة لأنها ممثل الاتهام ، والدفاع ، والقاضي .

١ - دكتور / إبراهيم إمام – دراسات في الفن الصحفي – مكتبة الأنجلو صـ ١٣٩.
٢ - نفس المصدر صـ ١٤٠.

الفرق بين الخبر الصحفي والتحقيق الصحفي :-

التحقيق الصحفي يبدأ من النقطة التي ينتهي عندها الخبر.

والتحقيق الصحفي يهتم بإستجلاء القصة الخبرية .. فيشرح .. ويوضح المعلومات المحيطة بها مع التركيز على الجانب الإنساني ، مع عرض وجهات النظر المختلفة حولها ، ويوضح الصحفي وجهه نظره ، وقد يضع الحلول لهذه المشكلة ، فهو يجمع بين الموضوعية (القصة الخبرية) ، (الذاتية).

وأما الخبر فهو يذكر الواقعة .. أو الحادثة ، ويبين ظروفها .. وملابساتها ، وأين وقعت ، ومن قام بها (ملتزماً الموضوعية) فلا يدخل فيه الظن أو التخمين .. أو الرأي الخاص.

وعند إجراء التحقيق يعتبر الصحفي نفسه ممثلاً لكل قارىء ، لهذا يجب أن يكون ملماً بالموضوع من كافة جوانبه ، وهو مطالب بأن يرد على كافة التساؤلات حول هذا الأمر.

وإذا كان الخبر جواباً عن الشقائق الست ، فإن التحقيق الصحفي إجابة عن (لماذا)[1].

صفات من يجري التحقيق :-

هناك صفات يجب أن يتصف بها من يقوم بإجراء التحقيق الصحفي سواء في الصحافة العامة .. أو الصحافة المدرسية منها :

١- أن يجمع من يجري التحقيق بين صفات المخبر الصحفي والباحث.

٢- أن يكون على علم .. ودراية باللغة العربية .. قواعدها .. وأصولها.

٣- أن يكون لديه قدرة .. ومعرفة على التذوق الأدبي.

١ - دكتور / فاروق أبو زيد – فن الكتابة الصحفية – عالم الكتب – ط٤ – صـ ٩٧ ، وما بعدها.

٤- أن يكون لديه معرفة بأصول فن التصوير الصحفي .

٥- أن يكون لديه قدرة على التميز بين المادة التي تصلح لكتابة التحقيق الذي يهم القاعدة التي يوجه إليها الرسالة الإعلامية وأن يتضمن فن الاختصار .

٦- أن يكون لديه دراية باللغة الأجنبية سواء إنجليزية أو فرنسية .

والتحقيق الصحفي يقدم صورة مدروسة للواقع ، ويكشف عن الكثير من الأسرار ، ويعتمد على البيانات .. والمعلومات الدقيقة الموثقة بالأدلة والبراهين ، ويستعين بالصور .. والرسوم .. والإحصاءات ، ويرتبط بالأفكار الحية في حياتنا ، فهو يتسم بالواقعية .. وطرح الحلول الأمنية لموضوع التحقيق .

الصحافة المدرسية .. وموضوعات التحقيق :-

إن التحقيقات في الصحافة المدرسية تتناول المجتمع المدرسي .. والبيئة المحيطة ، ولذا فإن موضوعات التحقيق الصحفي في مدارسنا لها مجالات منها:-

١- **موضوعات التجارب الشخصية :** لقاءات مع قيادات وشخصيات مختلفة المستويات تمثل قدوة حسنة للطلاب .

موضوعات الأنشطة التربوية : المسابقات الثقافية والفنية ، وابتكارات الطلاب من خلال ممارسة أنشطة نـ ادي العلوم ، والزيارات ، واللقاءات المدرسية، والحفلات ، والرحلات ، وتشكيل الاتحادات الطلابية وغيرها من الأنشطة التربوية.

موضوعات للتثقيف والتوجيه .. والتبصير :

ومنها العلمي ، والثقافي ، والسياسي ، والديني ، والتربوي ، والاجتماعي .

موضوعات البيئة المحيطة بالمدرسة :

المشروعات الناجحة من مدارس .. ومستشفيات ، وطرق ما تمتاز به البيئة المحيطة صناعياً كمناطق الإسكندرية ، والمحلة الكبرى ، وحلوان ، وأكتوبر ، والعاشر من رمضان ، وأسيوط ، والمنيا ، وغيرها من المناطق الصناعية التي تزخر بها مصر ، وموضوعات المشاكل التي تعاني منها البيئة الحيطة .

موضوعات موسمية : بداية العام الدراسي ، والمناهج والمقررات ، الكتب الدراسية ، نظم الامتحانات ، نتائج الامتحانات ، الأنشطة الصيفية .

تحقيقات محاربة الشائعات : وهذا النوع من التحقيقات هام جداً حيث ترسي هذه التحقيقات مظلة الأمن .. والأمان على المجتمع المدرسي .. والمجتمع بعامة. والموضوعات التي تستحق الدراسة .. وتستحق إجراء التحقيقات حولها .. وفيها ، موضوعات كثيرة .. ومتعددة .. وقد حددت نشرة المسابقات الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية عام ٢٠٠٤/٢٠٠٥ بعض الموضوعات على سبيل الاسترشاد بها منها [١]:-

- التعليم مشروع مصر القومي
- رسالة إلى : ماما سوزان
- الثروة المائية . والحفاظ عليها .
- المرافق العامة وكيفية المحافظة عليها .
- التعليم .. والمشاركة المجتمعية .
- التفاهم الدولي .
- الجمعيات الأهلية .
- السياحة والتسوق .
- الأمية .. ووسائل القضاء عليها .
- المواطنة والديمقراطية .
- مراكز الشباب .
- المرأة والإسلام .

١ - الخطة العامة لمسابقات الصحافة المدرسية لعام ٢٠٠٤ /٢٠٠٥ - مطبوعات وزارة التربية والتعليم- الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية (ادارة الصحافة المدرسية) .

- الوطن العربي والقضايا المعاصرة
- مشكلات الشباب
- الوطن العربي والقضايا المعاصرة
- طفل الألفية الثالثة
- الشرطة والشعب في خدمة الوطن
- تحدي الإعاقة
- العلم في الإسلام
- الطاعة
- كيف تصنع بطلا أولمبيا
- المشروعات الشبابية الصغيرة
- أمنيتي
- النظافة
- السياحة مصدر للدخل القومي
- صلة الرحم
- الأمانة
- رحلة مدرسية
- المعلم
- التغذية السليمة
- غزو الصحراء
- الهندسة الوراثية
- الطاقة النووية لخدمة الإنسان
- الانتماء
- القدس
- الأنشطة التربوية والأجازة الصيفية
- البيئة وكيفية المحافظة عليها
- الثأر .. عادة سيئة
- التقاء الحضارات
- السلام شريعة الأديان
- هوايتي
- التعليم الموازي
- سلوكيات مرفوضة
- السوق العربية المشتركة
- سلوكيات مرفوضة
- تعليم الفتاة
- العلم في خدمة الإنسانية
- حقوق الإنسان
- عدالة الخلفاء الراشدين
- المكتبة والثقافة
- أداب الطريق
- الزراعة والثورة العلمية
- العمل
- المساواة في الإسلام
- القنوات الفضائية مالها وما عليها
- رعاية الموهبة
- الرحمة
- أزرع شجرة
- الصداقة
- المدرسة وحدة منتجة
- مكافحة التدخين والإدمان
- التراث والعولمة
- تنمية الريف المصري
- لمحات من حياة الرواد
- الانترنت
- المشكلة السكانية
- الارتقاء بالذوق الفني
- المدن الجديدة
- الأمومة
- وسائل الإعلام
- حوادث الطريق
- التعليم عن بعد

أنواع التحقيقات :

١- التحقيق الصحفي العام .

٢- تحقيق دراسة الشخصية .

٣- التحقيقات الخاصة بالأنشطة التربوية .

٤- تحقيق المناسبات (التحقيق الموسمي)[1] وهذا رأي الدكتور / محمود أدهم .

٥- التحقيق التخصصي .

٦- التحقيق الموسمي .

وهذه الأنواع من التحقيقات جُعلت كلها لخدمة المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة ، ولتعم الفائدة يجب منح الطلاب الفرصة كاملة لوضع الأسئلة .. والاشتراك في جمع المعلومات ، وإجراء الحوار ، وتنسيق الموضوع ، ليكون التحقيق نابعاً من الطلاب .. وإليهم.

التحقيق الناجح :

للتحقيق الناجح سمات منها :-

١- التحقيق يبني على مجموعة من الأخبار ،ولذا يقاس مدى نجاحه بقدر ما يتضمن من أخبار جديدة .. ومفيدة ..ومقنعة ، ومناقشة ما وراء هذه الأخبار.

٢- مدى جدية المناقشة .. والحوار ، والأخذ .. والرد من جانب المصادر المختلفة التي تمثل جوانب التحقيق .

٣- مدى صدق الأدلة .. والبيانات .. والبراهين ، ومدى توافرها بالتحقيق ومدى توافر الصور .. والخرائط ، والرسوم البيانية .. والإحصاءات.

والتحقيق الناجح هو الذي يشتمل على تحرير صحفي ، وتجسيد للمعاني ، وتبسيط للحقائق ، والبيانات .. والحوار الذي يهدف إلى الاستقصاء .. والبحث .. والدراسة المستفيضة لموضوع التحقيق .. واقتراح الحلول المناسبة .

١ - دكتور / محمود أدهم – التحقيق الصحفي – دار الثقافة للطباعة والنشر – صـ٧١.

الأنواع الرئيسية للتحقيق :-[1]

١- تحقيق الخلفية Back Ground :

وهذا النوع من التحقيقات الهدف منه شرح وتحليل الأحداث .. والكشف عن أبعادها ، ودلالتها ، فهو لا يبحث عن الأخبار بل يبحث عن (ما وراء الأخبار).

٢- تحقيق الاستعلام والتحري :

وهذا النوع من التحقيق هو الذي يتعرض لمشكلة تهم الرأي العام ، وفي الصحافة المدرسية هو (المجتمع المدرسي) أو (المشاكل التربوية) وهنا يهتم بجمع كل التفاصيل المتعلقة بالمشكلة ، ويعرضها على الطلاب ، ويلقي الضوء على كل الجوانب (ينطبق ذلك من النظر إلى التحقيق الصحفي على أنه أداة من أدوات تشكيل الرأي العام).

٣- تحقيق البحث أو التحقق Inves Tigation

يستهدف الكشف عما لا يعرفه ...(تحقيقات تطهير المجتمع من الفساد).

٤- تحقيق التوقع Anticipation

لا يكتفي فقط بكيفية وقوع الحدث أو ماذا جرى بشأنه ، وإنما يستهدف بالدرجة الأولى : كيف سيتطور هذا الحدث ؟ وإلى أين سينتهي الأمور حول هذا الموضوع ؟ أي ماذا سيجري في المستقبل .

٥- تحقيق الهروب Escapism

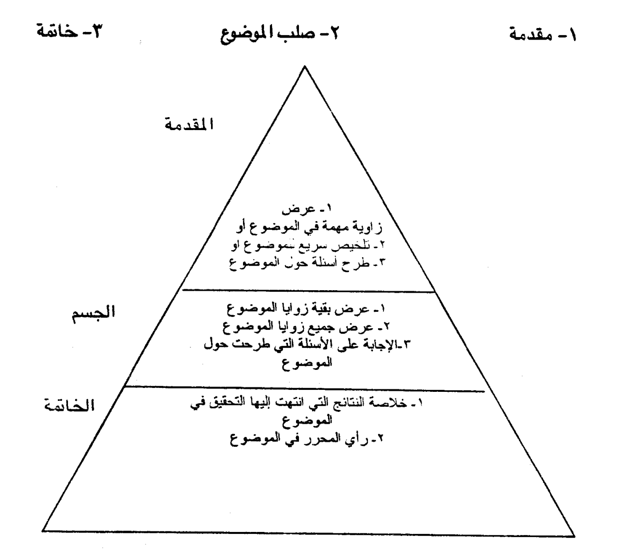
يلبي حاجة القارىء إلى التسلية .. والإمتاع . يشد القارىء من مشاكله اليومية ، ويهرب به من اهتماماته السياسية أو التعليمية ليقدم له الجوانب الطريفة والمسلية .

---

١ ـ دكتور / فاروق أبو زيد ـ فن الكتابة الصحفية ـ عالم الكتب ـ ط ٤ صـ ٩٤ وما بعدها .

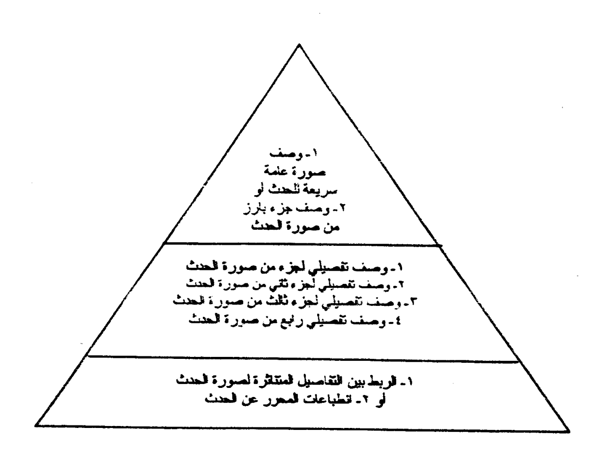
عناصر التحقيق الصحفي

١- مقدمة ٢- صلب الموضوع ٣- خاتمة

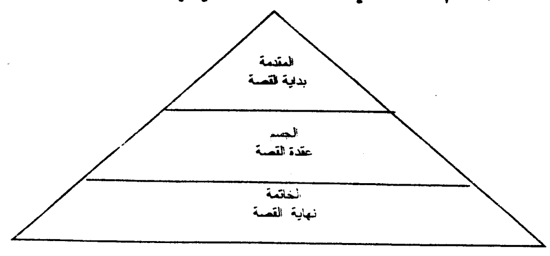


قالب الهرم المعتدل المبني على العرض الموضوعي في كتابة التحقيق[1]

١ - دكتور / فاروق ابو زيد – فن الكتابة الصحفية - عالم الكتب – ط ٤ صـ ١٠٨ .



قالب الهرم المعتدل المبني على الوصف التفصيلي في كتابة التحقيق[1]



قالب الهرم المعتدل المبني على السرد القصصي في كتابة التحقيق الصحفي[2]

---

١ - دكتور : فاروق أبو زيد – فن الكتابة الصحفية – عالم الكتب – ط ٤ ص ١١٦ وما بعدها
٢ - نفس المصدر الصحفي ص ١٢٥

قوالب التحقيق الصحفي

١- العرض : عرض الآراء .. والمعلومات . ثم يستخلص في النهاية النتائج .

٢- القصة : يعتمد على الإثارة وجذب الانتباه ، وتسلسل في الأحداث (الهرم المعتدل)حتى يصل إلى النهاية .

٣- الوصف : يقدم الموضوع عن طريق الوصف المباشر (الرحلات – الاكتشافات ..)

٤- الاعتراف : يعتمد على معلومات المصدر ، ويجب أن يتصف بالأمانة .. والصدق والتصوير النفسي .. والتحليل السيكولوجي .

٥- الحديث : يعتمد على المشاركة الوجدانية .

٦- الخاتمة : قوية .. قصيرة .

تشمل النتائج لهذا يجب ربطها بالمقدمة [1]

طريقة إجراء التحقيق :

أثناء إجراء الحديث مع المصادر المختلفة يجب مراعاة :-

١- المقابلة مع صاحب الحديث ليست شيئاً روتينياً ، بل على الصحفي أن يجعلها في كل مرة تجربة جديدة يجيد التحضير لها .

٢- على الصحفي أن يبعد المخاوف عن المتحدث ، وأن يغرس في نفس المتحدث الثقة للإدلاء بالبيانات .

٣- عدم معارضة المتحدث .. أو إثارة انفعالاته .

٤- لكل شخصية جوانبها المتعددة ، ولذا يجب استخدام الجانب الذي يثري الحديث .

١ - سمير بسيوني – النشاط الإعلامي .. في المؤسسة التعليمية – صـ ١٠٧ وما بعدها

٥- لكل مقالة ظروفها الخاصة التي تتصل بالشخص .. وظروفها الموضوعية التي تتصل بموضوع المناقشة .

٦- ثقافة المتحدث وتجربته في الحياة .. وقيمته الأدبية .

٧- يجب دراسة الجانب الخلقي للشخص . ومعرفة سلوكياته . حتى لا تكون تصرفاته أثناء الحديث مفاجأة له .

فن توجيه الأسئلة :

١- يجب ألا تكون الأسئلة في صور تثير الشك .. أو التهجم على المتحدث

٢- يجب ألا يغلب الصحفي بمظهر المحقق في توجيه الأسئلة حتى يتحفظ المتحدث في حديثه .

٣- تنبه الصحفي للقضايا التي يثيرها المتحدث في إجاباته . ويشرحها .. ويوضحها .

٤- ألا تكون الأسئلة التي تقدم للمتحدث ليجيب عليها مصنوعة بل تكون واقعية .. وتعبر عن ميول .. واتجاهات القراء .

٥- يجب ترتيب الأسئلة . وأن يراعي التناسق بينها حتى يظهر التحقيق مترابط الأجزاء .

طريقة كتابة التحقيق :-

مناقشة عامة حول ما سبق . نخلص منها إلى طريقة الكتابة :

١- ترتيب العناصر لا ترتيب المتحدثين .

٢- اختيار المانشيتات من أهم التصريحات للمتحدثين .

٣- الاعتماد على العناوين الفرعية .

٤- استخدام المترادفات مثل (قال . وأضاف . علق على ذلك بقوله ... ويتفق مع هذه النقطة .. يعارض (...) هذا الرأي ...)



الحديث الصحفي

- تعريفه : لغةً .. صحفياً .
- أهميته .
- أنواعه
- أهم وظائفه .. وما يراعي فيه .
- مراحل إعداد الحديث الصحفي
- الحديث في الصحافة المدرسية
- نموذج تطبيقي ..حديث بالبريد الالكتروني (طلابي) مع الكاتب الصحفي صلاح منتصر



الحديث الصحفي Inter view

تعريف لغةً :

الحديث لغةً : هو كل ما يُتحدث به ، ويُنقل ، ومن منه حديث رسول الله ﷺ [1].

وجاء في المعجم الوجيز : أن كلمة الحديث تعني : كل ما يُتحدث به من كلام ، وخبر ، ويقال :" الحديث ذو شجون ".

وعرفت الصحافة فن الحديث الصحفي في القرن التاسع عشر ، واستخدم بشكل كبير كفن صحفي تمارسه الصحافة مع بداية القرن العشرين .

تعريفه صحفياً :- [2]

الحديث الصحفي :هو تقرير عن مضمون مقابلة ، أو مقابلة تليفونية ، أو بريدية مع فرد أو أفراد للحصول على الأخبار .. والمعلومات .. والمعلومات .. والآراء .. والمواقف الخاصة أو المتصلة بالأحداث والقضايا أو الأفكار الجديدة [3]...

أهميته :-

للحديث الصحفي أهمية بين الفنون الصحفية ، لأنه مصدر جيد للحصول على الأخبار من مصادرها ، وقد يكون طريقاً لإجراء تحقيق صحفي ، حول ما جاء به من معلومات أو بيانات .

---

١ ـ المصباح المنير ـ كتاب الحاء صـــ ١٢٤.
٢ ـ المعجم الوجيز ـ كتاب الحاء ـ صـــ ١٣٩.
٣ ـ دكتور / عبد اللطيف حمزة ـ فن التحرير الصحفي وهو يتحدث عن النظرية الإنجليزية صـــ ٢٢٣.

أنواعه :

١- حديث الخبر والمعلومات Information / News Inter view

في هذا النوع من الحديث يحصل المحرر من المصدر على المادة الإخبارية حدث جار لرؤيته للحدث أو لاشتراكه فيه ، والمطلوب هو الأبناء أو الحقائق أو المعلومات وليست الآراء أو وجهات النظر أو الاتجاهات .. والحديث الصحفي الإخباري لا يهتم بشخصية المتحدث قدر اهتمامه بالمعلومات والأخبار التي يصرح بها .

فرق بين الخبر والحديث :

- الخبر يجيب عن سؤال : ماذا حدث ؟
- والحديث يجيب عن سؤالين : ماذا حدث ؟ ولماذا حدث ؟

ومن هنا يتضح لنا أن المحرر لا يكتفي من المصدر الذي يستقي منه الخبر بالبيان المعد من قبل ، وإنما يأتي بالقصة التي وراء البيان نفسه .

٢- حديث الرأي : Opinion interview

هذا النوع من الحديث يسمي (حديث التعليق) لأنه يظهر مواقف وتعليقات الشخصية وآراءه حول موضوع ما ، أو موضوعات متعددة .

٣- الحديث الشخصي : Personality interview

ويطلق على هذا النوع من الأحاديث (حديث التسلية والإمتاع) وهو يهتم بالشخصية وفلسفتها في الحياة أكثر من الاجتماع بنوع تخصصه أو تجارته وخبراته ، وتكون مع مشاهير المجتمع في الفن والأدب والسياسة ، وهذا الحديث يعني فيه بنبرات الصوت ، وحركات المتحدث ، وتعبيرات الوجه ، ولون الملابس وطريقة الجلوس .. إلخ .

٤- الحديث المشترك :(المركب)

وهو الحديث الذي جمع بين أنواع الأحاديث الثلاثة السابقة .

٥- حديث الجماعة : Group interview

(يجرى مع الجماعات)

ولهذا النوع من الحديث طريقتان :

الطريقة الأولى : يختار الصحفي جماعة معينة من العمال ، والفلاحين ، والمدرسين .. إلخ . ويوجه إليهم سؤالاً واحداً لا يتغير ويحصل منهم على الإجابة .

الطريقة الثانية : سؤال يوجه إلى مجموعة من المتخصصين حول مشكلة ما وأخذ الرأي فيها (تنظيم النسل)[1].

٦- المؤتمرات الصحفية : Press Conference Interview

حينما لا يتمكن أي مسئول أن يدلي بحديث لكل صحفي ، فيعلن عن مؤتمر صحفي فيدلي ببيانه ثم يتولى الإجابة على الأسئلة التي يوجهها إليه الصحفيون .

وهناك أنواع أخرى من الأحاديث الصحفية منها :

أ- الحديث الإعلاني

ب- حديث المناسبة (افتتاح مدرسة.. أو معرض ..أو مستشفى .. إلخ)

أهم وظائف الحديث الصحفي :-

الإعلام ، والتوعية ، والتعليم، والتثقيف ، والترفيه ... إلخ

١- يساعد على كتابة القصص الإخبارية ... (وظيفة إعلامية)

١ - المصدر السابق .

٢- يعـرض وجهـات النظـر في موضـوع مـا ، وهـو مـن أنجـح الوسـائل لمحاربـة الشائعات بالرد عليها .

٣- يعرف بالشخصيات العامـة ، ويقربهـا إلى الحـس الجمـاهيري ، كمـا يعـرف بالشخصيات ... الـتي أضـفت عليهـا الحـوادث نوعـاً مـن الظهـور المؤقـت في المجتمع .

ما يراعى في الحديث الصحفي :-

يراعى في الحديث الصحفي عدة سمات ليكون حديثاً ناجحاً منها :

١- الجدة في الزمان Timelines

٢- القرب من حيث المكان Proxumity

٣- الفخامة (اتصال الحادث بأكبر عدد من الناس).

٤- قوة الدلالة Significance

٥- سياسة الصحيفة Policy

أهمية الحديث الصحفي :

للحديث الصحفي أهمية خاصة بين الفنون الصحفية منها :

١- يحب الإنسان التحدث إلى شخصية لها مكانتها في المجتمع ، لهذا يرحب الناس عادة بالإطلاع على ما تصرح به مثل هذه الشخصيات .

٢- تزداد الأهمية تبعاً لأهمية صاحب الحديث وشهرته ولا يقتصر الحديث على المشهورين ، فقد تكون الأحداث التي تقع لبعض المغمورين سبباً في الاهتمام بأحاديثهم خاصة حين تكون مادة الحديث متصلة أشد الاتصال بموضوع من موضوعات الساعة .

مراحل إعداد الحديث الصحفي

إن إجراء الحديث الصحفي يمر بعدة مراحل هي :

أولاً : المرحلة الأولى : مرحل الإعداد وتتلخص في الآتي :-

١- جمع المعلومات عن شخصية المتحدث (الميول ، الطباع ، الهوايات) وفي هذا يقول :" إميل دفيج " " على الصحفي أن يحصل على صورة للمتحدث يطيل النظر فيها ويدرسها .. ويختار المكان المناسب لأخذ الحديث ".

٢- دراسة الموضوع أو الموضوعات التي سيتم التحاور حولها (الإلمام بالموضوع- يشجع المتحدث).

٣- إعداد الأسئلة وهي مرشدة فقط ولا يجب عليه التنفيذ بها (الأجوبة المعدة للأسئلة لا تفيد حيث تظهر فيها الصنعة والرسمية ،ولا تتسم بالحرارة .. والحيوية المطلوبة).

ثانياً : المرحلة الثانية : مرحلة قيادة دفة الحديث :-

وتأتي في خطوتين هما :-

١- خطوة استهلال الحديث : تكون بأحاديث شخصية بين الصحفي والمتحدث.. أول حول الزمان والمكان .

٢- خطوة توجيه الأسئلة : وتكون بالتدرج في الأسئلة ، ولا يجب أن يتولى الصحفي الإجابة أو إضافة معلومات فيتحول المسئول الذي يجري معه الحديث إلى مستمع، وهذا يفسد الحديث الصحفي ولا يحقق الفائدة المرجوة منه .

وهناك أمور يجب مراعاتها عند قيادة الحديث وإدارته منها :

١- يجب الابتعاد عن الأسئلة التي تكون إجابتها بنعم ، أم لا .

٢- وعند كتابة ما يقوله المتحدث لا يجب الحرص على كتابة كل ما يقوله .

فيصبح المتحدث إلى محاضر يلقي محاضرة في قاعة المحاضرات .

ولأميل لود فيج رأي في هذا يقول فيه : " ليس المهم في مقدار ما يقوله المتحدث بل كيفية الإجابة .. وطريقة انفعال المتحدث بأسلوب المندوب الصحفي ".

٣- تهيئة ذاكرة الصحفي الذي يجري الحديث ويقوده شيء هام جداً ولذا يجب تهيئة ذاكرته قبل تهيئة مذاكرته لتستوعب ذاكرته أكثر ما يمكن من التفصيلات التي يبادر إلى تدوينها فور الانتهاء من إجراء الحديث .

٤- يجب التأكد من البيانات .. والمعلومات التي وردت بالحديث ، لذا وجب مراجعتها والاستيثاق منها للأمانة الصحفية .

ثالثاً : المرحلة الثالثة : مرحلة صياغة الحديث :-

إن التطور الحياتي يسير بسرعة في شتى مناحي الحياة الثقافية .. والفكرية .. والسياسية .. والإعلامية وفي الصحافة وفنونها أسرع فأصبحت الطريقة الحديثة في إجراء الأحاديث الصحفية ، وصياغة الأسئلة لا يميل إلى وضع الحديث في صورة أسئلة وإجابات عنها حيث تبعث هذه الطريقة الملل في نفس القارىء ، وتكون كما يقول خبراء الصحافة : كمحاضر الشرطة .. أو محاضر النيابة ..أو التحقيقات القانونية بالمصالح الحكومية .

ولذا يرى خبراء الصحافة أن الطريقة المثلى لإجراء الحديث الصحفي وصياغته تكون بشكل القصة كما يلي :-

١- الصدر Load : أهم نقاط الحديث مع تصوير لشخصية المتحدث .

٢- الصلب Body :

وفيه الأسئلة والإجابات ، بطريقة الأسلوب المباشر حيناً ، والأسلوب غير المباشر أحياناً أخرى .

ولذا بات من الواضح أن طريقة إجراء الحديث وصياغته تختلف باختلاف نوع الحديث كما يلي :

١- حديث الرأي :وفي هذا النوع من الحديث يأتي في صدر الحديث الرأي الذي صرح به من المتحدث

٢- حديث الحقائق والأخبار: يهتم بالأخبار بمحتوى الحديث – مجردة ، ولهذا تسلط الأضواء على الحدث لا المتحدث .

٣- حديث المعلومات أو التسلية أو الإمتاع : وفي هذا النوع من الأحاديث تغلب عليها الصيغة الأدبية ويكون الاهتمام بالمعلومات ذات الطابع الإنساني .

٤- حديث المؤتمرات : وتتلخص هذه الأحاديث في نقل الأحاديث التي يسمعها الصحفيون من المسئول المعين بالمؤتمر الصحفي المنعقد .

٥- حديث الجماعة : ويكون هذا النوع أقرب إلى التقرير المبني على الإحصاء .

رابعاً : المرحلة الرابعة : مرحلة النشر :.

وعند النشر يكتب الصحفي جزءاً من البيانات في الصدر ، ويعقبه ملخص بسيط لهذه البيانات ، ثم جزءاً آخر من البيانات وملخص بسيط لهذه ، وهكذا ..

وقد أوضح الكتاب أن هناك أموراً تراعي خلال النشر منها :

١- يجب أن يشعر القاريء بأهمية المتحدث لتظهر قدرته وأهليته لإبداء آرائه .

٢- يجب أن يراعي المحرر أن ضيفه هو المتحدث ، وهو محور الحديث ، وليس للمحرر دور إلا إنشاء الحوار ، وإتاحة الفرصة كاملة للمتحدث .

٣- يجب مراعاة البعد الإنساني في الحديث .

٤- يجب وضوح الهدف من الحديث .. وأن يكون الهدف مقترناً بالمتحدث ، ويُبنى الحديث على أساس إبراز القصة التي وراء الخبر ، ولا يجب أن يأتي المحرر ببيان مكتوب يحمل التفاصيل الكاملة للحدث .

فئات المتحدثين :-

الحديث الصحفي يُبنى على المحرر الصحفي ، والمتحدث ، وللمتحدثين صفات .. وسمات شخصية تميز كل متحدث عن غيره من المتحدثين ، ويمكن تصنيفهم على النحو التالي :

١- متحدثون متعاونون يدلون بأحاديثهم الصحفية بحرية .. وصراحة .. ووضوح .. وجرأة في إبداء آرائهم .

٢- فئة مترددة

٣- فئة متهربة تخشى مواجهة المحررين .. بل وبعضهم لا يريد الحديث في الصحافة .

المحرر .. والحديث :-

هناك أمور هامة يجب أن يراعيها المحرر الصحفي منها :

١- أن يقود المحرر دفة الحديث ، وأن يدير المناقشة بينه وبين المسئول المتحدث ويسيطر عليها ، وأن يناقش الموضوع بصراحة .. ووضوح .

٢- أن يلتزم المحرر بعدم الخوض في المعلومات غير الواضحة .. وغير المؤكدة .

٣- يجب ألا يعيش المحرر بين أوراقه التي يسجل الحديث فيها بل يجب عليه مراجعة ما سجله مع المتحدث ويصححها .

٤- يجب أن يلتزم المحرر بميثاق الشرف الصحفي .

والحديث الصحفي في الصحافة المدرسية يشبع رغبات الطلاب .. وميولهم في إثبات ذواتهم ، ومن أنماط الأحاديث الصحفية بالصحافة المدرسية :

- الحديث مع الطالب الأول على المدرسة في العام الماضي .
- الحديث مع الطالب المثالي ..
- الحديث مع رئيس اتحاد المدرسة .. أو الإدارة .. أو المحافظة
- الحديث الصحفي مع المدرسين ، والمدرسين الأول (كل مدرس على حدة في عدد المستقبل).
- الحديث مع أحد أولياء الأمور تبرع أو قام بمشروع خيري
- الحديث مع رئيس الوحدة المحلية بالقرية .. أو رئيس الحي .. أو مدير المديرية.. أو المحافظ .. أو الوزير .
- الحديث مع بعض رواد الفكر ، والأدب ، والثقافة ، والسياسة ، والرياضة كحديث أحد الطلاب مع الكاتب الصحفي الكبير أنيس منصور ، والحديث الصحفي مع الكاتب الصحفي الكبير صلاح منتصر ، ويوجد نموذجه في الصفحة التالية :-

الكاتب الصحفي الكبير
صلاح منتصر في حوار صحفي مع طلاب دمياط
وهذا جزء من الحديث الصحفي بخط يده :—

سؤال : كلمة توجهها لطلاب مدرسة عوض شلبي الثانوية بالركابية ؟

جواب : قبل هذا السؤال بشرة [illegible] وجهتم الى سؤال عن الحكمة التي أؤمن بها . وقد لا تصدقون أن هذه هي أول مرة في حياتي أجيب فيها على أسئلة صحفية وجهت إليّ بطريقة العكس .. لم يسبق أن فعلت ذلك بل لعلي أضيف أنني أنطق بغير إدعاء بالضرورة طلبات عديدة لعدد لا بأس به من أحاديث اعتذرت عنها .. ولهذا أبدو مقررا - لأول مرة - أضع نفسي أسير الإجابة على تساؤلاتكم دون أن أعرف لماذا فعلت ذلك .

هل لأنني وعدتكم عندما عاتبتكم على إرسالكم رسالة

بالبريد الإلكتروني وطلبت إرسالكم رقم الفاكس

وفعلتم .. ربما ؟

هل لأنكم .. ومازالت لكم في قلبي رصيد عاطفي

كبير ؟ ربما ؟

لكن المؤكد أن السبب هو الكلمة التي قالها مرة المرحوم

الشيخ محمد متولي الشعراوي وأجد صدقها .. وهي أن

"الحياة أمزجة".

النماذج التطبيقية للأحاديث الصحفية

حديث صحفي مع فضيلة الأستاذ الدكتور / زغلول النجار

العالم الجليل



حديث صحفي مع أ.د. زغلول النجار[1]

كم يشتاق الإنسان إلى أن يهفو بروحه بعيداً عن تفاهات الحياة، ويجالس أشخاص يتكلمون بلغة الروح والعقل معاً.. خاصة وأننا ننظر إلى هؤلاء وكأنهم أشخاص لا يمكن التحدث معهم، ولا يمكن لقاؤنا بهم، ولكننا حين توجهنا إلى عالم جليل أعانه الله ﷺ على خدمة الدين والعلم.. رحب بلقاءنا، وخصص لنا نصف ساعة من وقته الثمين الذي وهبه كله لخدمة الدين والعلم، ولكننا عندما جلسنا معه انطوت الدقائق والساعات، وفقدنا الإحساس بالزمن، وامتداد الحوار لساعات طويلة، ونحن نتناقش في الوصول إلى جزء بسيط من علمه.. فهو عالم جليل ينظر إلى العالم نظرة تختلف عن كثير من العلماء. فالعلم في نظره لا يمثل وسيلة للارتقاء بالبشرية فقط بل إنه وسيلة للوصول إلى درجة أعلى من الإيمان بالله.

إنه الدكتور زغلول النجار – أستاذ علوم الأرض والبيولوجيا بجامعات السعودية، والكويت، وانجلترا، ومدير معهد مارك فيلد للدراسات العليا بإنجلترا، وصاحب أول خريطة بيولوجية لبحر الشمال، ومؤلف عشرة كتب، وصاحب ١٥٠ بحثاً علمياً متميزاً، وهو من مواليد إحدى قرى محافظة الغربية عام ١٩٣٣م، وحصل على دكتوراة الفلسفة في الجيولوجيا من جامعة ويلز ببريطانيا منذ ثلاثين عاماً.. يلفت الأنظار للإعجاز العلمي في القرآن الكريم. حتى أصبح اسمه في الآونة الأخيرة مرتبط بهذه القضية .وفي البداية كان الجميع متعطش للتعرف على شخصيته الكريمة..

---

١ - حديث صحفي مع أ.د. زغلول النجار اجراه ياسر علي، وصوره: رشا محمد – م. الشهيد أحمد حمدي "ع" أ. مصر القديمة القاهرة – توجيه الصحافة. إشراف: غادة أمين – بتصرف.

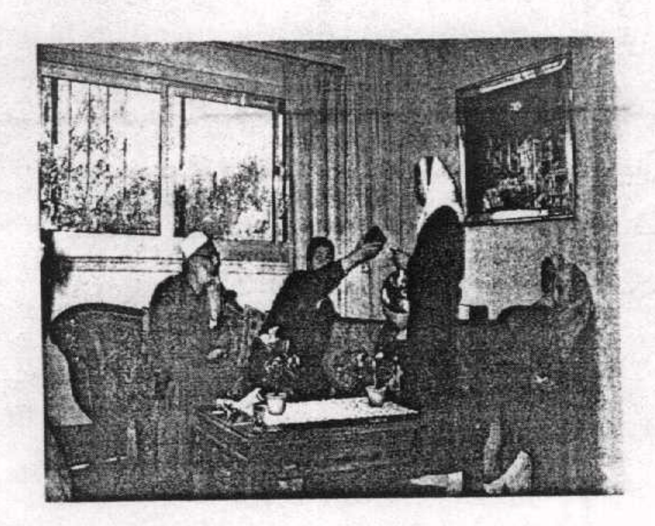
فسألناه عن نشأته ؟

فتفضل بالرد قائلاً : لا يوجد شيء غير عادي ، فقد نشأت في بيت عادي ، فوالدي عليه رحمة الله كان رجلاً عادياً ، اهتم بتربيتنا تربية إسلامية ، فقد ذهبت إلى الكتاب وأنا صغير لأتعلم اللغة العربية وأحفظ القرآن الكريم ، وعندما انتقل والدي إلى القاهرة انتقلنا معه ، والتحقت بمدرسة عباس الابتدائية، وكان بالمدرسة اهتمام كبير بإحياء المناسبات الدينية وإشعار التلاميذ بقيمه ، فشعروا أنني امتلك قدرة إلقاء الأشياء - المراد الأحاديث ، والخطب ، والكلمات - بلغة عربية سليمة ، فاهتموا بي ، فكنت وأنا طالب في الابتدائية يصحبني مدرس اللغة العربية إلى منزله فيحفظني الخطبة ، وألقيها أمام أولاده وزوجته وأقولها في المدرسة ، وكان لهذا الاهتمام أثر كبير في حياتي فقد مكنني ذلك من إلقاء خطبة الجمعة وما زلت طالباً في الصف الرابع الابتدائي ، وفي المرحلة الثانوية بدأت مشكلة فلسطين ، وكانت قضية مهمة جداً ، ففي عام ١٩٤٦ بدأ الجميع يشعر بالخطر الذي بدأ يزحف على المنطقة العربية ، وكان الطلبة يخرجون في مظاهرات تطالب بطرد اليهود وعدم السماح لهم بالبقاء .

- تروي لنا فضيلتك عن بداية الدفاع عن الإسلام ...
- وعندما انتهيت من دراستي الثانوية عام ١٩٥١م التحقت بكلية العلوم - جامعة القاهرة ، وكانت كلية العلوم وقتها معقلاً للشيوعية، وكان الطلاب يتعرضون لضغط من بعض الأساتذة الذين يرون أن الإنسان لكي يكون عالماً لابد أن يفكر في الخلق .. ويفكر في الخالق ، وكان هؤلاء الأساتذة يتطاولون على الدين، وكنت أنا - ولازلت طالباً - أرد عليهم ، ومن هنا بدأ ارتباطي بالإسلام ..

والدفاع عنه .. ثم سافرت إلى بريطانيا بعد حرب ١٩٥٦م ، وكان الإنجليز يكرهون مصر والمصريين بشدة .

- دراسة سيادتك الجيولوجيا .. فكيف ارتبطت بالإسلام ؟
- كان ارتباطي بالإسلام كما ذكرت نتيجة لوجودي في كلية غلب عليها سمة الشيوعية ، وكان هناك بعض الأساتذة الأفاضل مثل الدكتور إبراهيم فرج .. وكان أستاذاً لنا في ذلك الوقت .. وكان يستشهد بالقرآن الكريم .. وبأحاديث الرسول ﷺ . وكان في كلية الهندسة د. محمد محمود إبراهيم أول من كتب كتاب عن إعجاز القرآن .. وطبقات الأرض .. فكان الخير موجوداً ، ولكن ما كان يظهر على السطح هو الشيوعية .



إحدى الطالبات تحاور الأستاذ الدكتور/ زغلول النجار عن الإعجاز القرآني وهو يستمع لسؤالها.

- متى بدأت فكرة الإعجاز العلمي في القرآن .. نريد نبذة عن تطوره ؟
- دكتور النجار : يتخيل الناس أن الإعجاز العلمي في القرآن الكريم قد بدأ متأخراً ، ولكن هذا غير صحيح .فالإعجاز العلمي بدأ منذ نزل القرآن الكريم ، ولكن لم يكن يوجد علم في ذلك الوقت يسمح بالتبحر فيه ، فكان الإمام فخر الدين الرازي في القرن الرابع الهجري قد كتب في الإعجاز كتاباً رائعاً . ولكن طبيعة العلم بالكون طبيعة تراكمية ، فكلما نظر الإنسان في الكون كلما عرف أكثر . فموضوع الإعجاز ينمو مع الزمن ومعرفتنا بدلائل الآيات الكونية تزيد مع الزمن ، ولذلك يصف الرسول ﷺ القرآن الكريم فيقول :" إن هذا القرآن لا تنتهي عجائبه ، ولا يخلق على كثرة الرد " . وكلمة (يخلق) تعني (يبلي) فلا يبدو قديماً .فدائماً يجد الإنسان جديداً ، وهي من أعظم جوانب الإعجاز في القرآن الكريم ،فالآية تأتي بكلمات محددة أهل كل عصر يفهمونها بمعانٍ وهذه المعاني تتسع باستمرار .
- ما مفهوم العلم في الإسلام ؟ وهل يتعارض مع العلوم التي نتعلمها .
- العلم هو كل ما وصل إليه الإنسان من معلومات ، ولذلك فمعرفة الإنسان لها شكل هرمي ، فالهرم قاعدته عريضة وقمته صغيرة فالقاعدة العريضة هي العلوم الكونية لأنها هي وسيلة تمكين الإنسان من القيام بواجب الاستخلاف في الأرض ، فنحن مخلوقون لنعمر الأرض ، ففي الإسلام الإنسان له رسالة ذات وجهين الأول نعبد الله تعالى كما أمر (الصلاة - الزكاة - الصيام - الإحسان إلى الناس - إقامة عدل الله في الأرض) والثاني : هو عمارة الأرض ، فيقول سيدنا محمد ﷺ : " إذا قامت القيامة وفي يد أحدكم فسيلة واستطاع أن يغرسها فله بذلك أجر " . وبذلك نعرف

أن العلوم الكونية هي العلوم البحتة (الفلك – الجيولوجيا – الحيوان – الفيزياء – الكيمياء – الرياضيات) وفي قمة الهرم العلوم الإنسانية والاجتماعية ، فهذا الهرم هي العلوم التي يتعلمها الإنسان .

- وعندما يقولون هل يعترف الإسلام بالعلم ؟
- طبعاً .. فالإسلام دين العلم ، فأول آية نزلت في القرآن :

﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴾(1)

وقال تعالى :

﴿ .... ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا .... ﴾(2)

- فكيف حدث ذلك ؟
- الخلق أمر غيبي فلا أحد من البشر حضر خلق الكون ، ولكن رغم هذا نزل لنا آثاراً في الأرض والسماء تساعدنا على فهم كيف تم الخلق ؟.

وفي الآية الكريمة (الرتق) هو اللم والجمع والتكديس أما (الفتق) فهو الانفجار والانتشار فالمفسرين قديماً لم يكن يعلمون ما معنى ذلك ؟ .. فقالوا إن الأرض كانت ملتصقة بالسماوات ، ثم فصلها الله عن بعض ، ولكن العلم الآن يقول غير ذلك ، فيقول أنه في مطلع القرن العشرين تأكدوا أن كل الكون الزمان والمكان والمادة والطاقة مركزون في نقطة واحدة ، ثم تفجرت وهذا هو الفتق ، ومن هنا بدأ العلماء يتصارعون .. كيف يتسع الكون .. وقانون الجاذبية الذي يمسك الأشياء وثبت ذلك أن التوسع ناتج عن انفجار تحول إلى دخان خلق الله منه الأرض وباقي أجرام السماء .

---

1 - سورة العلق الآية 1.
2 - سورة الأنبياء من الآية 30.

- ما هي نظرة علماء الغرب لموضوع الإعجاز العلمي في القرآن ؟
- وهل سبق أن قمت سيادتك بمناظرة مع أحدهم في هذا الموضوع ؟
- الغربيون فقدوا الإحساس بالدين ، لأن الكنيسة كانت مهيمنة على كل شيء ، والغربي لا يصدق إلا الدليل العلمي الملموس ، فكل ما تقدم له دليل علمي يهزه من الأعماق لذلك عُقد مؤتمر في موسكو عن الإعجاز من ١٢ عام تقريباً ، وكنت أحد المعارضين لعقده ، فهي عاصمة الإلحاد ، ولكن كان من أنجح المؤتمرات ، وفي نهايته وقف أستاذ معروف جداً عندهم يقول : " كنت أظن أنني أحد العلماء البارزين في فيزياء الضوء ، ولكن ما تقولونه هو كلام سابق علمنا ، ولا يسعني إلا أن أخضع لهذا الكلام ، وأشهد أمامكم أنه لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وتبعه خمسة من العلماء، وأربعة من المترجمين في نفس الجلسة وسجل التليفزيون الروس حلقات هذا المؤتمر.

وهناك أستاذ وعميد كلية طب في جامعة تايلاند وقف في مؤتمر طبي بالرياض ، وأعلن إسلامه بآية واحدة .. قال تعالى :

﴿ ....بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ .... ﴾ (١)

فثبت أن النهايات العصبية كلها في الجلد ، فعندما يحترق لا يشعر الإنسان بالألم . فلكي يشعر بالألم ، فلابد أن يغير له جلده فاندهش من ذلك .

وفي سورة (الدخان) يقول تعالى :

﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝ يَغْشَى ٱلنَّاسَ ۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (٢)

١- سورة النساء من الآية ٥٦.
٢- سورة الدخان الآية ١٠، ١١.

هل حدث هذا الدخان أم سيحدث أم السحابة الدخانية التي نعاني منها هي بدايات له ؟.

والآية تشير إلى الآخرة وتدلنا على أن انفجار النجوم كلها ستصبح السماء كلها عبارة عن دخان ، وهي من علامات الآخرة فقد بدأ الله الكون أصلاً من دخان ، فيقول القرآن :

﴿ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴾[1]

فالكون كما سبق أن ذكرنا كانا نقطة واحدة الفجر وخلق الله الارض ، وباقي أجرام السماء ، وفي الآخرة سيعاد ثنياً إلى دخان ونرى ذلك على معدل صغير في انفجار النجوم الآن ، فالسماء مليئة بالدخان أما السحابة فليست لها علاقة بهذا الدخان ، وعندما تنفجر هذه النجوم سيخلق منها أرض غير الأرض ، وسيبعث الناس من هذه الأرض الجديدة فيروا الكون بهذه الحالة فيشهد الناس أنها حق .

مر الوقت سريعاً .. وانطوت الدقائق والساعات ، وشعرنا ونحن مع العالم أننا فقدنا الإحساس بالزمن ، فالحديث معه شيق حقاً .. العلماء ورثة الأنبياء ، وخرجنا من منزله ونحن ندعو الله أن ينفعنا بما تعلمنا منه .. ويمتعنا الله بلقاء آخر معه .

هناك بعض الأسئلة لم توجه للمتحدث ، وخاصة الغور في أعماق الشخصية، والتي جعلت منه عالماً فذاً .

كان مكن أن يوجه سؤال عن الحملة الموجهة ضد الإسلام والمسلمين ، لأن تناولها في الحديث غير وافٍ .

ولكنا نرى أنه حديث جيد مع عالم جليل أثري فكر المتحاورين معه .

١- سورة فصلت الآية ١١.

المقال

نشأة المقال الصحفي

بناء المقال

- أنواعه .. أركانه .
- أغراضه في الصحيفة المدرسية .
- فنيــة الكتابــة الصحفيــة .
- معالجته في الصحافة العامة .. والمدرسية .



المقـــال

بنــاء المقــال

كيف يبنى المقال؟ وما أركانه ؟ وما أغراضه في الصحافة المدرسية ؟

يقسم البعض المقال حسب طبيعة الأسلوب واللغة إلى ثلاثة أنواع هي:

- المقال الأدبي .
- المقال العلمي .
- المقال الصحفي .

ويقسم البعض الآخر المقال من حيث التعبير إلى نوعين هما :

- المقال الذاتي .
- المقال الموضوعي .

ولكن مع وجود تقسيمات متعددة للمقال فإن بناءه يقوم على أساس فكرة الهرم المعتدل والذي يبنى على الأركان الآتية :

١- المقدمة أو البداية أو المدخل أو عرض الفكرة الرئيسية .. أو طرح قضية .. أو وصف مشكلة .. أو إبراز خبر هام .

٢- الجسم أو الصلب ويكون به الاستدلال بالشواهد والأدلة والحجج والبراهين والمعلومات والحقائق لتدعيم الفكرة وبلورتها .

٣- الخاتمة وهي خلاصة ما يهدف إليه كاتب المقال ، وقد تكون معبرة عن خلاصة الآراء والأفكار .. أو دعوة للقارىء للمشاركة في ابتكار حلول للموضوع .. أو القضية ، وربما تكون الخاتمة حثاً على اتخاذ الموقف المناسب تجاه القضية المطروحة في المقال .

ويمكن أن نورد هنا تعريف " والتر بانز " في تصميم المقال بقوله: هو ذلك التصور البنائي للموضوع الذي يرهص بالنهاية منذ البداية، ولا يرفع عينه عنها، وهو في أي جزء من الأجزاء يلتفت إلى الأجزاء الأخرى إلى أن تكتشف العبارة الأخيرة عن كنه العبارة الأولى وتبرر وجودها دون أن تحس بأي فتور".

المقال في الصحيفة المدرسية :

" إن التوجيه أو نشر الرأي والتعليق على الأخبار هو الوظيفة الثانية للصحيفة المدرسية بعد الأخبار، وتقوم الصحيفة المدرسية بهذه الوظيفة – أي وظيفة التوجيه والإرشاد – عن طريق **المقال الافتتاحي أو العمود الصحفي**، والمقال الافتتاحي كأنه صفحة الرأي من الصحيفة وهو يعبر عن رأي الصحيفة – ولهذا لا يوقعه كاتبه – أما العمود الصحفي فهو – يحمل الطابع الشخصي لكاتبه في الرأي والأسلوب الذي يعرض به الرأي، وكاتبه هو المسئول عنه أمام القراء ولهذا يوقع عليه باسمه " [1]

أغراض المقال في الصحيفة المدرسية :

١- **المقال التفسيري**: ويتناول موضوعات مثل: أسباب إطالة أو تقصير اليوم الدراسي، أسباب إنشاء التدريس الجماعي أو غير ذلك.

٢- **المقال النقدي**: ويتناول عادات الطلاب، وعيوب الحكم الذاتي للطلاب، ونواحي النقص في المدرسة مثل الاحتياج إلى عيادة مدرسية خاصة، أو برامج توعية صحية.

٣- **مقال التقويم أو الثناء أو الاعتراف بالجميل**: وهو يتناول العرفان بالفضل لشخص أو منظمة قامت بعمل ناجح مثل تعديد أفضال

---

[1]- الصحافة المدرسية د. سامي الكومي .

وأعمال مدرس أو ناظر مدرسة أو مدير مدرسة أو مدير إدارة أو حتى وكيل وزارة في المديرية التعليمية عند بلوغ أحدهم سن المعاش ،أو الثناء على فريق رياضي بالمدرسة فاز بالبطولة في المباريات ، وهكذا .

٤- **مقال الترفيه والإمتاع :** يتناول البدع والتصرفات المضحكة والمواقف غير العادية والطريفة من الطلاب ، أو من هيئة التدريس بالمدرسة ، وأحوال الطقس ، والهتافات أثناء المباريات الرياضية،وغير ذلك من أنواع التسلية .[١]

معالجة المقال في الصحيفة العامة والمدرسية :

تكون معالجة فن المقال في الصحافة المدرسية خاضعة لنفس الأسس.. والأصول .. والقواعد التي يخضع لها المقال في الصحافة العامة، ولكن المجتمع المدرسي تتباين فيه اهتمامات الطلاب .. وتختلف مشاربهم أدبية .. أو علمية .. أو ثقافية .. أو رياضية .. أو فنية .. أو فلسفية ..

وفي المدرسة مجال رحب لشتى أنواع المقالات السالفة الذكر ، ولكن يجب أن تكون في إطار النقد الاجتماعي والتربوي البناء ، ويُبنى على أساس احترام اللوائح والنظم والمحافظة على الملكية العامة والمال العام ، وحب الزملاء وإقامة علاقات طيبة معهم ، وحب المدرسة ، واحترام المعلمين والعاملين بالمدرسة ، ومراعاة نظافة المدرسة والفصل ، والاهتمام بالقضايا التربوية والتعليمية ، كل هذه وغيرها مجالات للنقد الاجتماعي وبالتالي فإن لمقالات الطلاب في إطارها السليم أثرها في مجتمعهم الطلابي.. والبيئي، وعليه تتم الفائدة المرجوة من المقال في الصحافة العامة لخير المجتمع كله ، ومعالجة القضايا التي تهم الرأي العام المحلي .. والتي تشغل الرأي العام على المستويين العربي .. والعالمي في إطار المصالح القومية .

١- نفس المصدر السابق .

المقال بين الصحافة العامة والصحافة المدرسية

المقال بين الصحافة العامة والصحافة المدرسية

أنواع المقال الصحفي :

١- المقال الافتتاحي .

٢- العمود الصحفي .

٣- المقال النقدي .

٤- المقال التحليلي .

أولاً : المقال الافتتاحي :

هو المقال الرئيسي للصحيفة ، ويعبر عن رأيها ، ويتسم هذا المقال بسمة الثبات ، ويوضح السياسة التي تلتزم بها الصحيفة ، فهو ليس تعبيراً عن رأي صحفي بعينه ، بل يعبر عن سياسة عامة ، ويعتمد على وجهة نظر الجريدة أو المجلة وثباتها لكي لا تفقد الصحيفة مصداقيتها أمام القراء ، وهذا المقال لا يوقع عليه باسم صحفي أو كاتب معين ، لأنه معبر عن رأي الصحيفة وهيئة تحريرها .

ويبدأ المقال الافتتاحي بالبداية ثم التمهيد ثم صلب الموضوع ثم الخاتمة. وهو يتفق فيها مع جميع أنواع المقالات الأخرى .

وهدف المقال الافتتاحي إقناع القارىء ، ولذلك يقوم على الشرح ، والتفسير، والاستدلال ، والاستشهاد والاعتماد على الأدلة والحجج والبراهين ، ويعتمد على المنطق حيناً ، وحيناً آخر يعتمد على العاطفة كل هذا وغيره للوصول إلى الهدف الأساسي للمقال الافتتاحي وهو إقناع القارىء بوجهة نظر الصحيفة .

وتتفق الصحافة العامة والصحافة المدرسية في الأسس التي يقوم عليها المقال الافتتاحي في كلتيهما ، كما يتفقان أيضاً في الهدف من المقال الافتتاحي .

موضوعات المقال الافتتاحي في الصحيفة المدرسية :

يهتم المقال الافتتاحي في الصحافة العامة بشتى أمور الحياة ومنها قضايا التعليم ، والصحافة المدرسية ليست بمعزل عن المجتمع فتتناول القضايا أو المشاكل التي تشغل الرأي العام سواء كانت سياسية أم اقتصادية أم علمية أم ثقافية أم تعليمية .

والمجتمع المدرسي جزء من بيئة محلية ومن مجتمع ينتمي إليه يتأثر به ويؤثر فيه ، والطالب في مجتمعه المدرسي يحتاج إلى صحيفة خاصة به تبسط له ما يجرى في الصحافة العامة هذه الصحافة التي تهتم بكل المستويات في المجتمع ، لذلك يمكن للصحيفة المدرسية أن تتناول في المقال الافتتاحي الخاص بها بعض القضايا البيئية أو المحلية أو القومية لتكون الصحافة المدرسية مشاركة في قضايا المجتمع لأنها جزء منه .

سمات المقال الافتتاحي الجيد في الصحيفة المدرسية :

١- أن يكون الموضوع ذا أهمية للغالبية من الطلاب .

٢- الاعتماد على الأدلة .. والبراهين .. والحجج لتأييد أفكار المقال لإقناع الطلاب .

٣- الاهتمام بترتيب الأفكار وتسلسلها ومنطقيتها ثم استخلاص النتائج في النهاية.

٤- استخدام اللغة البسيطة .. السهلة .. السليمة والاعتماد على الأسلوب الشائق ليؤثر المقال الافتتاحي في الطلاب وليجذب انتباههم .. وليحقق هدف المقال الافتتاحي وهو إقناع جموع الطلاب .

ثانياً : العمود الصحفي :

العمود الصحفي هو نوع من أنواع المقال الذي يمثل رأي كاتبه في موضوع من الموضوعات التي تهم القارىء ، أو فكرة جديدة يعرضها كاتب المقال ، ويكون هذا النوع من المقال في مساحة محددة ، وفي مكان ثابت لا يتغير وتحت عنوان ثابت مثل (مواقف- لأنيس منصور ، وصندوق الدنيا- لأحمد بهجت) وهنا يتبادر إلى الذهن سؤال : ما الفرق بين المقال الافتتاحي والعمود الصحفي ؟

والإجابة : أن كل منهما يتناول نفس القضايا ، ولكن القصد من المعالجة مختلف تماماً ، فالمقال الإفتتاحي يمثل وجهة نظر ورأي الصحيفة في القضية المطروحة في المقال ، أما العمود الصحفي فيعبر فيه الكاتب عن ذاته .. وشخصيته ..و وجهة نظره وحده .

والمقال الافتتاحي ينهج نهج الجريدة ، ويلتزم بسياستها العامة أما العمود فيعبر عن صاحبه فقط ، ولكنه في الغالب لا يخرج عن الخط العام والسياسة العامة للصحيفة .

والمقال الافتتاحي يعتمد على القضايا المحلية .. أو القومية .. أو العالمية، والتي تكون مطروحة على الساحة ، أما العمود الصحفي فختاره صاحبه بناء على ما تمليه أفكاره عليه أو ما تجود به قريحته .. أو ما تأثر به . وهو يعتمد على خبرة الكاتب وتجربته الذاتية .

المقال الافتتاحي بدون توقيع كاتب بعينه ، أما العمود الصحفي فيوقع عليه كاتبه ، ولا يتغير كاتب العمود .

والعمود يتألف من مقدمه ، وصلب ، وخاتمة ، ويتفق في هذا مع المقال الافتتاحي .

المقدمة في العمود الصحفي تشتمل على :

- قضية أو مشكلة خاصة بالقراء ، ولكن التجربة الذاتية تتخلل سطور مقال الكاتب .
- خاطرة .. أو فكرة ثم يوضحها الكاتب من خلال المقال ويشرحها .
- حدث أو خبر بحيث يعالجه الكاتب من زاوية معينة وترتبط هذه المعالجة بتجربته الذاتية .
- يبدأ بـ (قال .. وقلت ، أسطورة ، حكمة .. مثل ، جملة خبرية ، جملة مقتبسة .. جملة مثيرة .. الخ).
- الصلب (الجسم) في العمود الصحفي يشتمل على :
- تفاصيل القضية أو المشكلة التي يحويها المقال .
- الحجج والأدلة والبراهين التي يؤكد بها الكاتب رأيه .
- يرتبط جوهر " جسم " العمود الصحفي بالمقدمة وخاصة إذا كان في المقدمة سؤال من القارىء وإجابة من الكاتب .

الخاتمة في العمود الصحفي تشتمل على رأي الكاتب ، مجمل ما يريد قوله عن المشكلة .. أو القضية .. أو الحدث .. أو ما يعرضه عموماً، ويمكن أن تكون النهاية حكمة ..أو مثل .. أو قول مأثور..أو موعظة .. أو عبرة ، وتكون الخاتمة نصيحة حين يكون العمود رداً على سؤال القارىء .

نشأة العمود الصحفي :

اهتمت الصحف - بشتى أنواعها - في حياتها الأولى بالخبر الصحفي ، ثم تلا ذلك الاهتمام بالمقال الصحفي بعد مروره بمراحل متعددة، ولكن ظهور العمود الصحفي لم يأت إلا في أوائل القرن العشرين ، وسبب ظهور العمود

الصحفي في الصحافة المصرية هو أن القرن العشرين اتسم بالسرعة، ولذلك أصبحت الحاجة ملحة للعمود الصحفي كفن من الفنون الصحفية التي تواكب التقدم الصحفي الهائل .

سمات ومقومات العمود الصحفي :

للعمود للصحفي مقومات وصفات منها : عنوان العمود ثابت ، وتوقيع كاتبه عليه ثابت لا يتغير، ويوقع كتاب الأعمدة بأسمائهم كاملة أو بالأحرف الأولى من أسمائهم ، أو بأسماء مستعارة ، أو صفات معينة ، أو إشارات ، ولكن كل هذه الاختيارات تكون معروفة لدى الصحيفة ومعلوم صاحب الاسم .. أو الصفة .. أو الإشارة .

ومع تطور الصحافة العالمية اتسم القرن العشرين بظاهرة التخصص ، وقد تأثر العمود الصحفي بهذا الاتجاه في التخصص ، وتخصص كل كاتب عمود في لون معين من الموضوعات فنية .. أو ثقافية.. أو سياسية .. أو اقتصادية إلى غيرها من الموضوعات كما هو الحال في تقسيم صفحات الصحف وتوزيع المحررين وتخصصهم وكذا المندوبين ، فصار بالصحيفة محرر للشئون السياسية ، ومحرر لشئون التعليم ، ومحرر فني ، ومحرر رياضي ، ومحرر اقتصادي إلى غير ذلك ، وأيضاً صارت بالصحف أعمدة فنية .. وثقافية .. وسياسية .. الخ .

ولكي يتعود القارىء على العمود الذي يرغبه استلزم هذا أن يكون مكان العمود محدد .. ومناسب ، ولا يتغير هذا المكان لكي يتمكن القارىء من العثور عليه بسهولة .. ويسر .

لغة العمود الصحفي :

يعتمد كاتب العمود الصحفي على إبراز ذاتيته .. وشخصيته في عموده، وأن يكون له أسلوبه الخاص .. ولغته الخاصة ، وهو بهذا يختلف عن الخبر الصحفي ، ويختلف عن كاتب القصة ، ويختلف أيضاً عن المعلق ، ومن أجل هذا تمنح إدارة كل صحيفة الحرية للكاتب للتعبير عن وجهة نظره ، ولكن هذه الحرية تزيد من مسئولية كاتب العمود الصحفي، فيحاول أن يختار موضوعاً مؤثراً .. ومثيراً يهم الغالبية العظمى من القراء ، ولا مانع عند البعض من أن يستخدم كاتب العمود الصحفي أحياناً الأسلوب الأدبي في كتابته على أن يكون أسلوباً شائقاً .. متميزاً بالجمال ، وليس هناك ما يمنع من أن يتناول في عموده نقد بعض الأمور التي تتصل بالموضوع الذي يعالجه ، ويجوز لكاتب العمود أن يتناول موضوعاً خفيفاً جذاباً ، ومباح له السخرية في كتابته إذا وجد ذلك ضرورياً ، وقد يتخذ الكاتب في عموده الصحفي شكل سؤال وجواب ، فيعرض الكاتب لسؤال القاريء ، وقد يذكر اسمه أو يشير إليه بالأحرف الأولى ، ثم يجيب على السؤال بما يرى ، على أن كاتب العمود الصحفي ينبغي أن يراعي في الأسئلة التي يجيب عليها أن تكون ذات طبيعة عامة غالباً ، أو أن تكون إنسانية ، تلمس عواطف القراء لكي يتأثروا بها ، ويجب أن تهم مجموعة كبيرة من الناس .[1]

العمود الصحفي في الصحافة المدرسية :

المقال الصحفي من الفنون الصحفية المحببة لدى أبنائنا الطلاب ، وتشتمل المجلات المدرسية المطبوعة .. والمصورة .. وصحف المقال على العمود الصحفي ، ويكتب الطلاب مقالاتهم ، ويوقعون بأسمائهم ، وبمسمى ثابت مع أن

١- فن تحرير الصحف الكبرى - د. محمود فهمي .

مجلاتهم المدرسية تصدر مرتين أو ثلاثة مرات خلال العام الدراسي، إلا أن هذا الفن يمارس بالمدارس من خلال نشاط الصحافة المدرسية.

ثالثاً : المقال النقدي :

يوجد المقال النقدي في الصحافة العامة، ويُمارس كذلك في الصحافة المدرسية ،لأن تنمية المواهب الأدبية .. والثقافية .. الفكرية .. والعلمية.. والفنية لا تُجني ثمارها إلا بممارسة المقال النقدي، يكون هذا بعرض إنتاج الطلاب على المتخصصين كل في مجال تخصصه ثم يُقيم هذا الإنتاج ويُعرض في الصحيفة المدرسية بعد تنقيحه، وأيضاً يكتب الطلاب مقالاتهم النقدية عما يدور.. ويحدث .. ويوجد بالمجتمع شريطة أن يلتزم النقد بالمصلحة العامة وبالجانب التربوي، ويكتب الطلاب المقال النقدي عن بعض ما يرونه في البيئة المحيطة بهم لمعالجة بعض الأمور.. مع الاعتماد على النقد البناء ..ونقدهم لذواتهم .. وكل هذا يكون في إطاره التربوي .. ولصالح المجتمع المدرسي .. ولخدمة العملية التعليمية .. وللصالح العام.

والمقال النقدي بالصحيفة المدرسية يرسخ مفاهيم الحرية .. والديمقراطية بين الطلاب، ثم بينهم وبين هيئة التدريس والإدارة المدرسية بوجه عام، والمقال النقدي يزيد من ارتباط الطلاب ببيئتهم المحلية لأنه حين نقدها يبغي .. وينشد الكمال.

رابعاً : المقال التحليلي :

يعالج المقال التحليلي الأحداث العامة والقضايا الهامة والظواهر التي تشغل الرأي العام مثل قضية الأمية، والبطالة، والتطرف، والعنف، والهجرة، وتعليم المرأة، ويقوم المقال التحليلي على تناول هذه القضايا بالتحليل المركز..

والعميق مع شيء من التفاصيل للوقائع والربط بينها وبين ما يرتبط بها من القضايا الأخرى التي لها علاقة بها ، ثم يستنبط الكاتب ما يراه من اتجاهات وآراء ، ولا يتناول الكاتب القضايا من أجل التفسير لأحداث الماضي ، بل يتناولها ويربط بينها ليصل إلى ما سوف يحدث في المستقبل القريب أو البعيد .

ولقد كان نصيب الصحافة المدرسية من المقال التحليلي كبير ، فالمقال التحليلي يجد متسعاً في الصحافة المدرسية لوجود قضايا هامة .. وأحداث عامة .. وظواهر متعددة مثل : ظاهرة التسرب الدراسي ، والمناهج الدراسية ،والأبنية التعليمية ، والعنف داخل المدارس ، وكثافة الفصول ، والدروس الخصوصية ، وطرق التدريس ، ومشكلة الكتاب المدرسي ، والنهوض بالتعليم الفني ، وقضايا تكنولوجيا التعليم ، والمناشط المدرسية ، وتحسين أحوال المعلم ، فهذه القضايا تشغل المهتمين بتطوير التعليم ، وتكون أيضاً مجالاً خصباً للمقال التحليلي من خلال تناولها في الصحافة المدرسية .

والمقال التحليلي في الصحافة العامة وفي الصحافة المدرسية يتألف من المقدمة ، والجسم (الصلب) ، والخاتمة ، ولكنه في الصحافة العامة يتناول القضايا العامة والمحلية .. والعربية .. والعالمية أما في الصحافة المدرسية فيكون التركيز على تناول القضايا التعليمية الهامة التي لها تأثير في العملية التعليمية وتؤثر في خط سيرها والنهوض بها ، ولا مانع من تناول الصحافة المدرسية لبعض القضايا التي تشغل البيئة أو المجتمع من خلال المقال التحليلي .

المـقـال
في الصحافة المدرسية

المقال في الصحيفة المدرسية

المقال فكرة تمر بالكاتب يأخذها من البيئة المحيطة به سواء كانت هذه البيئة من مناظر يراها .. أو أخبار يسمعها .. أو كتبٍ يقرؤها .. أو تجارب تمر به .. أو أحداث تصادفه ، ومن هنا تكون بداية المقال ومقدمته فكرة تعرض للكاتب أو خاطراً ، وقد يستقي الكاتب الفكرة من أي مصدر من التجربة .. أو التخيل .. أو القراءة ..أو المشاهدة ، وحينما تستقر الفكرة في ذهنه .. يأخذ يقلبها على جميع مناحيها ، ويبني حولها ما يريد ، إلى أن يجعل منها شيئاً متكاملاً يجذب به انتباه القراء .

ولغة المقال يجب أن تتسم بالبساطة .. والوضوح .. والألفة، وأن يحاول كاتب المقال أن يشعر القارئ أنه حبيبه .. وصديقه .. وأنيسه ، لأن كاتب المقال ليس مؤرخاً ..أو شاعراً .. أو فيلسوفاً .. أو قاصاً .. ويفسر الأشياء كما تبدو له ، ثم يترك خياله يعبر عما يجيش به ، فالمقال إذاً وليد المصادفة أحياناً ، ونتيجة للتأمل والتفكير الطويل أحياناً أخرى ، ومن هنا كانت كتابة المقال الصحفي فن يتميز به بعض الكتاب دون غيرهم .

أنواع المقال :

المقال الصحفي نوعان :

١- المقال الذاتي :

وهو الذي يبني على التأمل العميق ، والتجربة الذاتية ، والأسلوب الجذاب .. والمقال الصحفي هو قطعة صغيرة صيغت في أسلوب استطرادي، يعبر عن وجهة نظر كاتبه ، وبهذا يعد المقال محاولة من جانب الكاتب تستهدف تسجيل الآراء

التي يثيرها الموضوع في عقله ، ومن سمة الموضوعات الذاتية أن تعبر عن انفعالات الكاتب وحالته النفسية، وشخصيته الذاتية، وهذا النوع من المقالات لا يمكن أن يتحول إلى بحث، لأنها قطعة كاملة بنفسها تعبر عن صورة أو نقد ..أو وصف .. أو تأمل .. الخ.

وللمقال الذاتي ألوان عدة منها :

١) المقالة الاجتماعية :

وهي عبارة عن النقد الاجتماعي لتقاليد المجتمع وعاداته السيئة ، وهذا النوع من مقالات النقد الاجتماعي يحظى بقبول متزايد لما تمر به المجتمعات من تطورات وتغيرات في السلوك والعادات ، ولكثرة الظواهر الاجتماعية التي تحتاج إلى أقلام الكتاب ومقالاتهم.

٢) المقال الشخصي :

وهو الذي يعبر الكاتب فيه عن حياته ، وتجاربه الخاصة ما رآه .. وما سمعه.. وما قرأه ، وما بتركه كل هذا وغيره من انعكاسات الحياة على عقله .. ووجدانه .. ونفسه ، وهذا الدوع من المقال يعتبر حديثاً شخصياً للكاتب عن نفسه .

٣) مقال الرحلات :

وهذا النوع من المقال هو الذي يصف فيه الكاتب الرحلات ، ونموذج له مقالات الكاتب الصحفي " أنيس منصور" حول العالم في ٢٠٠ يوم" ، وتدل هذه المقالات على تأثر الكاتب بالعالم الجديد من حوله ، هذا العالم الذي لم يره من قبل .. ولم يألفه فكل شيء بالنسبة له جديد يترك انطباعاته في نفسه، وقد أوردنا نموذجاً لهذا النوع من المقالات .

٤) المقال الوصفي :

ينقل هذا النوع من المقال أحاسيس الكاتب ، ويعتمد على دقة الملاحظة وعلى حب الكاتب للطبيعة ، ثم الطريقة الوصفية عما رسخ في نفسه من انطباعات عن الطبيعة ، ويمكن أن يمتد المقال الوصفي إلى جوانب أخرى في الحياة غير الطبيعة ، بشرط ألا يدخل في موضوعات تجعله ينتمي إلى أنواع أخرى من أنواع المقالات .

٥) المقال التأملي :

وفي هذا النوع من المقال يعرض فيه الكاتب مشكلات الكون .. والإنسان .. والحياة .. بل يتعداها إلى المشكلات التي تواجه الإنسانية جمعاء.وتبنى هذه المقالات على وجهة نظر الكاتب ونظرته للحياة من حوله.

٢- المقال الموضوعي:

وهذا النوع من المقال يهتم بالمحتوى والأفكار والمضامين ، ويعبر عن وجهة نظر الكاتب تعبيراً مباشراً كالمقال النقدي ، والعلمي ، والاجتماعي ، والفلسفي والتاريخي ، والمقال في الصحيفة المدرسية يتناول كل هذه الأنواع من المقال كما هو الحال في الصحافة العامة ، ووجهة الخلاف بينهما أن أسلوب الطالب يختلف عن أسلوب الكاتب الصحفي المحترف .. والمتخصص ، وأن الصحافة العامة تعالج موضوعات عامة ، أما المقال في الصحيفة المدرسية فيهتم بالموضوعات التربوية داخل أو خارج المدرسة، وفي بعض الأحيان يمكن أن يتناول الطالب في مقاله بعض الموضوعات العامة التي لها صلة بالعملية التعليمية ، ويكون تناول الموضوعات التي تتسم بالعالمية قليل في المقال في الصحيفة المدرسية.

كيف تكتب مقالاً في صحيفتك المدرسية؟

المقال بصفة عامة، اسم يطلق على الكتابات التي لا يجزم أصحابها أو يدعون الغوص .. والتعمق في بحثها، فكلمة مقال - اسم مصدر - والمراد بها خبرة أو محاولة أو تطبيقاً مبدئياً وهي بهذا تعني تجربة ذاتية.

فالمقال إذن فكرة يستقيها الكاتب من البيئة المحلية المحيطة به. ويدخل في إطار البيئة المناظر التي يراها أو الأخبار التي يسمعها أو الحوارات التي تجري بينه وبين الآخرين أو الكتب التي يقرؤها أو التجارب التي تمر به أو الرحلات التي يقوم بها أو تُحكى له.

وبهذا تكون بداية المقال ونواته الأولى فكرة تعرض للكاتب أو خاطرة تجول بخاطره، ومن الممكن أن يستوحي كاتب المقال الفكرة ..أو الخاطرة من أي مصدر سواء كان هذا المصدر ابتكاراً أو تجربة .. أو وحي شيء سمعه ..أو شاهده .. أو قرأه .. أو تخيله .. أو مارسه، وحين تستقيم الفكرة أو الخاطرة يبدأ الكاتب في تقليبها على جميع وجوهها .. وصورها وينسج حولها ما يريد من الأفكار، حتى يجعل منها نسيجاً متكاملاً .. متسقاً في نظره على الأقل.

وتُبنى لغة المقال .. وتُصاغ بأسلوب يعتمد على البساطة .. والألفة .. والايناس . والوضوح ، ويجب على كاتب المقال أن يشعر القارىء أنه صديق يؤنسه وجليس يمتعه، وهذا لأن كاتب المقال إنسان يعبر عن الحياة بلغة الحياة لأن مقاله منها .. وإليها، ولأن كاتب المقال لا ينظر إلى الحياة نظرة القصاص أو الشاعر أو الفيلسوف أو المؤرخ أو العالم، ولا يهمه الكشف عن نظريات علمية جديدة أو إيجاد صلة بين تلك النظريات، بل إن طريقة كاتب المقال في مقاله أن يراقب ويسجل ما يراقب ،.ويلاحظ الأشياء ويدون ملاحظاته، ويفسرها كما تبدو له، ثم يترك خياله يعبر عنها بأفكار متناسقة .. ومتسقة .. ومتكاملة.

فالمقـــال إذن وليـــد المصـــادفة أحيانـــاً ، ونتيجـــة للتأمـــل والمراقبـــة والـــتفكير الطويـل أحيانـاً أخـرى ، ومـن أنـواع المقـال حسـب طبيعـة الأسـلوب واللغـة : المقـال الأدبـي ، والمقـال العلمـي ، والمقـال الصـحفي ، ويقسـمه آخـرون مـن حيـث التعـبير إلى نوعين هما : المقال الذاتي ، والمقال الموضوعي .

المقال في الصحيفة المدرسية :

في الماضـي كانـت المـادة الصـحفية الـتي تصـلح للصـحف اليوميـة تختلـف بعـض الشـيء عـن المـادة الصـحفية الـتي تصـلح للمجـلات الدوريـة ، والأخبـار الخارجيـة، والأعمـدة ، والطرائـف الخبريـة ، والأحاديـث الصـحفية ، والتحقيقـات، ثـم المقـالات على اختلاف أنواعها ، كلها مواد تنتشر في الصحف اليومية .

وأمـا الصـحيفة المدرسـية ، وهـي أقـرب في موادهـا التحريريـة .. وروحهـا إلى المجلـة منهـا إلى الصـحيفة اليوميـة ، فقـد نجـد بهـا القصـص الإخباريـة ، والطرائـف الإخباريـة ، وبعـض الأخبـار المدرسية ؛ كـان هـذا حـال الصـحيفة المدرسية في الماضـي والـتي كـان ينـدر أن توجـد بهـا الأعمـدة الصـحفية أو المقـالات النقديـة أو التحليليـة ، ولكـن بعـد النهـوض بالصـحافة المدرسـية في الآونـة الأخـيرة، والـتي أصـبح المقـال الصـحفي فنـاً مـن الفنـون الصـحفية الـتي تعـد لـه الإدارة العامـة للأنشـطة الثقافيـة والفنيـة مسـابقة يمـارس الطـلاب - مـن جميـع المراحـل - ومـن خلالهـا كتابـة المقـال الصـحفي ،وقـد عرضـنا نماذجـاً لمقـالات بعـض الطـلاب والـتي ظهـر مـن خـلال عرضـها مـدى قـدرة أبنائنـا الطـلاب علـى اسـتيعاب هـذا الفـن الصـحفي الـذي سـبحت فيـه أقـلام الطلبـة والطالبـات في صـحيفتهم المدرسـية ، ورغبـة منـا في أن نعـين .. ونسـاعد كُتـاب المقـال الصـحفي مـن أبنائنـا الطـلاب في بعـض الأمـور الـتي يمكـنهم أن

يستعينوا بها حين كتابتهم لمقالهم الصحفي ، وهي أمور عدة ، وكذلك نوصي الزملاء أخصائي الإعلام التربوي بأمور منها :

١- أن يترك أخصائي الصحافة الحرية الكاملة للطالب لاختيار الموضوع الذي يكتب فيه ، سواء كان من البيئة ، أو مادة دراسية، أو علمية ، أو ثقافية ، أو فنية ، أو أحداث جارية ، أو تجربة ذاتية ، أو نقد اجتماعي ، أو تحليلي أو غيره مما يصلح أن يكون مقالاً صحفياً .

٢- أن يترك أخصائي الإعلام التربوي حرية التعبير للطالب كما تترك له حرية الاختيار ، وعلى الأخصائي أن يوجه الطالب إلى الفرق بين الكتابة بلغة أدبية ، وبين الكتابة بلغة صحفية .

٣- ربما يتساءل البعض عن دور أخصائي الصحافة المدرسية ؟ فنبادر بأنه يجب ألا يتحكم الأخصائي فيما يكتب الطالب إلا في حالتين اثنتين فقط وهما :

أ- سلامة اللغة العربية من حيث التزام الطالب بقواعد النحو وأصوله .

ب-الصحيفة المدرسية داخل مجتمع تربوي فيجب أن يلتزم الطالب في مقالة بالأخلاق .. والصدق .. والحقيقة .. واحترام اللوائح والنظم التربوية .

الأمور الثلاثة السابقة خاصة بدور أخصائي الصحافة في توجيه طلابه حين كتابتهم لمقالاتهم الصحفية في صحيفتهم المدرسية . أما عن دور الطالب نفسه في كتابة مقاله الصحفي ، وما يجب عليه إتباعه حين يكتب مقاله ، وما نوصيه به أمور هي :

١- أن يكون مقاله صدى للمجتمع المدرسي ولما يدور في المدرسة من أفكار وآراء ونشاطات متنوعة .

٢- ألا تقتصر المقالات في الصحيفة المدرسية على القضايا .. والآراء .. والأفكار .. والمشاكل التي تتناولها الصحافة العامة ، لأن المقال الصحفي للطالب في هذه الحالة يعتبر بحثاً علمياً يقدمه الطالب لصحيفته المدرسية .

٣- أن يعتمد الطالب في كتابة مقاله على الأسلوب البسيط السهل ، وأن يتميز أسلوبه بالألفة والوضوح والاعتماد على اللغة العربية السهلة التي لا تهبط إلى العامية ، وبهذا يقترب كاتب المقال من زملائه الطلاب ويعتبرونه صديقاً لهم .

٤- أن يهتم الطالب كاتب المقال بترتيب أفكاره .. وتسلسلها .. ومنطقيتها .

٥- أن يعتمد على الأدلة .. والحجج ..والبراهين لتأكيد .. وتأييد أفكاره .. ولإقناع زملائه الطلاب .

٦- أن يضع نصب عينيه أن المقال يتألف عادة من مقدمه (تمهيد)، وموضوع (صلب) ، وخاتمة (نهاية) ، وليكتب الطالب مقالاً صحفياً سليماً لابد أن يعتمد مقاله على الأركان الثلاثة السالفة ، والتي لها أصول فنية يطلق عليها " فنية المقال الصحفي ".

يتألف المقال كما ذكرنا من مقدمة ، وموضوع ، وخاتمة ، ولنعين أبناءنا الطلاب ، ولنوجههم إلى بعض الأمور التي تيسر لهم كتابة مقالاتهم الصحفية في صحيفتهم المدرسية ، رأينا أن نوضح لهم سمات الأركان الثلاثة ، وما يمكن أن يسلكوا في كل ركن من هذه الأركان .

المقال يشبه الهرم المعتدل (مقدمة ، جسم ، خاتمة) ، بخلاف الخبر ، فإنه يشبه الهرم المقلوب ، أي أننا نؤخر النتيجة دائماً لنختتم بها المقال ، ونهتم أولاً بالمقدمة لنمهد ذهن القارئ ، حينما يكون في حاجة إلى ذلك ، ثم ندخل في صلب (جسم) الموضوع ، ثم ننهي بالخاتمة ، والآن نورد ما يمكن أن يستعان به عند

كتابة المقال .. أولاً إليك صورة للبناء الفني للمقال الذي يشبه الهرم المعتدل وهي كالآتي :

المقدمة
أو البداية
أو المدخل لعرض
مشكلة .. رأي .. ظاهرة

" الجسم " " صلب الموضوع "
يحشد له مجموعة من الأدلة ..
والشواهد .. والبراهين .. والردود والحقائق.
والحجج .. والبيانات .

" الخاتمة "
خلاصة الآراء .. والأفكار .. ويمكن دعوة القاريء
للمشاركة في الحل .. وأن تصل إلى هدف إقناع القاريء

البناء الفني للمقال الافتتاحي المبني على قالب الهرم المعتدل

المقدمة :

عند صياغة مقدمة المقال يمكن أن يستعان بطرق كثيرة ومتنوعة ومن أهم هذه الطرق والصور :

١. جملة خبرية .
٢. جملة مقتبسة .
٣. جملة وصفية .

٤. الجمل المثيرة كأن تقول : جملة ساخرة .. مضحكة .. محيرة.. ثورية .

٥. جملة صريحة .. ومباشرة عن موضوع المقال .

٦. جملة واحدة تلخص موضوع المقال .

٧. عنوان يشير إلى موضوع المقال في غموض .

٨. مقدمة عامة .

٩. حديث مباشر.

١٠. عنوان المقال نفسه .

١١. البدء بالتفصيل والخروج إلى العموم .

١٢. البدء بالعموم للوصول إلى التخصيص .

١٣. أسطورة .

١٤. حكمة أو مثل .

١٥. قال .. وقلت .

١٦. سؤال.

١٧. مقارنة جذابة .

الجسم " صلب الموضوع " :

وعندما ندخل في الكتابة في جسم المقال أو صلبه فيجب أن نجمع قدراً غير قليل من الأدلة .. والشواهد .. والبراهين .. والردود.. والحقائق .. والحجج .. والبيانات إذا احتاج موضوع المقال إلى ذلك .

الخاتمة :

يلخص كاتب المقال في الخاتمة رأيه وخلاصة أفكاره ، ويجب أن تكون قوية كل القوة ، لأنها آخر ما يستعرض ذهن قارىء المقال، وعلى أساس قوة الخاتمة يعتمد تأثر القارىء بفكرة المقال ومدى اقتناعه بها.

وعلى القائمين على الصحافة المدرسية عمل دراسة دورية على بعض عينات من الأعمال الصحفية لفحصها ودراستها ، للوقوف على مستوى الطلاب وفنية العمل الصحفي في مختلف فنون الصحافة المدرسية والنهوض بها .. ورفع مستوى الطلاب ، ويمكن أن تكون هذه الدراسة دورية ، كما يمكن من خلال هذه الدراسة النهوض بمستوى المقال الصحفي في الصحيفة المدرسية .

ويمكن أن أضيف إلى جانب الدراسة السابقة بعض ما نراه مدعماً لفن المقال في الصحيفة المدرسية ، وليتمكن الطلاب من كتابة مقال صحفي يؤدي الأهداف المرجوة منه .. فيمكن أن يدعم المقال بالآتي :-

١. الاستشهاد ببعض أبيات الشعر ، واستخدام هذه الأبيات استخداماً مناسباً .. وجيداً .. ووضعها في موضعها المناسب بمهارة .. ودقة فنية .
٢. إيراد بعض الحكم والأمثال التي تتناسب مع المقال .. وتكون مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمضمون الموضوع ، ووضعها في موضعها المناسب لتخدم

الموضوع وتؤدي الغرض من إيرادها ، ولتؤكد فكرة المقال حتى تكون الحكمة، أو يكون المثل بمثابة تلخيص للفقرة، أو المقال حين يكون المثل أو الحكمة في نهاية المقال .

٣. الاعتماد على مقدمة قوية .. وجذابة تجذب انتباه الطلاب كما هو واضح من النماذج التي أوردناها للكاتب أديب إسحاق ، الإمام محمد عبده[١] .

٤. الاقتباس من القرآن الكريم .. والأحاديث النبوية الشريفة ، كما في قول أديب إسحاق في مقال له بعنوان البنت :-

{(والعصر) إن الظلم لفي خسر، فإذا الخواطر ثارت، وإذا الألباب استثارت .. إنها لتبهر الأبصار وتشرد الأفكار } .

١ - أنظر كتابنا – كيف تكتب مقالا في صحيفتك المدرسية – العلم والإيمان للنشر والتوزيع .

مقال الصحفي الصغير في الميـــزان

مقال الصحفي الصغير في الميزان

هـذه بعـض البيانـات .. والإحصـاءات .. والنسـب .. وهـي تقريبيـة .. ومـتغيرة .. وهـي للاسترشـاد بهـا .. ولدراسـتها مـن أجـل كتابـة مقـال صحفي يـؤدي الأهداف المرجوة منه ، ونلخصها في الآتي :-

البيانات :

عـدم وجـود بعـض البيانـات مثـل عـدم وجـود اسـم الإدارة أو المديريـة أو عـدم وجـود اسـم كاتـب المقـال أو كتابتـه ثنائيـاً ، أو عـدم وضـوح بعـض البيانـات أو اكتمالها ومن خلال دراسة العينات وجد أن النسبة تتراوح بين ٢٪ ، ٤٪.

فنية المقال :

أتضـح بعـد دراسـة عينـات المقـال الصـحفي الـتي تم فحصـها عـدم إتبـاع الأسـس الفنيـة للمقـال مـن حيـث أركانـه : المقدمـة ، الموضـوع، الخاتمـة ، ويغلـب علـى بعـض مقـالات التلاميـذ الأسـلوب الإنشـائي، ويتأكـد هـذا بوضـوح في مـرحلتي الابتـدائي والإعـدادي فيظهـر في المرحلـة الابتدائيـة بنسبة تـتراوح مـا بـين ١٥٪ ، ٢٠٪ ، وتقل النسبة في المرحلة الإعدادية لتتراوح ما بين ١٠٪ ، ١٥٪ .

ومـن ناحيـة فنيـة المقـال الصـحفي بالصـحيفة المدرسـية يخلـط بعـض التلاميـذ بـين فنيـة المقـال ، وإعـداد البحـث ، فيكتـب التلاميـذ أبحاثـاً ، ويعتقـدون أنهـا مقـالات ، ويتضـح أيضـاً عـدم معـرفتهم بفنيـة المقـال فيـدونون أسمـاء الكتـب التي أعدوا منها البحث (مراجع البحث).

وهنا أود الإشارة أنه لا ضرر.. ولا مانع من الاستعانة ببعض الأفكار.. أو المعلومات .. أو المراجع لأنها جميعاً تثري المعرفة .. وتوسع المدارك .. والأفق ، ولكن كل هذا وغيره لابد أن يكون في إطار إتباع الأسس الفنية للمقال وتكون المعلومات أو الثقافات التي يستعين بها الطالب في صلب الموضوع .. وفي مضمون المقال لتأكيد فكرة أو نظرية أو رأي..

ومن خلال دراسة العينات التي تم فحصها وجد أن نسبة من التلاميذ يخلطون بين المقال الصحفي والبحث، وتتراوح هذه النسبة بين ٣٪ ، و ٥٪ .

بين المقال الصحفي والموضوع الإنشائي :

إن خلط التلاميذ بين المقال في الصحيفة المدرسية وبين الموضوع الإنشائي في مادة التعبير واضح جداً وهذا بسبب عدم تدريب التلاميذ على كتابة المقال الصحفي ، وعدم تعريفهم بالأسس الفنية للمقال .

ونجد أن تلاميذ المرحلة الابتدائية يخلطون بين المقال الصحفي وموضوع الإنشاء (التعبير) فمنهم من يكتب عناصر الموضوع الإنشائي ، ويدون عدداً من الأفكار أو العناصر قبل كتابة الموضوع ، ويعتقد هؤلاء التلاميذ أن هذا الموضوع يعتبر مقالاً صحفياً، ولكن في الحقيقة هو أبعد عنه.

ومن خلال فحص العينات وجد أن نسبة التلاميذ الذين لا يفرقون بين موضوع الإنشاء (التعبير) وبين المقال الصحفي في المرحلة الابتدائية تتراوح في الصف الرابع الابتدائي بين ٢٠٪ ، و ٢٥٪ وفي الصف الخامس الابتدائي تتراوح بين ١٠٪ و١٥٪ ، وفي المرحلة الإعدادية تتراوح بين ٨٪ و١٢٪ ، وأما في مرحلة الثانوي العام يتزايد فهم الطلاب لفنية المقال الصحفي ، فيقل الخلط بين موضوع

الإنشائي والمقال الصحفي فتتراوح النسبة بين ٢٪ و ٥٪ وفي مرحلة الثانوي الفني فتتراوح النسبة بين ٣٪ و٦٪ .

الأسلوب الخطابي في المقال الصحفي :

من خلال دراسة العينات وجد أن اعتماد التلاميذ على الأسلوب الخطابي يقل في المرحلة الابتدائية فتكون النسبة حوالي ٧٪ تقريباً ، ويتزايد في المرحلة الإعدادية فيصل إلى ١٠٪ ، ويتزايد في مرحلة الثانوي (فني - عام) فيتراوح بين ١٠٪ و ١٥٪ .

الرؤية الذاتية للطلاب :

المقال الصحفي في الصحيفة المدرسية يطرح فيه الطالب رؤيته الذاتية وتظهر مفاتيح شخصيته من خلال ما يناقشه من قضايا .. أحداث.. آراء وأفكار حول مدرسته أو مجتمعه أو الكتابة عن موضوعات قومية وكل هذا يستند فيه الطالب إلى خلفيته .. وثقافته حول موضوع المقال الذي يتصدى له بالرأي ، ومن هنا جاءت نسبة العينات لتؤكد أن الرؤية الذاتية للطلاب فيما يناقشونه من قضايا .. وأحداث تكاد تكون محدودة جداً للمرحلة الابتدائية ، فتتراوح نسبة الرؤية الذاتية في هذه المرحلة بين ٤٥٪ و ٦٠٪، وتتزايد رؤية التلاميذ في مقالاتهم حتى تصل في المرحلة الإعدادية إلى نسبة ٧٠٪ وتتأكد الرؤية الذاتية وتظهر ملامح الشخصية للطلاب في مرحلة الثانوي الفني فتصل النسبة إلى ٧٥٪ وأما النسبة لطلاب مرحلة الثانوي العام فتتأكد أيضاً الرؤية الذاتية وتظهر مفاتيح شخصية الطلاب استنادهم إلى خلفية ثقافية أوسع حول موضوع المقال بصحيفتهم المدرسية ، وتصل نسبة ظهور الرؤية الذاتية إلى ٨٥٪ .

الحملات الصحفية :-

يقوم الطلاب في مدارسهم بحملات صحفية تدور حول قضية من قضايا مجتمعهم المدرسي كقضية الدروس الخصوصية ، والثواب والعقاب ، وغياب الطلاب ، والنظام التراكمي ، وعنف الطلاب وغيرها ، ويستخدم الطلاب فيها كل الفنون الصحفية ، وللمقال الصحفي دور هام في معالجة هذه القضايا بل يعتبر **المقال الصحفي في الصحيفة المدرسية أكثر قدرة على التعبير عما يجول بخاطرهم .. وعما يعن لهم من أفكار .. ويكون المقال أيسر لهم .. وأسرع في التعبير عن آرائهم .. وأفكارهم .**

ووضح من الفحص أن العينات تشير إلى أن المرحلة الابتدائية تتزايد فيها نسبة الاعتماد على المقال الصحفي في الصحيفة المدرسية ، فتصل في المرحلة الابتدائية إلى ٥٥٪ ، وتصل في المرحلة الإعدادية إلى ٥٠٪ ، في مرحلة الثانوي الفني ٤٠٪ ، وفي مرحلة الثانوي العام ٣٠٪ .

فن الكاريكاتير

- تعريفه
- أهميته
- شروط يجب توافرها
- نماذج تطبيقية

فن الكاريكاتير

تعريفه :-

هو رسم تعبيري يميل إلى السخرية من حدث ما .. أو وضع ما .. أو تصرف ما ، ويعتمد على فكرة تبرز الحدث .

أهميته :-

١- يساعد على تكوين رأي عام مستنير .

٢- يوضح أهمية المشكلة .

٣- قد تؤدي السخرية التي تناولها الكاريكاتير إلى طريق لحل المشكلة .

٤- يخفف من جدية الموضوعات .. والفنون الصحفية بالصحيفة ، ويكون مادة ترفيهية

٥- يظهر مواهب الطلاب الفنية .. والإبداعية .

٦- من خلال الكاريكاتير تناقش قضايا المجتمع المدرسي ، وما يهم الطلاب مثل :

- نظام الثانوية العامة الجديد .
- الدروس الخصوصية .
- العنف بين الطلاب .
- التدخين .
- المشكلة السكانية .
- الحشو في المادة التعليمية .
- سفر الآباء للخارج .
- البطالة .

شروط يجب مراعاتها :-

١- أن يعبر الرسم بالكاريكاتير عن المجتمع المدرسي .. والبيئة المحلية .. والقومية ليحقق الأهداف التربوية للعملية التعليمية .

٢- لابد أن يكون الرسم الكاريكاتيري من إنتاج الطلاب أنفسهم ، ويعتمد على فكرة مبتكرة للطالب .

٣- أن يكون التعليق على الرسم الكاريكاتيري من فكرة الطالب ، ويتناسب مع أسلوبه .. ومرحلته السنية .

٤- عدم قص أو شف الرسوم الكاريكاتيرية من الصحف ، وأن تكون هذه الرسوم من ابتكار الطلاب ، وأن تكون معبرة عن البيئة المحلية ، وأن تلتزم بالأصول التربوية .

٥- أن يكون الرسم الكاريكاتيري عاملاً من عوامل تنمية الولاء والانتماء للمدرسة .. والبيئة المحيطة .. والوطن .

٦- أن يدعم الرسم الكاريكاتير الوطن والوطنية ، وعدم الإثارة الطائفية أو الجنسية .

٧- عدم السخرية من العيوب الخلقية ، بل يبرز ذوى الاحتياجات الخاصة في صورة حسنة .. للنهوض بهم .

٨- عدم التهكم أو السخرية من المسئولين أو أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة .

٩- أن يحترم الرسم الكاريكاتيري الحرف .. والمهن .. والصناعات المختلفة لأن كل مهنة .. أو حرفة .. أو صنعة لها دورها المبدع في بناء المجتمع وتنميته .. والنهوض به .

التصوير الصحفي بين النظرية والتطبيق

التصوير الصحفي
بين النظرية والتطبيق

الصورة الحقيقية من أهم عناصر الموضوع الصحفي ، وخاصة التحقيقات .. والأحاديث .. والموضوعات الطريفة مثل صورة مرفوضة .. وصورة مقبولة ، والموضوعات التي تحتاج إلى بيان وتوضيح ، ومن المعروف أن الصورة الضوئية تقول شيئاً ما لا يستطيع الكاتب بقلمه أن يعبر عنه ، والصور الضوئية تتحدث عن جزء كبير من الموضوع الصحفي دون أن يكتبه الكاتب الصحفي أو يتعرض له في موضوعه .

ونظراً لأهمية الصورة الصحفية – تعد الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية (إدارة الصحافة المدرسية) – مسابقة خاصة للتصوير الصحفي ضمن الخطة العامة لمسابقات الصحافة المدرسية .

ولأن الصورة وسيلة سريعة لتسجيل الحدث تسجيلاً صادقاً بتعبيراته واحساساته ليحفظ هذا الحدث على مر الزمان ، ولولا آثارنا الفرعونية القديمة وما وجد عليها من رسوم .. ونقوش .. وتماثيل لما استطعنا أن نصل إلى تلك الحضارة العريقة .. التي أذهلت .. وتذهل العالم أجمع حتى الآن .

ولذا كان لزاماً علينا ونحن نكتب عن الصحافة المدرسية وفنونها أن نعطي ولو لمحة سريعة عن فن التصوير الضوئي لتعم الفائدة ، ومن أجل الارتقاء .. والنهوض بفن التصوير الصحفي .. وليتمكن الطلاب من ممارسة هذا الفن بوعي.. وفهم كاملين .

ولذا أثر اختراع آلة التصوير تأثيراً كبيراً في عالم التصوير ، حيث كان الرسامون يقومون بتصوير الأشياء بأيديهم قبل اختراع الآلة ، وتسجيلها على

جدران المعابد .. والكنائس .. وعلى الأحجار .. وعلى ورق البردي ، وتطور اختراع آلة التصوير من صناديق كبيرة وعدسات ضخمة إلى أنواع مختلفة من الأشكال والأحجام حتى وصلت في اختراعها إلى أحجام بسيطة تستعمل الأغراض السرية فقد تكون في ساعة يد .. أو ولاعة سجائر .. أو دبوس كرافتة .. أو زرار قميص .. إلخ وهذا يتطلب دقة محكمة ونوعيات خاصة من العدسات ..والأفلام الحساسة .

ومرت آلات التصوير بمراحل عديدة ، وبتطورها تطورت معها آلات التصوير التليفزيونية .. والسينمائية ، وامتلأ العالم بكم هائل من الأفلام التليفزيونية .. والسينمائية المتحركة ، وكل هذا ساعد على نقل الصور عبر الأقمار الصناعية من قارة لأخرى ، ولذا أصبح دور الإعلام حيوياً وجعل العالم كله عبارة عن قرية صغيرة .

ومن الواضح أن المقدمة السالفة هي نبذة مختصرة عن أهمية الصورة الصحفية في الصحافة العامة .. والمدرسية .. والإعلام بشكل عام ، وكذلك عن أهمية آلات التصوير . ولنعرف الكثير عن الصورة والتصوير ، يجب أن نتعرف على آلة التصوير نفسها لكي نحسن استخدامها .. ونوظفها بطريقة سليمة كي نحصل من خلالها على صورة ضوئية مكتملة الأركان بالنسبة للإضاءة ودرجة الوضوح ..وظهورها .

آلة التصوير :

عبارة عن صندوق مجوف لا يسمح بدخول أي ضوء حتى لا يفسد المادة الحساسة للفيلم ، ويوجد بالصندوق بكرة لسحب الفيلم بواسطة ذراع خارجي لتغيير كادر الفيلم ، ويثبت بالصندوق من الخارج عدسات قابلة للتغيير تستخدم في أغراض مختلفة سنتحدث عنها فيما بعد ، ثم مكان ضبط الصورة ، ومكان

توصيل جهاز (الفلاش الضوئي) لاستخدامه في التصوير الليلي، والزرار الخاص بالتقاط الصورة، ومفتاح آخر للتصوير الذاتي الذي يحتاج إلى حامل ثلاثي لالتقاط الصورة دون تدخل أي شخص.

أولاً : العدسات :ـ

العدسات جزء أساسي .. وهام جداً في آلة التصوير، يساعد نقاءها .. وجودتها على روعة الصورة .. وجودتها .. وظهورها، والعدسات أنواع، ويستخدم كل نوع منها في غرض من الأغراض :

١- العدسة العادية (النورمال)

٢- العدسة ذات الزاوية المفتوحة (وايدانجل)

٣- العدسة (التلي)

٤- العدسة (الزوم)

٥- عدسة (عين السمكة)

ونتناول هذه الأنواع من العدسات لتعريف العاملين في مجال الإعلام التربوي .. وكذلك أبنائنا الطلاب – بوظيفتها – ونوجز الفكرة عن كل منها كالآتي :

١- العدسة العادية (النورمال): وهي العدسة السائدة سواء في آلات التصوير ذات العدسات الثابتة أو المتغيرة، وهي تستخدم في الاستخدامات العادية.

٢- العدسة ذات الزاوية المفتوحة (وايد انجل) : وهي عدسة تستخدم في الأماكن الضيقة والمزدحمة، والتي لا تحتاج إلى مسافة كبيرة لالتقاط الصورة، لأن زاويتها مفتوحة .. وكبيرة وتستطيع التقاط أكبر عدد من الأشخاص في مكان ضيق بعكس العدسة النورمال.

٣- العدسة (التلي) : وهي عدسة تستطيع تقريب الصورة والتقاطها من مسافة بعيدة مع إظهار ملامحها .. ومكوناتها ، مثل العدسة العادية .

٤- العدسة (الزوم) : وهي عبارة عن قطعة واحدة تحتوي على هذه العدسات مجتمعة ، وهي عادة تكون في آلات التصوير السينمائي .. وآلات الفيديو ، لتسهيل استخدام كل منها في الوقت المناسب .

٥- عدسة (عين السمكة) : وهي تلتقط الصورة على هيئة دائرة مكتملة ، وتستخدم في الأغراض غير العادية .

ثانياً : فتحة العدسة :

فتحة العدسة هي التي تتحكم في دخول الضوء من العدسة في الأماكن المغلقة والمفتوحة بالقدر الذي ينعكس من الجسم المراد تصويره إلى الفيلم الحساس ، والذي يتناسب مع حساسية الفيلم .

وتتدرج فتحة العدسة من :(١٦-١١-٨-٥.٦-٤-٢.٨) وفي بعض الكاميرات يوجد حرف (B) وسنذكر استخدامه عند الحديث عن التقاط الصورة ..وضبطها .

ويجب حفظ الأرقام السابقة .. وحفظ مواضع استخدامها عند التصوير وهي كبر الرقم كلما دل على صغر فتحة العدسة ، وكلما صغر الرقم فمعنى ذلك أن الفتحة كبيرة ، ويمكن أن نورد مثالاً للتوضيح : عندما تكون الفتحة ١٦ تعني أن الإضاءة شديدة ، وهي أقل فتحة ينفذ منها الضوء إلى الفيلم الحساس و٢.٨ فتحة كبيرة في مكان مغلق ، إضاءته غير كافية – وهذه الفتحة تسمح بدخول أكبر قدر من الإضاءة تتناسب مع حساسية الفيلم المستخدم .

ثالثاً : السرعات :

وهي لا تقل أهمية عن فتحة العدسة ، بل ترتبط بها ، فلكل فتحة عدسة سرعة معينة تتحكم في المدة التي يستغرقها دخول الضوء إلى الفيلم الحساس.

وتدريج السرعة : ١٠٠٠- ٥٠٠- ٢٥٠- ١٢٥- ٦٠- ٤٠- ٣٠

والأرقام الكبيرة تدل على السرعة الشديدة ،والأرقام الصغيرة تعني السرعة البطيئة ، التي تمكن من دخول أكبر قدر من الضوء إلى الفيلم الحساس .

والهدف المراد تصويره يكون إما في مكان مشمس مضيء أو في مكان به شمس وسحب ، أو في مكان خارجي به ظل أو في محكومة الإضاءة ، وأما في حالة التصوير الليلي فيجب أن نستعمل (الفلاش).

ولضبط الكاميرا لالتقاط الصورة – يجب استخدام السرعة مع فتحة العدسة طبقاً للظروف ، وذلك طبقاً للجدول التالي :

الإضاءة	فتحة العدسة	السرعة
شمس شديدة	١٦	٢٥٠
شمس عادية	١١	٢٥٠
شمس + سحب	١١	١٢٥
ظل خارجي	٨	١٢٥
ظل داخل حجرة	٥،٦	٦٠
فلاش	٤	٦٠

جدول توضيحي لاستخدام السرعة مع فتحة العدسة وحالة الإضاءة

كيفية التقاط الصور سريعة الحركة :

إنه تتمة للفائدة نوضح كيفية التقاط الصور سريعة الحركة مثل تصوير طائرة في الجو .. أو سباق جري .. أو سيارة سريعة .. أو سباق خيل .. أو قطار سريع .. إلخ ، فيجب علينا أن نستخدم فتحة العدسة العادية (١٦أو١١) مع استخدام السرعة (٥٠٠و ١٠٠٠) إذا وجدت في آلة التصوير ، ولكي تظهر الصورة واضحة وغير مهزوزة في هذه الحالة يجب تحريك آلة التصوير عند ضبطها في الاتجاه الموازي لحركة الجسم السريع المراد تصويره .

وإذا ضبطت آلة التصوير على فتحة العدسة (أ) ، وتتم الضغط على زرار التقاط الصورة ، فإن العدسة تظل مفتوحة ولا تغلق إلا إذا رفعت إصبعك من على الزرار ، وهذا يدل على أنك أنت وحدك الذي تتحكم في سرعة دخول الضوء إلى الفيلم الحساس ، وتستخدم هذه الفتحة في الخلق والابتكار .. والتفنن في الخدع التصويرية والصور المركبة على الكادر الواحد.

ولا يمكن أن تنضبط الصورة إلا إذا تم ضبط المسافة بين آلة التصوير ، وبين الهدف المراد تصويره ، وذلك إلى جانب توازن فتحة العدسة مع سرعة دخول الضوء ، وإذا لم تضبط المسافة فإنها تتسبب في وجود هزة في الصورة عادة بحالتين هما :

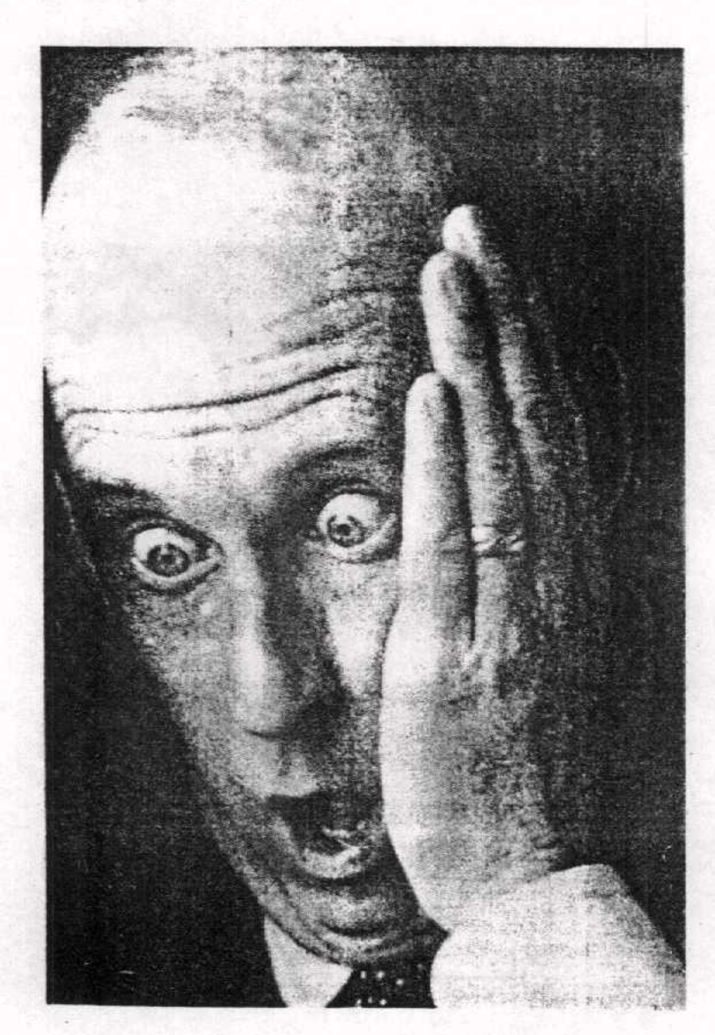
- **الحالة الأولى** : وهي ضبط المسافة التي يقدرها المصور بينه وبين الهدف المراد تصويره ، وذلك من واقع التدرج الموجود على عدسة الكاميرا ، وهو يبدأ من نصف المتر وإلى مالا نهاية.
- **الحالة الثانية** : وهي ضبط الصورة من نافذة تحديد كادر الصورة الذي تستخدم فيه العين ، حيث توجد نقطتان على شاشة هذه النافذة ، ولضبط الصورة يتم تحريك العدسة يساراً ويميناً حتى تتحد النقطتان

وتنطبقا تماماً ، ثم تلتقط الصورة وكل هذه الأشياء يجب أن تتم بدقة .. وسرعة .. ومهارة .. وذكاء لملاحقة الأحداث المراد تصويرها ، حيث أن الفرص النادرة في التصوير لن تتكرر بنفس الشكل إلا نادراً ، ولن تنتظر من يقوم بتصويرها على مهل .. أو دون مهارة ..

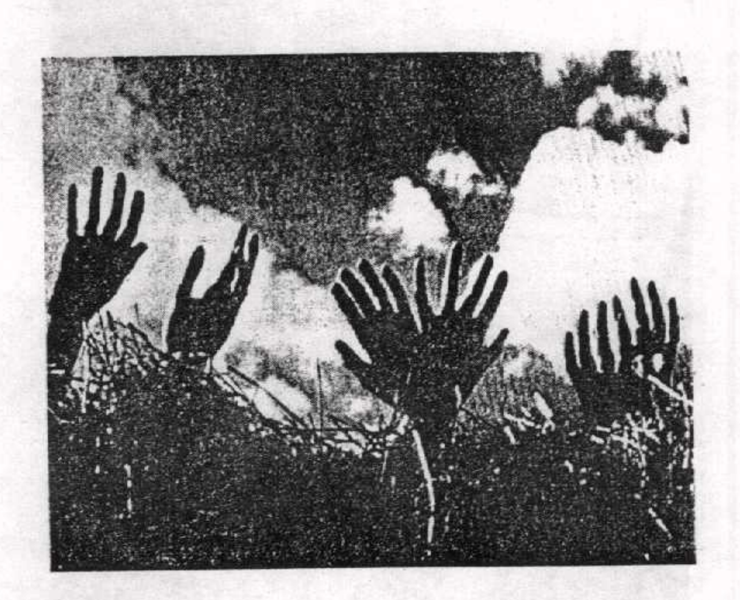
وفي تطور مذهل لفنية التصوير .. وآلات التصوير ، اخترعت آلات التصوير حديثة تم برمجتها زودت بفلاش داخلي ، وأحجار بطارية ، فتصحح الأخطاء الناتجة عن ضبط السرعة ، وفتحة العدسة ، فمثلاً إذا قام المصور بفتح العدسة فتحة معينة ، فإن السرعة الخاصة بهذه الفتحة تحدد تلقائياً لتتناسب مع ما يحتاجه الفيلم الحساس من الضوء ، والعكس كذلك إذا تم تحديد سرعة ما عند التصوير ، فإن الكمبيوتر يحدد على الفور فتحة العدسة المناسبة لدخول الضوء اللازم للفيلم .

"وبعض الآلات مزودة بجهاز صغير للتصوير الذاتي ، ويسمى (سلف تايمر) يستخدمه الفرد عندما يريد أن يصور نفسه ، ويصور أسرته ، وهو معها في الأماكن الأثرية .. والسياحية .. والحدائق العامة ، وفي هذه الحالة يثبت الكاميرا على الحامل ثم يقوم بضبط المسافة ، والسرعة ، وفتحة العدسة ، وتحديد الكادر المراد تصويره ، ثم يحرك مفتاح التصوير الذاتي ، ويجري مسرعاً ليأخذ مكانه في الصورة، وبعد مدة معينة تلتقط الصورة ذاتياً ، والكاميرا ثابتة في مكانها لا تتحرك .. ولا يحركها أحد ".

ولكي تظهر الصورة فإنها تمر بالمرحلة الثانية ، وهي مرحلة التحميض والطبع بالمقاسات المطلوبة ، ولا يتم ذلك إلا في المعمل حيث توجد الأحماض اللازمة لإظهار الصورة ، وتثبيتها ، وحيث يوجد المكبر أو جهاز الطبع .. والورق الحساس .. والمجفف الحراري .



أريــد حـــلاً



استغاثة .. النجدة .. النجدة.. لا ..

وألف لا.. للإدمـــــان



الإدمــــان .. جنــون البشــر



إعــدام ميــت ..!!

التقرير الصحفي

- تعريفه .
- بين الخبر والتقرير .
- بين التحقيق والتقرير .
- البناء الفني للتقرير (صياغته)
- أنواع التقرير الصحفي.
- ملحوظات حول التقرير الصحفي .
- التقرير في الصحافة المدرسية .

فن التقرير الصحفي

فن التقرير الصحفي:

هو فن يقع ما بين الخبر والتحقيق الصحفي (١)

فالتقرير الصحفي يتناول الحدث بكل ما يحيط به ويتعدى ذلك إلى وصف الزمان والمكان والأشخاص ، وكل الظروف المرتبطة بالحدث .

بين الخبر والتقرير :-

إن الخبر يتناول الحدث كما يتناوله التقرير ، ولكن الخبر يتصف بالدقة والموضوعية في السرد .إلا أنه في التقرير فإن من حق المحرر الصحفي أن يعرض آرائه حول ما يتناوله الخبر من أحداث ، مع إضافة أي معلومات وثائقية تخدم الخبر . فالتقرير لا ينقل الحدث فقط بل يتعدى ذلك إلى عرض الظروف التي أدت إلى وقوع الحدث ، ويسلط الأضواء على الأشخاص الذين لهم دور في الحدث .

بين التقرير والتحقيق :-

هناك أوجه اختلاف ..وأوجه اتفاق بين التقرير والتحقيق .

فالتقرير الصحفي يختلف عن التحقيق في نقطة هامة ، فالتحقيق يهتم بإثارة القضية ووضع الحلول المناسبة لها ، وأما التقرير الصحفي يهدف إلى إثارة القارىء بالموضوع ، وذلك بتقديم كافة المعلومات التي تخصه لهذا فهو يصاغ بطريقة ميسرة .. وسهلة، وعرض الحقائق الخاصة به في جمل بسيطة ، ولهذا يهتم بعنصر واحد أو عنصرين على الأكثر حول الخبر المعروض حتى لا يتشعب ويصبح بحثاً .

والتقرير الصحفي يتفق مع التحقيق الصحفي في أنه يعتمد على فنون التحرير الصحفي من خبر.. وتعليق .. وصور.. ورسوم (٢) . كما أنه يجيب على السؤال (لماذا ؟) .

البناء الفني للتقرير الصحفي :-

١- مقدمة التقرير. ٢- جسم التقرير. ٣- خاتمة التقرير.

١- دكتور / فاروق أبو زيد – فن الكتابة الصحفية – عالم الكتب ط ٤ عام ١٩٩٠ صـ ١٢٥ .
٢- المصدر السابق صـ ١٣٨.

أنواع التقرير الصحفي

١- التقرير الإخباري وعلى منواله الأخبار : كالتقرير الموضوعي (تقرير المعلومات).
٢- التقرير الحي .
٣- تقرير عرض الشخصيات .

١- **التقرير الإخباري** : وفي هذا النوع من التقرير يبدأ المحرر الصحفي بمقدمة يحاول منها تمهيداً للموضوع ، ويختار لموضوع المقدمة زاوية جديدة يشير فيها المحرر إلى بعض الأقوال لشخصيات ذات أهمية في مجال موضوع التقرير.

جسم التقرير الإخباري :يعتمد على المعلومات والبيانات الجوهرية لموضوع التقرير ، وهي التي تشكل بالنسبة للمحرر الصحفي الأدلة والشواهد والحجج المنطقية التي تؤكد ما سبق ذكره من إشارات مثيرة في المقدمة ...

خاتمة التقرير :تلخيص تقييم الحدث متعمداً على ما سبق وتقدم في جسم التقرير من معلومات .. وشواهد .. ومعلومات حلفية .

٢- **التقرير الحي** : وفيه يصور الكاتب الوقائع والأحداث ، ويهتم بذلك أكثر من اهتمامه بشرحها أو تفسيرها ، ولهذا فهو يهتم بوصف الحدث من كافة جوانبه (الزمن ، المكان ، الأشخاص ، الظروف التي أدت إلى موضوع التقرير (الحدث).

وفي هذا النوع من التقرير يعتمد المحرر الصحفي على الأشخاص الذين لهم علاقة بالحدث ، أو تجارب المحرر ، وتسجيل رؤية كل منهم .

ومن أمثلة التقرير الحي :

- تغطية الأخبار الخفيفة .
- تغطية الأخبار الثقيلة (الجلسات البرلمانية ،الاجتماعات الحزبية، المؤتمرات السياسية ، المباريات الرياضية).

٣. تقرير عرض الشخصيات :

يهتم هذا النوع من التقرير بعرض الشخصية أو الشخصيات المرتبطة بالحدث أو التي لها دور قيادي أو جماهيري سواء محلياً أو دولياً .

ويختلف التقرير الصحفي عن الحديث الصحفي في أنه لا يهتم بإجراء حوار مع الشخصية ، وإنما يهتم بتوضيح ملامح الشخصية ، أما الحوار فيأتي في مرتبة متأخرة من الاهتمام .

نموذج لتقرير عرض الشخصيات :

المقدمة : الكشف عن دلالة تعيين " مدير الإدارة التعليمية الجديد " ومبررات ذلك من قبل المديرية التعليمية .

جسم التقرير :

أ- رسم الصحفي الصغير صور دقيقة لشخصية مدير الإدارة الجديد وذلك باستعراض آرائه ، وخاصة فيما يتعلق بسياسة الإدارة التعليمية ، والخطوات التي ستتخذ للنهوض بالإدارة كسياسة تعليمية متطورة .

ب- عرض لموقف مدير الإدارة من بعض المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، وهنا يمكن توضيح موقفه من الدروس الخصوصية ، والأنشطة التربوية وغيرها من الموضوعات التي تهم العاملين في المؤسسة التعليمية .

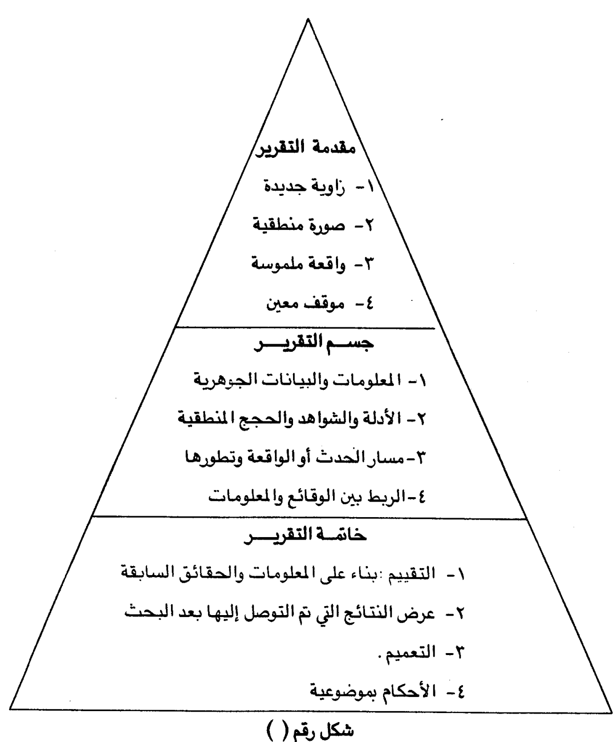
ت- إشارة الصحفي الصغير إلى عرضه لملامح شخصية مدير الإدارة الجديد في مواجهة مافيا الدروس الخصوصية ، وكيفية النهوض بالعملية التعليمية .

الخاتمة : خلاصة الرأي في مدير الإدارة التعليمية الجديد .

صياغة التقرير الصحفي :-

التقرير الصحفي يكتب بطريقة الهرم المعتدل :-

- المقدمة : وفيها يعرض ما يمهد للموضوع مع اختيار العنصر أو العناصر التي سيتم عرض المعلومات والآراء حولها .
- جسم التقرير صلب الموضوع.
- الخاتمة : يكون بها النتائج التي توصل إليها (خلاصة الرأي) " والشكل التالي يوضح عناصر التقرير .. ونظامه .. وصياغته ".



شكل رقم ( )

التقرير يتبع نظام الهرم المعتدل

وذلك بعكس الخبر الذي يتبع نظام الهرم المقلوب.

ملحوظات حول التقرير الصحفي:-

١- لا يجب الفصل التام بين أنواع التقارير الثلاثة السالفة ، لأنه يوجد من التقارير الصحفية ما يجمع بين صفات التقرير الإخباري وفي نفس الوقت يحمل بعض صفات التقرير الحي ، وهذا لأن الصحافة فن .. ومهنة لا تعرف الحدود القاطعة .. الصارمة بين الفنون الصحفية .

٢- لابد أن يكون للتقرير الصحفي هدف واضح .. وخطة معينة ، وعلى ضوء هذا الحدث ، وعلى أساس من هذه الخطة يجب أن يختار الصحفي المعلومات والبيانات التي تخدم هذا الهدف .

٣- يجب أن يحرص الكاتب (محرر التقرير) على اختيار الوقائع والبيانات التي يضمها التقرير بدقة .. وعناية بحيث يعتمد على المعلومات .. أو البيانات .. أو الوقائع التي تساعد على إقناع القاريء بموضوع التقرير ، فكثيراً ما يجد المحرر الصحفي بين يديه كم هائل من المعلومات ... أو ... أو ... بحيث لا يغريه كتابة أية معلومة أو واقعة تقع بين يديه ، وإنما يكتفي بنشر ما هو ضروري للموضوع والتي تقنع بموضوع التقرير والتي ترد على كافة التساؤلات حول الموضوع .

وإذا رأى المحرر الصحفي (كاتب التقرير) أن البيانات .. أو المعلومات .. أو الوقائع غير وافية لتغطية جوانب موضوع التقرير فعليه أن يقدم الموضوع كخبر صحفي فقط لأنه هنا وبالشكل الغير وافي لا يصلح أن يكون تقريراً .

ومن المعروف أن أسوأ التقارير هي التي تعتمد على مادة غير كافية لإشباع حاجة القاريء إلى المعلومات حول موضوع التقرير [١]

1- Brucker . Harbart Journalist (Macmilian Career Book) New york 19/2.p.p.1.19.

٤- الالتـزام بالموضـوعية في كتابـة التقريـر ، ويـرتبط بـذلك عـدم تشـويه الحقـائق ، أو الإقـلال مـن أهميتهـا أو تضـخيم هـذه الأهميـة ، فـإن مـنح كاتـب التقريـر حـق التعـبير عـن رأيـه أثنـاء كتابـة التقريـر لا يعـني أننـا نعطيـه الحـق في تشـويه الحقـائق ، وإنمـا في أن يـذكر الحقـائق بجوانبهـا ويمكنه أن يذكر وجهة نظره الخاصة [١].

التقرير في الصحافة المدرسية :

يحتـاج الصـحفي الصـغير في صـحيفته المدرسـية إلى فـن التقريـر الصـحفي ، فعنـدما تعقـد إحـدى النـدوات ، أو المـؤتمرات ، أو التقريـر الشخصـي عـن مـدير المديريـة أو الإدارة ،أو بالنسـبة لمعـرض الصـحافة المدرسـية ، وغيرهـا مـن الأخبـار تصلح كنمط للتقارير الصحفية .

وإنـه يجـب علـى القـائمين علـى الصـحافة المدرسـية تـدريب الطـلاب علـى كتابـة التقـارير الصـحفية ، ويجـب تعـريفهم الفـرق بـين كتابـة الخـبر وكتابـة التقريـر وأسـس وفنياتهمـا ، وكـذلك يجـب تـدريب الطـلاب التفريـق .. والتمييـز بـين التقريـر والتحقيـق الصـحفي، ويمكـن تـدريب الطـلاب علـى إعـادة كتابـة بعـض التقـارير الصـحفية الـتي تـرد في الصـحافة العامـة كنـوع مـن التـدريب قبـل القيـام بكتابـة تقريـر صـحفي مـن واقـع المجتمـع المدرسـي ، وبهـذا يمكـن أن ننهض بهـذا الفـن الصـحفي ألا وهو فن التقرير الصحفي .

1 - I Bid .P.P – 20-29.



الماجريات

- تعريفه .
- ما يعرضه المحرر في الماجري
- فن الماجريات في الصحافة المدرسية
- تتمة



الماجريات

فن الماجريات : فن من الفنون الصحفية يعرض فيه كل ما يجري ويحدث في جلسات الهيئات ذات الصلة بالمصالح العليا للدول مثل : (الاجتماعات القمية كاجتماعات قمة الدول ، واجتماعات المجالس النيابية ، واجتماعات مجلس الوزراء ، وجلسات مجلس الشعب والشورى ، واجتماعات المجالس العليا .. الخ).

لغة الماجريات : وتكون لغة الماجريات أقرب إلى لغة الخبر حين تكون قصيرة ، وإلى لغة التحقيق حين تكون طويلة .

ما الذي يعرضه المحرر الصحفي في الماجري ؟

يعرض المحرر الصحفي في الماجري ما يأتي :-

١- توضيح مكان وموعد الاجتماع ، وأهم ما يناقش من بنود جدول الأعمال.

٢- طرح المناقشات التي تدور في الاجتماع ، والمتحدثين في الاجتماع .

٣- بيان الجو العام الذي يسود المناقشات .. ولجان العمل بالمؤتمر .. أو الاجتماع .

٤- بيان بالقرارات التي تم التوصل إليها .

والمحرر الصحفي له الحق في أن يتناول السمات الشخصية .. والملاحظات عن الأعضاء الحاضرين .. والمناقشين في قاعات الاجتماع ، وللمحرر أيضاً أن يعلق على المناقشات وما اتخذ من قرارات ، وقد يتناول المحرر في الماجريات أيضاً الجوانب السلبية والايجابية في الاجتماع وفي داخل اللجان.

فن الماجريات واستخدامه في الصحافة المدرسية :-

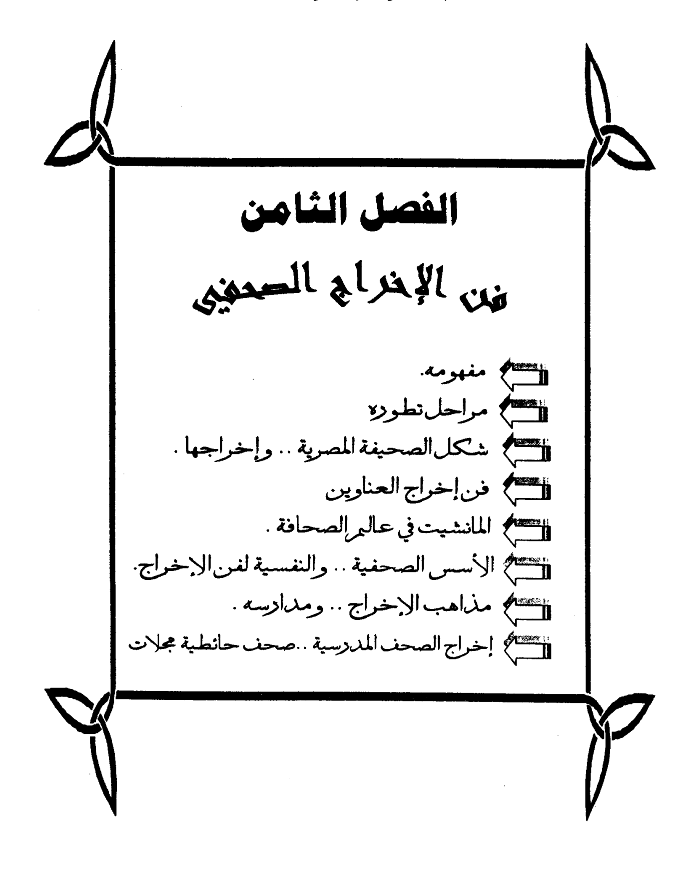
إن فن الماجريات له أهمية قصوى في صحافتنا المدرسية فمن خلال هذا الفن يمكن تغطية العديد من اجتماعات المديرية .. أو الإدارة التعليمية أو المدرسة، وكل ما يهم المؤسسة التعليمية مثل :

- اجتماع محافظ الإقليم مع مديري التعليم في المديرية .
- اجتماعات مدير المديرية مع مديري المدارس في بداية العام الدراسي .
- اجتماعات أجهزة التوجيه المختلفة مع هيئات تدريس المواد .
- اجتماعات مدير عام الإدارة التعليمية مع مديري المدارس .
- اجتماعات كبار المسئولين مع مديري المدارس .
- اجتماعات مجلس إدارة المدرسة ، وهو مكون من إدارة المدرسة مع المدرسين الأوائل فقط .
- اجتماعات جماعات الأنشطة التربوية .
- اجتماعات الإتحاد الطلابية .. وتدارس أنشطتها المختلفة .

تتمة :

إن فن الماجريات أحد الفنون الصحفية التي تخدم المجتمع المدرسي ،لأن الاجتماعات السابق ذكرها ، وغيرها قد تنعقد على المستويات المختلفة بالمديرية.. أو الإدارة .. أو المدرسة ،ولا يدري أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب عنها شيئاً يذكر ، وهنا تتضح الأهمية القصوى للمجريات ومما تهدف إليه من الارتقاء بالعملية التعليمية لأنها تناقش أغلب المشاكل التي تعوق سير العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية ، وهنا تتضح الأهمية البالغة لفن الماجريات ، وتغطية للاجتماعات ، وأهم القرارات التي اتخذت .

وباختصار شديد يعد فن الماجريات الأساس في توضيح الرؤية .. وإزالة الغموض .. وحدث المشاركة المجتمعية .. وتكوين رأي عام طلابي .. ونهوض بالمؤسسة التعليمية .



الفصل الثامن

فن الإخراج الصحفي

- مفهومه.
- مراحل تطوره
- شكل الصحيفة المصرية .. وإخراجها .
- فن إخراج العناوين
- المانشيت في عالم الصحافة .
- الأسس الصحفية .. والنفسية لفن الإخراج.
- مذاهب الإخراج .. ومدارسه .
- إخراج الصحف المدرسية ..صحف حائطية مجلات



الإخراج الصحفي

مفهومه :

إن الفـن الصـحفي وحـدة متكاملـة تتجـانس .. وتتعـاون كـل عناصـره لتبـدع لنـا عمـلاً فنيـاً متكـاملاً .. محببـاً إلى نفـوس القـراء ألا وهـو الصـحيفة .. أو المجلـة ، ولا يمكـن أن يتحقـق الفـن الصـحفي بـالتحرير وحـده .. أو بالصـور وحـدها ، ولكـن تصـميم الصـفحات .. وطريقـة عـرض الموضـوعات .. وأسـاليب تنظـيم المـواد الصـحفية جـزءاً مكمـلاً للفـن الصـحفي ، وتوجـد علاقـة قويـة بـين المعنـى أو المضـمون في التحريـر الصحفي .

أهدافه :

إن الإخـراج الصـحفي سـواء في الصـحافة العامـة أو المدرسـية يمثـل المظهـر أو الشكل ، ويحقق أهداف منها :-

١- زيـادة نسـبة القـراء لسـهولة .. ويسـر المـادة المقـروءة ، ويطلـق عليهـا الـبعض : " الارتفاع بالانقرائية ".
٢- تصـميم الصـفحات بأسـاليب جذابـة .. ومشـوقة .. ومحققـة الغـرض المطلوب.
٣- عرض الموضوعات المختلفة بطريقة تتفق مع أهميتها .. وعناوينها .
٤- تحقيق المعاني المستهدفة في إخراج الصحيفة .

تطوره :-

كان الإخراج الصحفي قديماً عملية مماثلة تماماً للنظم المتبعة في إخراج الكتب ، بل إن الصحف نفسها كانت تسمى " كتب الأخبار " ، وكان يطلق على الصحفي نفسه اسم المؤلف ، فمثلاً وجدنا أن رئيس التحرير كان يوقع باسمه في نهاية العمود الأخير من الصحيفة ، ومثال ذلك ما وجدنا في " الوقائع المصرية " ، فكان :" أحمد عبد الرحيم " أو " عبد الكريم سليمان " يوقعان على العمود الأخير في الصفحة الأخيرة من الجريدة .

ولذا كان من الطبيعي أن ترتبط فكرة الإخراج الصحفي بطريقة أقدس الكتب السماوية ألا وهو " القرآن الكريم " ، لهذا وجد التماثل بين مفهوم .. وأسلوب .. وتسلسل الصفحات – الصحيفة والكتاب ، وعبارات التقديم .. والافتتاح في الصحيفة كالكتاب .

وكانت الصحيفة التي صدرت في القرن التاسع عشر ، والربيع الأول من القرن العشرين تستخدم الحروف الكبيرة في الطباعة ، وكانت الموضوعات ترتب ترتيباً مسلسلاً دون تقديم أو تأخير .

مولد الإخراج الصحفي [1]

" إن هذا الأسلوب القديم في الإخراج كان مناسباً لوظيفة الصحافة في مستهل ظهورها . وقد رأينا أن الصحافة بدأت رسمية حكومية ، ثم اهتمت بالنشرات الإعلامية والاقتصادية ، ثم حزبية وهكذا كانت الصحافة محصورة في بيئات الطبقات الحاكمة وغيرها .

---

١ - فن الإخراج الصحفي ... وتطوره – عاطف مصطفى – محاضرة ألقاها على موجهي الصحافة المدرسية . في دورتهم التدريبية مبنى اتحاد الطلاب ، والتي أعدتها الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية (إدارة الصحافة المدرسية) صـ٣ وما بعدها .

وفي أواخر القرن الثامن عشر بدأت الثورة الصناعية في أوروبا ، ثم انتشرت إلى شتى بقاع العالم ، وانتشرت بذور الديمقراطية ، ثم الاشتراكية ، وبذلك نهضت الدول بواجباتها الاجتماعية وحملت على عاتقها تثقيف الناس ، وبدأت الصحافة تتأثر بهذه التيارات الجديدة .

هكذا ولدت الصحافة الشعبية لكي تساير العصر الجديد ، وتتوجه إلى الكتل الشعبية فمثلاً في أمريكا صحيفة نيويورك ، وفي بريطانيا صحيفة ديلي تلجراف وصحيفة ديلي نيوز وديلي كرونكل ، وفي فرنسا صحيفة (لابريس)- لوسيكل.

وفي سنة ١٨٩٠ بدأ أخطر انقلاب في فن الإخراج الصحفي ، وذلك في صحيفة "ورلد" وجورنال بنيويورك ، ومن ظواهر هذا الانقلاب ظهور العناوين الكبيرة والمنتشرة ونشر الصور والرسوم وغيرها .

وقد ظهرت محاولات أخرى في بعض الصحف ولكنها كانت جميعاً نماذج تقليدية لم تجتذب القراء ".

شكل الصحيفة المصرية وإخراجها

وقد تطور الإخراج الصحفي في مصر تطوراً كبيراً منذ نشأة الصحافة حتى الآن ، فكانت الوقائع المصرية مثلاً في بدء صدورها لا تحتوي إلا على عمودين فقط في صفحتها الأولى ، فإذا نشر خبر من الأخبار فإنه يسرد سرداً كالقصة أو المقامة، هكذا كانت الأخبار تنشر دون ترتيب لعناصرها المهمة . ثم أخذت الصحف تبتعد تدريجياً عن إخراج الكتب عاماً بعد عام ، وأخذت الأعمدة تضيق وتتعدد ومن هذه الصحف الأهرام .

وبدأت الصحافة الحديثة تتجه إلى النمطية في شكلها وحجمها ، فهناك الصحف العادية – الصحف النصفية والصحف متوسطة الحجم ، ولكن لاشك في

أن الأزمة الاقتصادية العالمية سنة ١٩٢٩ ثم الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ ومع هبوط الإعلانات ، وعدم توافر الورق وغلاء أسعاره ، كانت كلها عوامل مهمة لانتشار الصحافة النصفية أو صحافة التابلويد ، كما حدث في لندن ، وأمريكا وكما توحدت أحجام الصحف وأشكالها ، توحدت أيضاً مساحات الأعمدة ، وهي الوحدات المكونة للصحيفة ، ويرجع ذلك إلى تصميم أنواع الآلات المستخدمة في الطباعة ، وقطع الغيار ، وأنواع الورق المصنوع ، كما في أوروبا وأمريكا .

وهكذا دخل الفن الصحفي في طور الإنتاج الضخم الموحد ، شأنه شأن الإنتاج الاقتصادي في معظم الشركات الكبرى .

وقد كانت الصحف العربية الصادرة في العصر العثماني " كالوقائع المصرية" و" الزوراء العراقية " نصفية الحجم ، ثم جاءت الصحف الشعبية مقلدة الحجم النصفي، وهناك بعض الصحف النصفية مثل " السياسة الأسبوعية " و" الصرخة "، و"الضياء "، و" الثغر "، و" مصر الفتاة "، و" آخر لحظة " .

ويبدو أن الأحزاب السياسية قد اختارت هذا الحجم النصفي ، فظهرت صحف :" الاشتراكية " الحزب الاشتراكي ، واللواء الجديد ، والدعوة والصحف الجامعية مثل صحيفة " صوت الجامعة ".

فن إخراج العناوين

الصحف الأولى لم تكن تستخدم العناوين إلا قليلاً ، كما كانت العناوين عامة وصغيرة ، غير أن تطور الصحافة جعل العناوين سمة ضرورية للصحافة الحديثة التي تعمل على اجتذاب القارىء وتشويقه وتثقيفه وإعلامه ، وقد كانت العناوين قديماً تجمع من ذات حرف المتن مع إظهارها بقوسين ، أما الصحفة

الحديثة فقد أخذت تتفنن في أشكال العناوين، وطرز حروفها، وكبر حجمها، وتنوع ألوانها، بل وتعدد سطورها.

فقد تتوالى أسطر العنوان لتشكل في مجموعها مثلثاً قاعدته هي السطر الأعلى ومركزه السطر الثالث أو الرابع من العنوان، وقد يتخذ العنوان شكل المستطيل وهناك ترتيب يجعلها تشبه درج السلم، والمرجع في ذلك كله إلى ذوق المخرج الصحفي وخبرته ونوع الصحيفة وطبيعة القراء.

ولاشك في أن أشكال العناوين وطرز حروفها وطريقة إخراجها تسهم إسهاماً كبيراً في تحديد شخصية الصحيفة المتميزة، ولكل صحيفة سياستها الإخراجية الخاصة التي تقوم على أساسها عملية التصحيف أو توزيع المواد المختلفة على الصفحات.

وقد أتضح للورد "طومسون" أحد خبراء الصحافة الإنجليزية، كما اتضح لغيره من أصحاب الصحف – أن العناوين الرئيسية والفرعية أساسية في الصفحة الأولى، بل والصفحات الداخلية أيضاً لجذب أنظار القراء وإثارتهم.

ويراعي المخرج الصحفي ضرورة التناسب بين طول العنوان وعدد كلماته، وخاصة عند تعدد الأسطر، ولو أن الصحافة المثيرة تستخدم أحياناً ألفاظاً أشبه ما تكون بالصياح أو الصراخ مثل: الحرب أو المعركة أو الدم أو الانتقام وغيرها.

وتدأب الصحف المثيرة أحياناً على نشر عناوين غامضة مثل: أسرار الموقف السياسي، وأسباب التدهور الاقتصادي، ولكن الحقيقة – أن العنوان الجيد هو العنوان الدال المكون من جملة تامة مفيدة.

ويتجنب الصحفيون العناوين الغامضة أو المضطربة، لأن الوضوح من أهم سمات الفن الصحفي، ويراعي المخرج الصحفي عدم قطع كلمات السطر في العنوان واستكمالها في السطر التالي، لأن ذلك يؤدي إلى الغموض واللبس أحياناً.

المانشيت

ويعتبر العنوان المنتشر على عرض الصفحة " أو المانشيت " من معالم الصحافة الحديثة لجذب الأنظار وللتأكيد والإبراز. وقد ظهر هذا النوع من الصحافة الأمريكية المثيرة المسماة " بالصحافة الصفراء " وقد لعبت هذه الصحافة الصفراء بعناوينها الضخمة الحمراء المثيرة ، والإسراف في استخدام الصور الزائفة ، والمبالغة في العناوين الخادعة دوراً واضحاً في إثارة القراء .

ولاشك في أن هذه العناوين أثرت أبلغ تأثير على فن الإخراج الصحفي .

وقد كانت أحدا[illegible] الحربين العا[illegible]ن فيمـ[illegible]ـد عاملاً مهماً في انتشار العناوين الضخمة بطريقة مثيرة في معظم بقاع العالم ، مما أفقدها الكثير من قيمتها الحقيقية في الإثارة وجذب الأنظار ومن المؤكد أن الفن الصحفي قد فُقد كثيراً من مرونته نتيجة لثبات العنوان المنتشر ، وليست العبرة في منع هذا العنوان لذاته ، وإنما العبرة في مطابقة العنوان المنتشر لمقتضى ظروف الأخبار والمعلومات مثال ذلك في الصحافة المصرية أثناء العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ .

أجناس الحروف

غير أن المخرج الصحفي المصري مضطر أحياناً لمثل هذه العناوين لما يشعر به من أزمة تضايقه كثيراً ، نظراً للفقر المدقع في تنوع أشكال الحروف الطباعية وأنواعها بينما المخرج الصحفي في أوروبا وأمريكا يتمتع بثروة طائلة من حروف الطباعة التي تتعدد أشكالها . ·

أمامنا في تراثنا العربي المجيد ألوان متعددة من الخطوط الرائعة وإن زيارة واحدة لدار الكتب المصرية ليعطينا فكرة كاملة مقنعة عن ثراء الخط العربي ، وقد اعترفت الدول الأوروبية بجمال هذا الخط الذي أقامت له بعض المعارض العتيقة في باريس وغيرها .

وهناك مئات الأنواع من الحروف الإفرنجية ، التي تكفل التنوع من جهة والتعبير المناسب للموضوع من جهة أخرى ، فلابد أن نختار الحروف التي تناسب كل معنى ولفظ ، وكثيراً ما يلجأ المخرج الصحفي العربي إلى فن الخط اليدوي للتعبير عن الألفاظ ، ويمكن القول أن المخرج الأوروبي لديه من حروف الطباعة ما يكفل له حسن التعبير بلغة طباعية ، أما المخرج الصحفي العربي فيفتقر إلى ذلك كله .

وقد تقدمنا بفضل جهود المتهمين بالطباعة فاستطعنا أن نضيف الأسود إلى جانب الأبيض من الحروف ، ولكن آلات الطباعة الأوروبية قد نوعت من أشكال حروفها تنوعاً كبيراً وقد بذل المسئولون عن الطباعة العربية الحديثة جهوداً مشكورة لتطوير الحرف العربي وقد ساهم مجمع اللغة العربية في ذلك ، وهناك جهود أخرى تبذلها الصحف بالاتفاق مع شركات الطباعة العالمية لاستخدام الآلات في جمع العناوين كما يحدث الآن وبشكل مكثف .

دور مهم للمخرج الصحفي

وقد رأينا أن الإخراج الصحفي قد تطور من مفهومه القديم للصحيفة ككتاب إلى المفهوم الجديد الذي يعتبر الصحافة فناً مستقلاً قائماً بذاته . وبعد أن تحرر فن الإخراج الصحفي من قيود الأعمدة وأغلال الخطوط الرأسية ، أصبحت عملية الإخراج من العمليات الفنية التي تعتمد على الدراسات المختلف في الفن التشكيلي وعلم النفس لدراسة نفسية القراء .

والواقع أن توزيع المواد على الصفحات المختلفة يعبر تعبيراً صادقاً عن شخصية الصحيفة وطابعها العام .

ويراعي المخرج الصحفي دائماً أن الصحيفة يقرؤها أفراد الأسرة جميعاً من نساء ورجال . ويلاحظ أيضاً أن الصحف الرفيعة تنتشر في صفحاتها الأولى أخباراً طويلة جادة ، لأن قراءها متجانسون وهم غالباً من المثقفين ، أما الصحف الشعبية فتحاول اجتذاب أنصاف المتعلمين وغيرهم .

ويمكن القول بوجه عام أن الصحافة الشعبية الحديثة تحاول عرض أكثر عدد ممكن من أطراف الأخبار وأغربها في الصفحة الأولى ، مع إحالة القارىء إلى الصفحات الداخلية لقراءة البقايا .

ومما لاشك فيه أن للصحيفة مقوماتها الاقتصادية التي لابد من العناية بها حتى تتمكن من أداء رسالتها ، ومادام هناك تنافس بين الصحف ، فلابد من العناية بجميع الدراسات والأساليب الفنية التي تؤدي إلى جمال العرض وسهولة القراءة مع عرض الأخبار بترتيب منطقي بأهميتها ، ومع مراعاة سياسة الصحيفة وميول القراء ، وذلك فضلاً عن المحافظة على شخصية الصحيفة وجاذبيتها .

إن المخرج الصحفي لم يعد مجرد طابع متمرس على فن الطباعة، وإنما هو شخص مثقف ثقافة عميقة ومتنوعة في فنون العرض والتشكيل، وعلوم النفس والاجتماع ووظائف الأعضاء جميعاً، فلابد للمخرج الصحفي أن يعرف مضمون الأخبار والمقالات والتحقيقات، والموضوعات المختلفة ويختار لها ما يناسبها، ومع أن رئيس التحرير هو المسئول الأول عن كل ما يصدر في صحيفته، فإنه لا يستطيع أن يفعل كل شيء بمفرده، ولذلك فإن مهمة الإخراج توكل عادة إلى أحد سكرتيري التحرير.

والمخرج الصحفي هو حلقة الاتصال بين أقسام التحرير من جهة وأقسام الطباعة من جهة أخرى، وعليه أن يتذوق الأخبار حتى يضع كل خبر في مكانه اللائق به وإخراجه بالطريقة التي تناسبه.

وعندما ترد الأصول والصور والرسوم إلى مكتب المخرج يقوم بتوزيعها على أقسام الكمبيوتر والإسكانر، وبعد هذه المراحل، يقوم المخرج الصحفي بتوزيع المواد على الصفحات وفقاً للأصول الفنية.

ولابد من كذلك من إعداد خطة الإخراج واضحة حتى يستطيع الفنيون أن يتعاونوا بسهولة في التنفيذ، كما يشرف المخرج الصحفي بنفسه على تنفيذ الصفحات والعمل الصحفي.

وهكذا يتضح لنا أن المخرج الصحفي لابد وأن يملك حاسة قوية لتقويم الأخبار وتقديرها، وتحديد مكانها وذلك وفقاً للسياسة الإخراجية، وتحت إشراف رئيس التحرير المسئول، كما يمتاز بخبرة واسعة بعملية الإنتاج الصحفي فضلاً عن ذوق فني أصيل تعززه دراسة الفنون عامة، وفن الإخراج الصحفي خاصة، وتحقيق أعلى مستوى في يسر القراءة.

الأسس الصحفية والنفسية لفن الإخراج الصحفي[1]

ويقوم فن الإخراج الصحفي على أسس صحفية ونفسية وفسيولوجية وفنية أما الأسس الصحفية فتتصل بتقويم الأخبار والموضوعات ودراسة أساليبها .

إن الفن الصحفي يعتمد على العلاقة الوثيقة بين الصحيفة والقراء ، وقد لاحظ الباحثون الصحفيون أن محاور الميول تتطور من عصر إلى آخر ، فقد ازداد شغف الناس مثلاً بالعلوم والفنون والمخترعات الحديثة ، وقد اهتم القارىء بالأخبار الخارجية والعلاقات الدولية وغيرها بعد أن كان مهتماً بالموضوعات الاقتصادية والسياسية .

وليس معنى ذلك أن تنشر الصحف موضوعات علمية جافة أشبه بالرسائل العلمية أو التقارير وغيرها ، وإنما الفن الصحفي الحقيقي - كما رأينا من قبل هو تحويل الموضوعات المهمة إلى مغزى حقيقي - ولا يأتي ذلك بطبيعة الحال إلا بتضافر فنون الإخراج والتحرير والتصوير جميعاً .

وقد درجت الصحف الحديثة على سبر أغوار الرأي العام وقياسه ومعرفة اتجاهاته نحو الموضوعات المختلفة التي تنشر في الصحف ، ويعني الإخراج الصحفي بمعرفة عادات الناس القرائية ، فهناك فريق يكتفي بالمرور السريع على العناوين عامة وهناك فريق آخر يطلع على المقدمات ويكتفي بها دون صلب الأخبار ، وفريق ثالث يهتم بالنواحي الأدبية أو السياسية وغيرها .

وقد وجد أيضاً أن استعمال الألوان بكثرة في العناوين المثيرة وغيرها أشبه بالصخب المزعج ، والمخرج الصحفي الناجح لا يستعمل الألوان لغرض الإثارة في ذاتها ، وإنما للإبراز أو الدلالة ، ويعني المخرج الصحفي كذلك بالارتباطات النفسية للألوان ، ولكن لا ينبغي أن يعتبر المخرج الصحفي هذه الارتباطات قوانين قاطعة بل لابد أن يجرب ويختبر نفسه .

---

١ - المصدر السابق صـ٦.

الإخراج فن متميز

والإخراج الصحفي فن تطبيقي له أغراضه النفعية ، فالصحيفة تصدر ليقرأها الناس ، والقابلية للقراءة السهلة ، أهم مقاييس النجاح الصحفي .

وقديماً كانت الصحف تطبع بحروف كبيرة وبعد ذلك تغيرت الأحوال فأخذت الصحف تستعمل الحروف الصغيرة للاقتصاد .

فمن الثابت أن الناس ينفقون من الوقت في القراءة أكثر مما ينفقون في الأكل مثلاً ، وأن الإخراج الصحفي الرديء قد يضر بالعين ، ومن هنا بدأت الدراسات الجادة في الأسس الفسيولوجية للإخراج الصحفي .

ومن الطريف أن الطابعين القدامى قد استطاعوا الوصول إلى نتائج مهمة في هذا الصدد تقترب كثيراً من النتائج التي وصل إليها علماء النفس والفسيولوجيا.

و على المخرج الصحفي أن يختصر بعض التحقيقات المطولة والمواد المكررة والحشو وغير ذلك ، لكي يضمن أن الصفحات مريحة للنظر سهلة للقراءة .

ويعتقد بعض الصحفيين إن الإسراف في استعمال الحروف "السوداء" يعين على يسر القراءة ، ولكن البحوث العلمية أثبتت خطأ هذا الاعتقاد . فلا ينبغي الإسراف في استعمال الحروف "السوداء " ويجب الاقتصاد في استعمالها مع الاكتفاء باستعمال الحروف "البيضاء "في صلب الخبر.

ويسرف بعض المخرجين الصحفيين في استعمال الحروف البيضاء على أرضية سوداء ، ظنا منهم أن هذه الطريقة تسهل عملية القراءة ولكن التجارب العلمية أثبتت غير ذلك .

وقد وجد أن اللون الأسود على أرضية الورق الأبيض هو أفضل الألوان غير أن الألوان الأخرى تصلح لجذب الانتباه أكثر مما تصلح لطباعة المتن نفسه .

التصميم الفني

يتجه فن الإخراج الصحفي الحديث إلى اعتبار الصفحة لوحة بيضاء غير محددة بالأعمدة تحديدا جامدا ، فيستطيع المخرج أن يعرض العناصر الطباعية المختلفة، بالطريقة نفسها التي يعرض بها الفنان رسومه أو صوره ، وعلى هذا الأساس أصبح التصميم الصحفي مبنيا على أسس مشابهة للتصميم الفني .

والتكوين الفني له أصوله وقواعده ولابد أن تتوفر فيه عدة خصائص تتضافر جميعا للوصول إلى ذلك التكوين الجميل ، ولعل أهم هذه الخصائص التوازن الذي ينقسم إلى نوعين :

١- توازن شكلي متماثل .

٢- توازن غير شكلي متباين .

ولكن هناك توازنا آخر أكثر حيوية ؛ تتباين فيه العناصر الطباعية المكونة لنصفي الصفحة ،ومع ذلك فإن هذا التوازن المستتر يمكن إحساسه ، وإن كان يصعب قياسه بالمسطرة ، كما تستطيع أن تفعل في التوازن المتماثل .

وقد وجد أن التوازن غير الشكلي يعطي المخرج الصحفي حرية في التعبير والتنويع أكثر من التوازن الشكلي الهندسي المتماثل .

ومن صفات التكوين الجميل أيضاً الإيقاع ، وهو الذي يجعل التصميم نابضاً بالحياة والتناسب من أهم خصائص التكوين الجميل ، ويقصد بالتناسب جمال العلاقات بين الأجزاء بعضها بالبعض الآخر وكذلك بالنسبة للشكل الكلي نفسه .

فالهدف الأساسي للإخراج الفني هو الوصول إلى صفحة يسودها التوافق والانسجام فالعناصر الطباعية لابد أن تنسجم لتكون صفحة متكاملة . فالمخرج في حاجة إلى إبراز بعض العناصر كالأخبار والصور التي يرى أنها ذات قيمة أو خطر بحيث تستحق الأبراز .

وقد دأبت بعض الصحف الحديثة على استغلال خصائص الإبراز والتأكيد ، ظناً منها أن ذلك يساعد على جذب الأنظار ، ولكن الحقيقة أن المبالغة في الإبراز لا ينجم عنها إلا التشويش على القاريء .

المذهب

وثمة مذهب آخر في الإخراج الصحفي لا يحفل بالقواعد التقليدية ولا يهتم بالقوانين الفنية المأثورة ، بل إنه كثيراً ما يتعمد تخطي القواعد وتحطيم القيود .

وينطوي هذا المذهب على الانطلاق والتحرر من أفكار التوازن بجميع أشكاله وإهمال الوحدة الفنية التقليدية إهمالاً مقصوداً ، ويمكن اعتبار المذهب الانطلاقي الحديث امتداد طبيعياً للفنون الحديثة بمدارسها التجريدية والسيريالية والتكعيبية والتعبيرية والمستقبلية وغيرها .

ويدافع أصحاب المذهب الحديث في الإخراج عن أساليبهم قائلين إنها تتمشى مع روح العصر .

وهناك أسلوبان رئيسيان للمذهب الحديث في الإخراج الصحفي . أما الأول فهو الأسلوب الوظيفي التجريبي ، وأما الآخر فيمكن أن نسميه بالأسلوب الانطلاقي العشوائي .

ومن سمات الأسلوب الوظيفي الحديث تبسيط العناوين وإبرازها ، واستخدام الفراغات وإيثار الإخراج الأفقي على الإخراج العمودي ، وجمع مواد الموضوع الصحفي .

وهناك مزايا لهذا الأسلوب في الإخراج نذكر منها :

١- أنه أكثر مرونة من الأسلوب التقليدي .

٢- ينظم العمل في أقسام المراجعة وسكرتارية التحرير .

٣- اقتصادي في شغل الحيز المعقول دون إسراف .

٤- اقتصادي في عملية الجمع ، وتوفير الجهد .

٥- تكون الموضوعات المترابطة تحت عنوان واحد .

٦- ييسر القراءة لأن الموضوعات تدور حول محاور متجانسة .

٧- يحقق طريقة ناجحة للتعبير عن وجهتي النظر في مكان واحد .

أما الأسلوب الإنطلاقي العشوائي فهو أسلوب ارتجالي لا يقوم على أسس تجريبية مقصودة وإنما يهدف إلى الإثارة ولا يدري المخرج الصحفي أن إعطاء الأخبار عناوين كبيرة متساوية الضخامة يؤدي إلى قتل بعضها البعض ، فيجب على المخرج الصحفي إدراك أن حروف الطباعة ما اخترعت إلا لتقرأ وأن التكديس والازدحام والعناوين الثقيلة والجداول المعقدة والمتراكمة والصور الداكنة إذا ما حشدت لا تؤدي إلا إلى الملل والفوضى . فعلى المخرج أن يتبع أسلوباً معيناً في الإخراج وتفضيله على غيره وملاءمته لمضمون التحرير .

تطور فن الإخراج الصحفي

وتعد سنة ١٩٣١ مفترق الطرق في تاريخ فن الإخراج الصحفي في مصر ، فمنذ تلك السنة أخذت الصحف تعني عناية فائقة بالتبويب والإخراج المدروس على أسس مقصودة لتيسير القراءة واجتذاب القاريء وأخذ المقال يفقد مكانته العظيمة التي كان يحتلها في صدر الصفحة الأولى ، ثم تتطور وظائف الفن الصحفي وتزيد أبواب الصحف ، وتنشأ الأركان الجديدة وتخصص صفحات للرياضة وغيرها ، وتعني الصحف بالتحقيقات والإحصاءات وتفرد لها أماكن بارزة .

وقد تأثر الإخراج الحفي بالحرب العالمية الثانية ، عندما نقص الورق وتوقف استيراد الحروف والآلات ، ومع ذلك فقد بذلت الصحف جهداً مشكوراً للاحتفاظ بالمستوى الإخباري للصحافة .

وقد كانت هذه الحقبة الصعبة ذات أثر بالغ في توجيه الفن الصحفي تحريراً وإخراجاً وجهة جديدة ، فأصبح الإيجاز والسرعة التي تعكس إيقاع الحياة الحديثة من أهم معالم الأسلوب الصحفي ، وحتى بعد انتعاش الصحافة في أعقاب الحرب العالمية الثانية، ظلت الموضوعات القصيرة ، والأسلوب التلغرافي ، والتعبير بالرسم والصورة والخريطة ، هو جوهر الفن الصحفي الجديد حتى بعد أن زادت صفحات الجريدة اليومية وتوالى التطور . وبدأنا نشهد طفرة كبيرة في الإخراج الصحفي ، وتعددت مدارسه في المؤسسات الصحفية في مصر ، ووجدنا لكل مؤسسة صحفية مدرسة نكتشفها على الفور حينما نتصفح صحيفة ما أو مجلة من المجلات ، وكانت مدرسة أخبار اليوم تحديداً من أكثر المؤسسات الصحفية التي أحدثت ثورة في الإخراج الصحفي بفضل جهود علي ومصطفى أمين . فيما رأينا الدور المهم لدار الهلال خاصة في إصدارتها المتميزة (الهلال) تلك المجلة الثقافية العتيدة التي تواصل الصدور بلا توقف لأكثر من ١٠٨ سنوات ، ثم هذا التطور الكبير في فن الإخراج في مجلة (المصور)والاثنين والدنيا والكواكب وحواء وكتب الأطفال ولا ننسى هذا التميز في إخراج الغلاف لكتاب الهلال .ودار التحرير بإصداراتها المتنوعة .. والحديثة .

وهناك مدرسة الأهرام بتقاليدها العريقة وبقية الصحف الأخرى التي لا تستطيع حصرها في هذه العجالة السريعة .

إخراج صحيفة الحائط

إنه من خلال الممارسة العملية ، ومن خلال رؤية العديد من الصحف الحائطية ارتأينا بعض الآراء حول عناوين الصحيفة الحائطية ووضع الصورة .. والمقدمات .. وتنوع الفنون الصحفية بها .. وإخراجها .. وهي :

العناوين :-

ملاحظات حول عناوين الصحيفة الحائطية ، ونوردها هنا رغبة منا في النهوض بهذا النوع من الصحف الذي يجد فيه الطلاب ضالتهم المنشودة .. وهواياتهم المفضلة التي يمارسونها من خلال صحف الحائط ، ومن الملاحظات ما يلي :-

١- يكتب عنوان الموضوع .. أو المقال الرئيسي على عمود واحد ، وهذا يعد خطأ لأن الهدف الرئيسي للعنوان جذب القارىء ..وشد انتباهه ، وعندما يكون العنوان على عمود واحد لا يحدث تحقيق الهدف من العنوان .

٢- يجب ألا يكتب عنوان على عمود واحد وموضوعه على عمودين أو أكثر. لأن الموضوع الذي يكتب على عمودين يعد هذا دليلاً على أهميته وبالتالي أهمية العنوان .

٣- رأينا كتابة العنوان في بعض الصحف الحائطية – بنفس حجم بنط الموضوع والأصح أن يكتب العنوان ببنط أكبر في حجمه من بنط الموضوع .

٤- من الأفضل ألا يكتب عناوين متجاورة على مستوى واحد بخط واحد ،لأنه بالتأكيد سوف تخطيء العين حين القراءة ، وسوف تقرأ العناوين المتجاورة على أنها عنوان واحد ، وللخروج من هذا المأزق يجب أن تغير الألوان التي تكتب بها

العناوين ، وحتى لا يحدث هذا التداخل بين العناوين ، ويفضل أن تفصل بينهما الصورة ، أو تكون البداية بالمقدمة .

٥- لوحظ أن بعض الصحف الحائطية تكتب بألوان فاتحة كالبرتقالي ، والسماوي ، والأصفر ، والرصاصي ... إلخ ، والصحيح أن تكتب العناوين بألوان قوية .. وقاتمة كالأحمر ،والأخضر ، والأزرق ، والأسود لأنها تساعد على جذب القارىء للقراءة وشد انتباهه لقراءة العناوين .

الإخراج الفني لصحيفة الحائط :

تعريفه :

هو توزيع المادة التحريرية توزيعاً جيداً اعتماداً على الأسس الفنية للإخراج الصحفي ، ولتحقيق أهداف منها ما يلي :

١- عرض .. وتوزيع المواد التحريرية .. والصور .. والرسوم .. والأشكال بطريقة منظمة على أسس إخراجية .. وتكون جذابة طبقاً لأهمية الموضوعات .

٢- عرض المواد التحريرية بما يخدم هدف محتوى الصحيفة .. ويكون هذا من خلال توظيف العناصر التبوغرافية المختلفة لدعم المحتوى أو المضمون واظهاره في يسر .. وسهولة .

٣- إبراز شخصية الصحيفة التي تميزها عن سائر الصحف ، ويكون هذا من خلال صفتها الإخراجية .

ولنا بعض الملاحظات على إخراج بعض الصحف الحائطية ، ونوردها ما يجب مراعاته لكي تتلاشى الملاحظات .. أو الأخطاء .. فيراعى :

١- تقسم اللوحة إلى ثمان أعمدة بنظام الأعمدة المتقاطعة ، ولا تزيد الأعمدة عن ذلك .

٢- ترك فراغ ½ سم أو سنتيمتر بين الأعمدة .

٣- يترك هامش ٢ سم كإطار على الجانبين ، ويرى البعض (٢.٥ سم)

٤- مساحة العمود (١١.٥ سم)، ويرى البعض (١١سم)

٥- مراعاة توحيد المساحات البيضاء بين سطور الموضوع الواحد ، وبين سطور الموضوعات ككل .

٦- تحديد الترويسة على أن تكون البيانات واضحة بها ، وغير مكدسة .. وعدم تزاحمها بعضها البعض .

٧- عدم ضمن الأعمدة لأن هذه الضم يجعل المساحة كبيرة ، ويتسبب في إرهاق العين ، وتتعثر القراءة .. فينصرف عنها .

٨- يجب توزيع الصور على الأسس الإخراجية ، وبطرقة حيادية ، فالصور تساعد على راحة العين ، واستمرار القراءة .

المقدمات والموضوعات :-

١- للمقدمة أهمية كبرى ، ولذا لا يجب أن يجري حديث .. أو تحقيق .. أو يكتب مقال صحفي في الصحيفة الحائطية دون مقدمة للعمل الصحفي .

٢- وإذا كان العنوان على عمودين فأكثر، تكتب المقدمة تحته على عمودين ببنط واضح يقرأ بسهولة .. ويسر .

٣- يجب أن تكون الكتابة بقلم فلوماستر رفيع السن ، وتستخدم الألوان القاتمة ، لأن قراءتها تكون يسيرة .. ومريحة للعين عكس الألوان الفاتحة التي يجب ألا تستخدم تماماً ، وكذلك يجب ألا يكتب بالقلم الجاف .

٤- تقسم الموضوعات (تحقيق – حديث – مقال) إلى فقرات كل فقرة تؤدي إلى ما تليها من فقرات ليتحقق الترابط الفكري بين عناصر الموضوع ،

ويكون لكل فقرة عنوان فرعي لسهولة القراءة ، مع التأكيد على الالتزام بأسس .. وأصول كل فن من الفنون الصحفية .

وضع الصورة في صحيفة الحائط :-

١- يجب ألا توضع الصورة في العمود الأول ، ولا الأخير ، ولا في أسفل صحيفة الحائط ، لأن هدف الصورة جذب .. وإثارة الانتباه ..والتشجيع على القراءة براحة نفسية .

٢- زاوية التقاط الصورة يجب أن تؤدي إلى الكلام حولها .

٣- لا توضع الصورة في الزوايا الأربع للصحيفة الحائطية .

٤- يجب ألا توضع الصورة في منتصف العمود للموضوع الواحد ، لأن الصورة في هذا الوضع تقطع عملية استمرارية .. واتصال القراءة .

٥- إنه من الملاحظ انتشار .. واتساع مساحة الصور التي تُقص وتلصق بالصحيفة الحائطية ، وهذا القص واللصق للصور بالصحيفة يسمح به في صحف المرحلة الابتدائية فقط ، ولكنه لا يجب في مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي العام والفني ، لأن الطلاب في هذه المراحل السنية (إعدادي وثانوي وفني) لديهم القدرة على الرسم .. والتصوير بالكاميرا .

وقد أورد فكرة عامة عن فن التصوير يمكن أن يستفيد منها الطلاب في كتابنا هذا .

نماذج للإخراج الصحفي للصحيفة المدرسية

العنون سماوي منتشر على ٩ سطور لأن الصحيفة ٨ أعمدة + سطور والرأس تحرك إلى اليسار على ٣ أعمدة والبيانات تكتب في مساحة أقل من العمود وإفساح المجال للشعار

النــــور

تاريخ الإصدار : ....

رأس الصحيفة أقصى اليمين على ٣ أعمدة مع تقليل مساحة الأذنين وزيادة مساحة الشعار
والمانشيت الرئيسي سماوي منتشر على ٩ سطور العناوين الأهم فالمهم فالأقل أهمية ثم المتن

الشروق

تاريخ الإصدار ....

عنوان سماوي منتشر والرأس على ٣ أعمدة في الوسط تقريبا والعناوين تتدرج من الأهم فالمهم فالأقل أهمية ثم المتن

الساعـــة

تاريخ الإصدار : ....

إعلانات

إعلانات

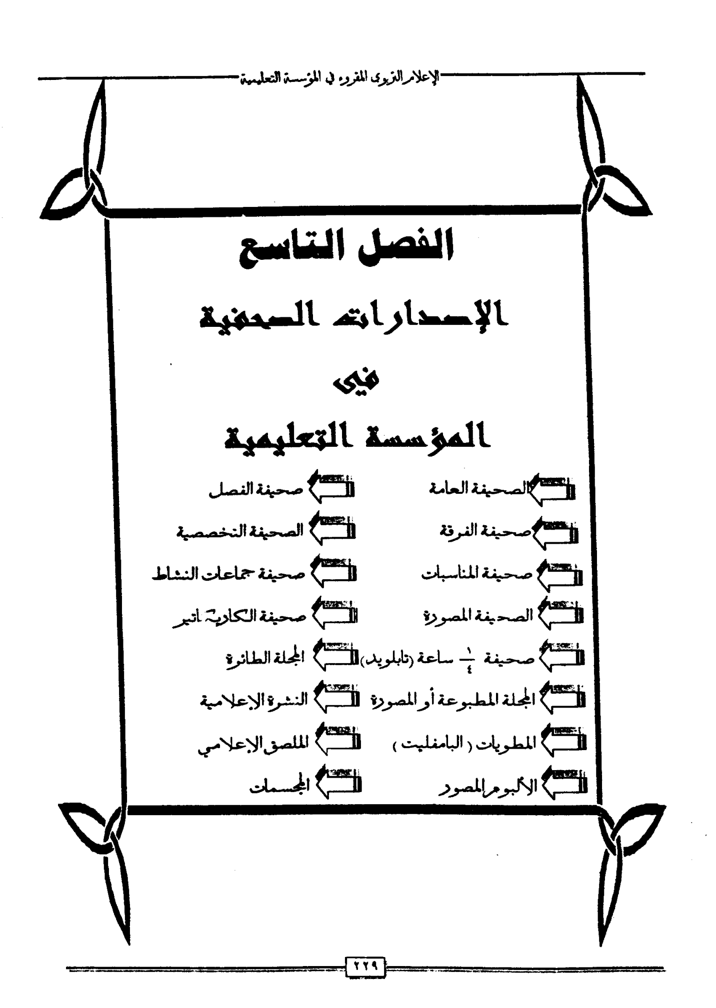
تحريك رأس الصفحة على ٣ أعمدة إلى اليمين وتنتشر المادة التحريرية على الصحيفة بطريقة مدروسة ويترك للعنوان الرئيسي سطورا لعدد الأعمدة التي سيكتب عليها + سطر

الأسبوع

تاريخ الإصدار ....

كاريكاتير

إعلان



الفصل التاسع

الإصدارات الصحفية
في
المؤسسة التعليمية

- الصحيفة العامة
- صحيفة الفصل
- صحيفة الفرقة
- الصحيفة التخصصية
- صحيفة المناسبات
- صحيفة جماعات النشاط
- الصحيفة المصورة
- صحيفة الكاريكاتير
- صحيفة $\frac{1}{4}$ ساعة (تابلويد)
- المجلة الطائرة
- المجلة المطبوعة أو المصورة
- النشرة الإعلامية
- المطويات (البامفليت)
- الملصق الإعلامي
- الألبوم المصور
- المجسمات



إصدارات الصحافة المدرسية

أنواع الصحف المدرسية :

١- الصحيفة العامة

٢- صحيفة الفصل

٣- صحيفة الفرقة

٤- الصحيفة التخصصية (صحيفة المادة - صحيفة موضوع الساعة).

٥- صحيفة المناسبات (القومية - الدينية - الاجتماعية - أعياد المحافظات)

٦- صحيفة جماعات النشاط.

٧- الصحيفة المصورة بأنواعها

٨- صحيفة الكاريكاتير

٩- صحيفة $\frac{1}{4}$ ساعة (تابلويد).

١٠- المجلة الطائرة .

١١-المجلة المطبوعة أو المصورة .

١٢-النشرة الإعلامية .

١٣-المطويات (البامفليت).

١٤- الملصق الإعلامي .

١٥- الألبوم المصور .

١٦- المجسمات .

وسوف نتناول هذه الإصدارات الصحفية والإعلامية بشيء من التوضيح أو التفصيل كالآتي :-

١- **الصحيفة العامة** : وهي الصحيفة التي تشرف عليها جماعة الصحافة المدرسية وتهتم بالمؤسسة التعليمية بداية من المجتمع المدرسي ، والإدارة ، والمديرية ، والبيئة المحيطة بالمدرسة ، والإقليم ، الدولة .

وهي أكثر الصحف المدرسية انتشار ، وتحوي جميع الفنون الصحفية ، وتصدر بصفة شهرية ، أو سنوية ، أو حسب المسابقات الصحفية الخاصة بالإدارة.. أو المديرية .. أو مسابقات الوزارة ، وأحياناً تصدر المدرسة أكثر من صحيفة عامة .

كيفية إعداد الصحيفة العامة :.

تُعد الصحيفة العامة وتنتج على فرخ ورق بريستول (١٠٠×٧٠) وهو المقاس العادي الموجود بالأسواق ، ومن الأفضل أن يستخدم في كتابتها لونين فقط ، الأحمر للمانشيتات والعناوين ، والأسود لكتابة المتن ، وهنا يجب مراعاة التناسق بين الألوان المستخدمة في كتابة العناوين ، والمتن ، وتستخدم الأدوات المعروفة من مسطرة ، وأقلام الكتابة ، ويرعى أن تكون الأبناط متنوعة .

طريقة الإعداد :

يجب أن يدرب الأخصائي طلابه على كيفية إعداد الصحيفة العامة ، لأن اعداد يتطلب معرفة الطلاب كيف يتعاملون مع الصفحة البيضاء ، وكيف ينسقون .. ويرتبون المادة الصحفية عليها ، وتتلخص طريقة الإعداد فيما يلي :

١- **الإطار** : يترك ٢ سم من كل جانب ، ويتم توصيل أضلاع المستطيل باستخدام المسطرة ، والمثلث قائم الزاوية .

٢- **الخطوط الأفقية** : يتم التسطير داخل الإطار (الخطوط الأفقية) على مسافة ١سم أو ١.٥ سم حسب المرحلة التعليمية .

٣- **الأعمدة** : يتم تقسيم المساحة الداخلية للإطار (٩٦سم) إلى ثمانية أعمدة عرض كل عمود (١٢سم) وعند الكتابة سيترك ½ سم فراغ (بؤرة ضوئية) بين كل عمودين .

٤- **الترويسة** : وهي المكان المخصص لإثبات بيانات الصحيفة ، وهي متحركة في الصحيفة عدا الثلث في يسار الصحيفة ، والثلث الأسفل في الصحيفة.

ولابد من مراعاة التناسق بين مساحة الصحيفة ، والمادة التحريرية المدونة بداخلها ، ويفضل أن تكون الترويسة على شكل مستطيل لتتناسب مع حجم فرخ البريستول ، ولكن ليس هناك ما يمنع أن تستخدم أشكال أخرى ، ولكن الأفضل الشكل المستطيل .

<u>بيانات الترويسة :</u>

تشتمل الترويسة على عدة بيانات هي :-

أ- **اسم الصحيفة والشعار .**

ب-جهة الإصدار (المديرية – الإدارة – المدرسة).

ت-رقم الإصدار (إذا كانت تصدر في أعداد طوال أشهر السنة).

ث-رقم الإصدار .

ج- أسماء أسرة التحرير .

ح- اسم الأخصائي المشرف على التحرير .

<u>توزيع المواد التحريرية والعناوين :-</u>

أ- تنوع الفنون الصحفية المعروضة من (مقال ، حديث ، تحقيق ، كاريكاتير ... الخ).

ب- توضيح أماكن المانشيتات والعناوين .

ت- مراعاة نشر أكثر عدد من الأعمال للطلاب ، وهذا يتطلب نشرة الأعمال ذات الأحجام الصغير لإتاحة الفرصة أمام أكبر عدد ممكن من الطلاب .

الصور: توزع الصور الصحفية على الموضوعات بحيث يكون لكل موضوع صورة موحية .. ومعبرة عن الموضوع ، ويكتب تحتها تعليق مناسب ، وتكون صورة مرسومة باليد ، أو بالتصوير الحي (الفوتوغرافي).

وهناك نقطة هامة في مجال الصورة : وهي أنه يمكن أن يسمح القص ولزق الصور من الصحف والمجلات العامة في المرحلة الابتدائية فقط ، أما في المرحلة الإعدادية والثانوية لا يسمح إلا بالتصوير الفوتوغرافي ، ويجب توزيع الصور على مساحات الصحيفة كلها ، ويجب تتركز الصور في ناحية دون أخرى ، وتراعي أسس الإخراج الفني حين توزيع الصور على أجزاء الصحيفة .

٢- صحيفة الفصل :-

وهي صحيفة خاصة بالفصل ، وتعلق به ، وتهتم بشئونه ، وبأخباره ، والتوجيهات الخاصة به ، وتتناول أحياناً الفنون الصحفية كالتحقيقات الخفيفة .. الموجزة .. والمفيدة ، وبعض الأحاديث .. والحوارات السريعة ، ويكون لها مكان محدد ، وكذلك تتضمن صحيفة الفصل الكاريكاتير التربوي الهادف ، والطرائف ، وقالوا ... ، وقل ولا تقل ، وكل ولا تأكل ، والمعلومات الخفيفة والسريعة، ويتم تغيير مضمون هذه الصحيفة كل فترة زمنية حسب ظروف كل فصل .

ويشرف على صحيفة الفصل رائد الفصل ، ومشرف الصحافة ، ويتولى تحريرها جماعة الصحافة ، وتهتم بجميع أحوال الفصل ، وتسعى لاكتشاف الطلاب الموهوبين في شتى فنون الفنون الصحفية ، وفي سائر الأنشطة التربوية .

الوزير والاهتمام بالأنشطة المدرسية



الأستاذ الدكتور الوزير/ أحمد جمال الدين موسى- وزير التربية والتعليم بروح الأب العطوف يوجه طفلة برياض الأطفال.

وأيضاً الكشف عن الطلاب الفائقين علمياً ،والاهتمام بالطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .

وصحيفة الفصل لها آثار تربوية عظيمة ، فهي تزكي روح المنافسة الشريفة بين طلاب الفصل وبين طلاب الفصول ، وتغرس روح المحبة والتعاون بينهم ، وتشيع روح الألفة والحب بين الطلاب وأساتذتهم وتخلق اهتمام أولياء الأمور بأبنائهم وفي هذه الصحيفة يتم عرض بعض الدروس النموذجية .. وبعض أسئلة المواد .. والإجابة عنها في عدد قادم ، وتعرض بعض المسابقات الثقافية ليشارك طلاب الفصل فيها ، من خلال وعلى صفحة صحيفة فصلهم ، ومكن أيضاً إجراءات لقاء مع بعض طلاب الفصول الأخرى ، وروادها ، ومشرفي الصحافة ، وجماعة الصحافة بهذه الفصول لتبادل الآراء .. والخبرات .. والمعلومات ، وتنشر صحيفة الفصل أخبار جماعات الأنشطة المدرسية بالفصل ، ومن أهدافها تزكية.. وغرس روح الانتماء عند الطلاب لفصلهم .. وتكون بداية حقيقية لغرس روح الانتماء للوطن .

٣- صحيفة الفرقة (الصف):

تصدر هذه الصحيفة عن فصول الفرقة أو الصف الدراسي ، وتعرض صحيفة الفرقة أخبار ومشاكل الصف عامة ، ووضع الحلول المناسبة لها ، ويشرف عليها وكيل المدرسة المشرف على هذا الصف ويعاونه فنيا المشرف الصحفي وجماعة الصحافة ، وهذه الصحيفة فرصة للمدرسين لعرض بعض الدروس النموذجية لطلاب الصف الدراسي ، وتجرى على صفحة الصحيفة مسابقات تربوية في شتى الأنشطة المدرسية .

٤- الصحيفة التخصصية :

أ- صحيفة المادة : وهي صحيفة تتناول المواد الدراسية شرحاً .. وتبسيطاً لبعض الدروس ، ويكون ذلك من خلال الفنون الصحفية كالمقال .. والحوارات مع المسئولين حول ما يهم الطلاب حول المادة الدراسية .. والمنهج الدراسي ، واستخدام تكنولوجيا التعليم في خدمة المناهج الدراسية ، والجديد في المنهج ، وما تم حذفه ، وطرائف حول المواد المختلفة .

وصحيفة المادة هي مسئولية أسر المواد بالمدرسة من الناحية العلمية ، مع الالتزام بالشروط الفنية في التحرير والإخراج ، ويشارك فنياً أخصائي الصحافة المدرسية مع أسر المواد في الإشراف على هذا النوع من الصحف ، وتقوم بإعدادها جماعة الصحافة المدرسية ، فتصدر جماعة الرياضيات صحيفة ، والدراسات الاجتماعية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ...الخ .

وفائدة صحيفة المادة أنها تجعل الطلاب على وعي بمجتمعهم المدرسي وما حوله وتخلق منهم أعضاء ينهضون بأمتهم .

نموذج لصحيفة عامة صحيفة (الشروق)



الشروق

شهادة تقدير

اكتوبر ٧٣.. ملحمة العلم والعقل والإرادة

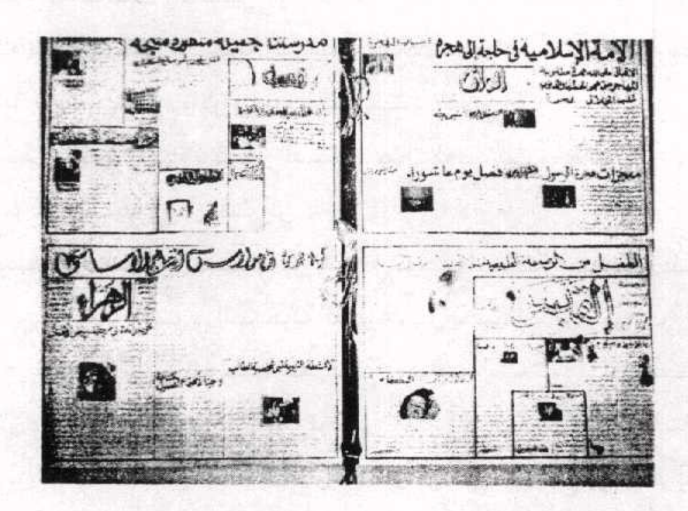
مبارك العبور المتجدد

الرأى

تحية للسادات في ذكراه

إعلانات

صحيفة (الرأى) نموذج لصحيفة المناسبات، وهذا النموذج عن انتصار حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م.



نماذج لصحف عامة .. ومناسبات..
الصحيفة الأولى فى الجزء العلوي من " اليمين" صحيفة مناسبات بعنوان (ألوان) (الهجرة النبوية)، والصحيفة الثانية من الجزء الأسفل من " اليمين" صحيفة مناسبة اجتماعية (عيد الطفولة) وهى بعنوان (القيس).

ب- صحيفة موضوع الساعة :

في بعض الأحيان تظهر على الساحة موضوع ما ، الصحافة المدرسية أن تتناوله بشيء من الاستفاضة .. والتفصيل .. والتبسيط لتنوير الطلاب .. وتبصيرهم بما يدور حولهم ، وهذا كله مهمة أخصائي الصحافة المدرسية حيث يكلف جماعة الصحافة المدرسية بجمع البيانات .. والمعلومات .. والآراء .. ووجهات النظر .. والرأي العام .. ورأي الدين ، ومثال ذلك : موضوع نقل الأعضاء ، تعديل الدستور ، حوار الحضارات ، وغيرها من الموضوعات التي تظهر على الساحة في كل وقت وآن .

وعلى الأخصائي الصحفي دور هام في توجيه جماعة الصحافة على عدم الاعتماد على ما ينشر في الصحافة العامة ، بل يجب تناول " موضوع الساعة المطروح " بما يتناسب والمرحلة التعليمية .. وعقلية الطلاب ومدى استيعابهم . وعلى أن يتم مراجعة ما كُتب في الموضوع ، من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالمدرسة كل فيما يخص مادته ، وعلى الجميع مراعاة الجانب الأخلاقي.. والتربوي عند تناول أيٍّ من موضوعات الساعة .. المطروحة على الساحة وتتناولها الصحافة المدرسية من صحيفة " موضوع الساعة ".

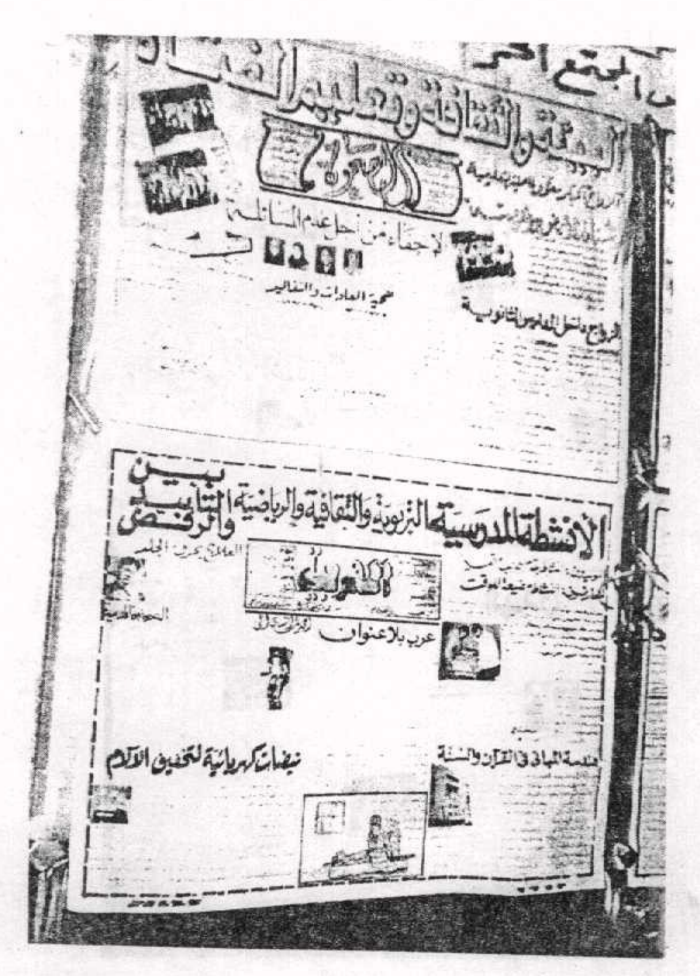
٥- صحيفة المناسبات : تتعد المناسبات التي يحتفل بها المصريون ، وتشارك في أحيائها الصحافة المدرسية كل عام .. وهي صحف تتناول :

المناسبات القومية مثل : (ثورة يوليو ، عيد تحرير سيناء ، انتصار أكتوبر ، عيد الجلاء ..).

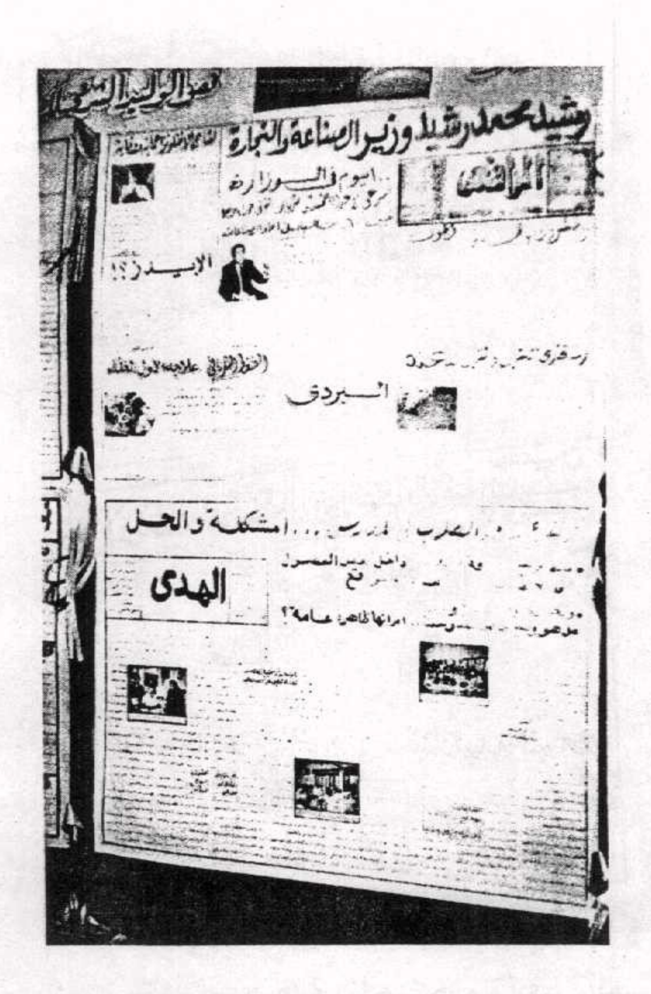
المناسبات الدينية مثل : (المولد النبوي . شهر رمضان ، عيد الفطر ، عيد الأضحى ، عيد الهجرة ، الحج).

المناسبات الاجتماعية مثل : (عيد الأم ، عيد الطفولة ، الاحتفال بذوي الاحتياجات الخاصة ، عيد الأسرة).

المناسبات المحلية مثل :(الأعياد القومية الخاصة بالمحافظات واستقبال بعض المحافظات لرئيس الدولة ، أو رئيس مجلس الوزراء ، أو أحد الوزراء ...).



نموذج صحيفة (الصحوة) فى الجزء الأعلى صحيفة عامة .. وكذلك الصحيفة بالجزء الأسفل بعنوان (الكهربية).



صحيفة " الرافعي " وصحيفة " الهدى "
عامة.



الوداع الأخير للزعيم عرفات .. الرمز والمعنى

الأجيال

فلسطين تودع الزعيم

الغيرة .. ومشاكلها بين الأطفال

الذكاء عند الأطفال

الشروق

الكمبيوتر وألعاب الفيديو

صحيفة (الأجيال) فى الجزء الأعلى

تعد نموذجاً لصحيفة (الساعة) وفى

الجزء الأسفل صحيفة مناسبة

اجتماعية (عيد الطفولة).

٦- صحيفة جماعات النشاط :

وهي صحيفة تهتم بجماعات النشاط بالمدرسة ، مثل : جماعة الرحلات ، جماعة الكشافة ، جماعة الشرطة المدرسية ، جماعة النظافة ، جماعة نوادي العلوم ، جماعة الإسعاف ... الخ .

ويكون إبراز أنشطة جماعات النشاط .. وإظهار برامجها .. ومدى ما حققته هذه الجماعات من إنجازات ، ويكون ذلك كله من خلال الفنون الصحفية كالخبر ، والمقال ، والتحقيق ، والحديث ، والريبورتاج ، والتقرير ، والتصوير الصحفي ، والكاريكاتير الصحفي .

ويتولى الإشراف على هذه الجماعات تنظيماً .. وإعداداً .. روادها ، ويشرف أخصائي الصحافة .. وجماعة الصحافة فنياً على إصدارات جماعات الأنشطة .

٧- الصحيفة المصورة :

والصحيفة المصورة إصدار من إصدارات الصحافة المدرسية تقوم به جماعة الصحافة ، ويمكن أن تصدر بعض جماعات أخرى صحف مصورة ، ويمكن أن تصدر بعض الفصول صحف مصورة ، ومن أنواعها :

أ- **صحيفة الموضوع الواحد** : وتكون الصور بهذا النوع من الصحف يدور حول موضوع واحد ، ولابد من التنبيه على نقطة هامة هنا ألا وهي وضع تعليق تحت أي صور ، مثل : صحيفة النشاط المدرسي ، وصحيفة موضوع يشغل الرأي العام الطلابي مثل : نظام الثانوية العامة الجديد ، الدروس الخصوصية ، ومجموعات التقوية ، المركزية واللا مركزية في التعليم ..الخ .

ب- **صحيفة الموضوعات المتعددة** :مشاركة المدرسة في مسابقات الصحافة المدرسية والأنشطة الأخرى ، إنجازات المدرسة فنياً ..

وعلمياً خلال عام ، معسكرات الكشافة ، مشاركة المدرسة في البطولات الرياضية والمراكز التي حققتها المدرسة ، وإنجازات المدرسة على مستوى الجمهورية .

٨. صحيفة الكاريكاتير :

وهي إصدار من ضمن إصدارات الصحافة المدرسية وفن الكاريكاتير يشبع رغبات الطلاب من خلال تعبيرهم عما يدور في مجتمعهم المدرسي .. والمحلي بالرسم الكاريكاتيري الذي يتناوله طلابنا في صفحهم يجب أن يكون تربوياً ،فلا يجب التعريض .. أو التعرض لأي وظيفة أو مهنة أو طائفة بما لا يليق بها وبما لا يتناسب وتقاليدنا .. وقيمنا .. وأخلاقنا .. وديننا .

وتكون صحيفة الكاريكاتير في حجم (١٠٠×٧٠) أو (٥٠×٧٠) ويكون موضوعها موضوعاً واحداً أو موضوعين على الأكثر يتم تناولها من خلال الرسم الكاريكاتيري ، والتعبير الهادف من أجل النهوض بالعملية التعليمية .. والمجتمع المحلي ، ومن أجل بناء شخصية ناضجة من خلال النقد .. والنقد الذاتي البناء .

٩. صحيفة ١/٤ ساعة :

ظهرت هذه الصحيفة بدايةً حين كانت هناك أزمة عالمية في الورق ، ولذلك رأى القائمون على أمر الصحافة بالمدارس إعداد صحيفة ي ربع فرخ ورق نظراً للأزمة وأطلق عليها مسمى " صحيفة ١/٢ ساعة " وأجازت الوزارة هذا المسمى ، وأصبحت لها تعد مسابقة خاصة بها .

وصحيفة ١/٤ الساعة (تابلويد) تقع في حجم (٥٠×٧٠) أي نصف فرخ . وتكون من خمسة أعمدة ، ويمكن أن تحل محل أي نوع من الصحف السابقة ، وهذه الصحيفة مهمة .. ومطلوبة لأنها بسيطة .. ومعلوماتها خفيفة ومفيدة .. ويمكن إصدارها بسرعة لتغطية موضوع ما .. أو مناسبة ما ، وكذلك تتناسب مع

المدارس التي تكون ميزانيتها بسيطة ، وأيضاً تقرأ بسهولة .. ويسر ، وتتناسب أيضاً مع الوقع السريع لحركة الحياة .

١٠- المجلة الطائرة (الصحيفة الطائرة) :

وهذا النوع من الإصدارات يعد حلقة اتصال بين التلاميذ في الفصل لأعبارة عن كراسة تمر على جميع الطلاب الفصل ليكتب فيها كل تلميذ ما يعن له من نقد، أو رأي ، أو رغبة ، أو انتقاد لبعض الظواهر ، أو يكتب شعراً .. أو زجلاً ، أو حكمة ، أو مثل ، أو حواراً سريعاً ومختصراً مع أحد أساتذته ، أو رسماً ، أو كاريكاتيراً ، أو معلومة ، أو نادرة من النوادر .

وفائدة الصحيفة الطائرة أنها تمكن عدداً كبيراً للمشاركة في إعدادها كل حسب ميوله ورغباته ، وهي أيضاً فرصة للكشف عن الطاقات الكامنة بين جوانح التلاميذ ، وفرصة للكشف عن المواهب ، والكشف عن الفائقين فنياً .. وعلمياً للتتاح للإدارة بالمؤسسة التعليمية تنمية المواهب .. ورعاية الفائقين .

" وحتى إعداد هذه الصحيفة على الوجه الصحيح فإن على المشرف إعلان الفصل قبل توزيع هذه الأوراق بأسبوع مثلاً ..

وبعد أن يجمع الأوراق المتفرقة من الطلاب يعيد تدبيسها ، وتغلق وفي النهاية سيكون عند المدرسة مجلة طائرة عد الفصول الموجودة في المدرسة ، فتساهم في التقريب ما بين الطلاب وبعضهم بل وتعريف بعضهم البعض فيما يفكر فيه الآخرون ، أحلامهم ، آمالهم ، اهتماماتهم [١].

وإن الاعتماد على هذا النوع من المجلات سوف يؤدي إلى أن تصبح المدرسة أسرة واحدة مترابطة ، هذا بالإضافة إلى نقل الخبرات .. والتجارب الشخصية بين الطلاب .

١- دكتورة / آمال سعد متولي – الإعلام المدرسي – محاضرات صـ ٦٠ وما بعدها .

١١- المجلة المطبوعة أو المصورة :

وهذه المجلة تصدرها أغلب المدارس سواء أكانت مطبوعة أو مكتوبة بخط اليد ومصورة حسب الإمكانات المتاحة لكل مدرسة .

وتكون هذه المجلة عادة سنوية أو نصف سنوية ، وهي مثابة تتويج للنشاط الإعلامي على مدار الفترة التي تصدر فيها ، لأنه من الملاحظ أن كل الإنتاج الصحفي السابق إنتاج " ورقي " سريعاً ما يتلف ، ولكن المجلة المطبوعة لها خاصية الثبات .. ويحتفظ بها لفترة طويلة ، ولذلك نجد أن أغلب المدارس تشارك في مسابقة المجلات المطبوعة التي تعدها الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية.. إدارة الصحافة المدرسية .

والمجلة المطبوعة تشمل في محتواها على جميع الفنون الصحفية من تحقيق، وتصوير ، وكاريكاتير ، ومقال ، وحديث ، وقصة ، وكذلك على الأخبار في المجتمع المدرسي .. والمحلي .

إخراج المجلة المطبوعة :

هناك وجه شبه بين إخراج المجلة العامة ، والمجلة المدرسية ، ولذلك تكون مساحتها (٢٨×٢١ سم) تقريباً ، وهو نفس حجم الكراسة المدرسية ، وتتكون المجلة المطبوعة المدرسية من صفحات يمكن تصورها كالآتي :

صفحة الغلاف :تتكون من شعار معبر عن اسم المجلة ، وجميع البيانات الدالة على المجلة (اسم المجلة – المدرسة – الإدارة – المديرية – تاريخ العدد)وللإخراج هنا دور هام في إبراز شخصية المجلة وبيئتها .. ومحتواها .

الصفحة الأخيرة :والمدارس تختلف في استخدام هذه الصفحة فمنها من يقدم على هذه الصفحة رسم زخرفي لأحد الطلاب ، ومنها من يقدم عليها إعلان ،

ومنهـا مـن يتركهـا خاليـة ، ومنهـا مـن يقـدم عليهـا شـعار جماعـة الصـحافة المدرسـية ، ومنها من يقدم عليها بعض الآيات القرآنية ... الخ .

ومـن هـذه الصـفحة تظهـر شخصـية كـل مدرسـة ، لأن اسـتخدام هـذه الصـفحة يحتاج إلى ذكاء في كيفية توظيفها لتحقيق أحد الأهداف المرجوة من المجلة .

الصفحة الثانية :

وفي هـذه الصـفحة (بـاطن صـفحة الغـلاف) يسـتخدم جـزءٌ منهـا لتقـديم أسـرة التحرير ، والجزء الآخر عن محتويات العدد من المجلة ، وأرقام الصفحات .

الصفحة الثالثة :

تكـون هـذه الصـفحة عـادة للمقـال الافتتـاحي للصـحيفة وهـذا مـا يتبـع في أغلـب المجـلات المدرسـية المطبوعـة ، والـبعض يسـتخدم لـذكر الأخبـار المدرسـية والبيئية الهامة .

الصفحة قبل الأخيرة :

هـذه الصـفحة (بـاطن الغـلاف)تسـتخدم لمـواد خفيفـة .. وتسـالي .. وألغـاز وكلمـات متقاطعـة ، أو مجتمـع المدرسـة مـا بـه مـن "أفـراح أو أحـزان أو ترفيـه أو سـفر" وهـذه الصـفحة لا يجـب اسـتخدام الموضـوعات الجـادة .. والمتعمقـة أو الـتي تحتـاج إلى تركيـز شـديد لأنهـا آخـر مـا يصـافحه القـاريء في المجلـة المدرسـية المطبوعة .

صفحتي المنتصف :

تسـتخدم هـاتين الصـفحتين في أغلـب الأحيـان لتحقيـق مصـور ، ويكـون العنوان فيها واحد ومتصل على مساحة الصفحتين .

وهناك صفحات متنوعة .. تحوي الفنون الصحفية ومنها :

- صفحة الأنشطة .
- صفحة التسالي .
- الأحاديث .. والحوارات .
- صفحة التحقيقات .
- الإعلان التربوي في المجلة له مساحة تحددها هيئة التحرير من الطلاب .
- صفحة الاجتماعيات .

"ويلاحظ أن تقسيم الصفحات السابقة يعتمد على تقسيم المجلة إلى نهرين وترص الأعمدة ، وهذا أسلوب تقليدي "(١) .

إذ يمكن تقسيم الصفحة نصفين ، وكتابة جزء نهرين ، والثاني متصل أو أن يوضع إطار صغير في أعلى يمين الصفحة ثم أسفله أخبار وفي النصف الثاني تكملة ، وأسفل يسار الصفحة زاوية معكوسة وتضم موضوع مختلف ، لأنه وفي هذه الحالة ومن الناحية الإخراجية ضمت هذه الصفحة زاوية .. وإطار .

ويمكن استخدام رسوم ثابتة (موتيفات) معبرة عن صفحات الأنشطة ، وعند رسم ماكيت المجلة المدرسية المطبوعة أو المصورة – لابد أن توزع أماكن للمقالات الثابتة .. وقد يتبادل هذه المقالات الطلاب كتابةً ، ولكن لابد أن للمجلة طابعها الخاص الذي يميزها .

١٢- النشرة الإعلامية :

ونظراً لميزانيات بعض المدارس المحدودة ، ونظراً لارتفاع التكاليف ، وتعدد المسابقات تلجأ بعض المديريات أو الإدارات أو المدارس إلى النشرة الإعلامية كأحد الإصدارات الصحفية بالمدارس ، وهي نشاط إعلامي منخفض التكاليف حيث يكون حجمها (١٦×٢٢) وورقها يكون من الورق الأبيض ٥٥ جم ، وتكون

١- المرجع السابق ص ١٣٤، ١٣٥.

قليلة في عدد الصفحات ، ولا يشترط أن يكون لها غلاف مخالف لنوع ورق الصفحات الداخلي ، ويستخدم الغلاف من الورق الأبيض (٧٠جم) ، وتصدر هذه النشرة في المناسبات .. أو لتغطية أحد الأحداث الهامة ، ويمكن أن يكون عدد صفحات النشرة الإعلامية (٤ صفحات أو ٨ صفحات أو ١٦ صفحة أو ٣٢ صفحة) حسب المناسبة أو الحدث وأهميته ، والإمكانيات المتاحة ، وهذه النشرة يجب أن تشتمل على الفنون الصحفية .

إخراج النشرة الإعلامية :

تكون النشرة الإعلامية بمثابة تدريب للطلاب على كيفية إعداد المجلة المدرسية المطبوعة ، ولذلك يتم إخراج الصفحة في النشرة الإعلامية على عمودين ، وتكتب بالكمبيوتر أو بالآلة الكاتبة أو بخط اليد ، وتصور بعد ذلك في أعداد حسب الإمكانيات المتاحة ، وكما ذكرنا آنفاً يمكن أن تكون تدريباً للطلاب على المجلة المدرسية ولذلك فإنه من الممكن إذا توالت إصدارات النشرة الإعلامية لمدة شهور أو على مدار العام أن تجمع النشرات .. وتنتج منها المجلة المطوعة ، وهذه الطريقة يمكن أن تكون طريقة ميسرة لإعداد نشرة إعلامية مستمرة ، وتكون هذه النشرات الإعلامية هي نفسها ملازم المجلة المدرسية .

١٣- المطويات (البامفليت):

تستخدم من كراس الرسم مقاس (٢٤.٥×٢٤.٥) ورق أبيض ٧٠جم ، وتطوي الورقة الواحدة من كراسة الرسم لتكون الورقة الواحدة (٨ صفحات) وهذه الـ ٨ صفحات هي عدد أعمدة الصحيفة التي نطلق عليها البامفليت ، وتكون صفحتها الأولى وجه للصحيفة حيث يتم إثبات البيانات ، وتستخدم :

١- صحيفة عامة .

٢- صحيفة المناسبات .

٣- حديث صحفي عن شخصية مرموقة .

٤- حديث صحفي عن موضوع الساعة للمجتمع الطلابي .

٥- الإبداعات والابتكارات الفنية والأدبية والعلمية للطلاب .

١٤- الملصق الإعلامي :

الملصق الإعلامي إصدار إعلامي إرشادي . ويتناول الملصق بعض القضايا من خلال الصورة المعبرة .. والتعليق الموجز .. والإشارة .. والتنبيه .. والإرشاد في ناحية من نواحي الحياة :

التعليمية :تناول بعض الموضوعات .. أو القضايا من خلال البيانات .. أو الإحصاءات .. أو الإرشادات .

الأنشطة الإعلامية في المؤسسة التعليمية خلال عام .

الصحية : النظافة في المدرسة وما حولها – التلوث ... الخ .

الاجتماعية : صلة الرحم – الأسرة السعيدة – التكافل الاجتماعي ... الخ .

المشروعات القومية : مشروع توشكى – ترعة السلام – المدن الجديدة ... الخ.

وهذا الملصق الإعلامي ليس له حجم محدد ، ولكن حسب الامكانيات المتاحة بكل مدرسة أو إدارة أو مديرية ، ولكن البعض حددها حجم (١٠٠×٧٠سم) ، والبعض الآخر حددها بـ (٥٠×٧٠سم) ولكنا نفضل حسب الإمكانيات المتاحة .. وأهمية الموضوع .

١٥- الألبوم المصور :

يصدر الألبوم المصور ويتناول موضوعات متعددة أو موضوع واحد عن (الأنشطة الإعلامية – معارض صحفية – إذاعة مدرسية – مناظرات – إصدارات صحفية أخرى – رواد وأعلام وزعماء مصر – التنمية في مصر... الخ).

وتصــدر في كــراس رســم (٢٤.٥×٣٤.٥) ورق أبــيض (٧٠جــم) ، ويكــون الغلاف دوبلكس (٢٠٠جم) أو يكون الغلاف الورق البريستول العادي .

١٦- المجسمات :

وهـي نـوع مـن الإصـدارات الصـحفية في المؤسسـة التعليميـة ، وتكـون في صـورة نماذج مجسـمة تحـرر عليهـا المـادة التحريريـة أو الخبريـة مثـل (طـائرة - قطـار - سـاقية ، وتشـمل معلومـات عـن موضـوع مـا ، أو بعـض المعلومـات الهامـة .. أو البيانـات .. أو الإحصـاءات .. الخ).وهـذا الاصـدار يتناسـب مـع مرحلـة ريـاض الأطفال التي يهتم بها الوزير اهتماماً كبيراً .

هـذه هـي الإصـدارات الصـحفية في المؤسسـة التعليميـة وإنـا نـرى أن يرشـد الأخصـائيون والمشـرف طلابهـم بفكـرة حتـى ولـو مـوجزة عـن كـل إصـدار مـن الإصـدارات السـالفة الـذكر لتـتم الفائـدة المرجـوة ، وللنهـوض جميعـاً بـالإعلام التربـوي.. وللـنهض بفكـر .. وثقافـة .. أبنائنـا الطـلاب ، وليكـون الطريـق يسـيراً .. وسـهلاً للكشـف عـن الموهـوبين .. والمبـدعين مـن الطـلاب حملـة الرايـة في غـدٍ آمـن مشرق .

المجلات :-

التاريخ	اسم المطبوعة	مكان الإصدار	جهة الإصدار	دورية الإصدار	التخصص	المشرف على التحرير
١٨٩٦/٥/١	باب الفتوح (دينية)	القاهرة	مدرسة التوفيقية	شهرية	دينية	——
١٨٩٦	التوفيق	القاهرة	جمعية التوفيق القبطية	——	——	——
١٨٩٧	التلميذ الصغير	القاهرة	جمعية التأليف العلمية	أسبوعية	علمية	——
١٨٩٨/٩/١٠	مظلة داود	القاهرة	جمعية التعليم المسيحي	——	تهذيبية	——
——	——	الإسكندرية	الأرونكسية	——	——	——
١٨٩٨	أنيس التلميذ	القاهرة	موسى تيروني	أسبوعية	——	——
١٨٩٨	الصديق	القاهرة	——	——	——	محيي الدين سعيد
١٨٩٩	الجمعية الزراعية الخديوية	الجيزة	مدرسة الزراعة الخدوية	شهرية	—— ——	مستر: فون مستر. كنزي
١٨٩٩	صحيفة المدارس	القاهرة	من مجموعة المعلمين	——	——	——
١٨٩٩/٧/١٤	الإرشاد	الإسكندرية	——	شهرية	——	محمد فخري
يناير/١٩٠٠	مكارم الأخلاق الإسلامية	القاهرة	جمعية مكارم الأخلاق	أسبوعية	——	——
١٩٠٠	الرسول	القاهرة	——	نصف شهرية	—— ——	عبد المجيد إبراهيم محمد الهراوي
١٩٠٧/٤/١٥	التعليم الابتدائي	——	——	نصف شهرية	طلابية	أحمد حسين يوسف مظهر
يناير١٩٠١	نجم الشرق	——	جمعية مدارس الأحد للطائفة الإنجيلية	——	تربوية ——	متري صليب الدويري
١٩٠٢	التلميذ الشرقي	——	——	——		——
١٩٠٢	دليل الطالب	أسيوط	——	——	——	——
١٩٠٢	المجلة المدرسية	القاهرة	المدرسة التحضيرية بالسيدة زينب	شهرية	——	رزق الله صورا
نوفمبر١٩٠٤	التربية	——	——	——	علمية أدبية مصورة	سيد محمد (ناظر المدرسة)
١٩٠٤	التعاون	إسكندرية	جمعية التعاون	نصف شهرية	تهذيبية ثقافية مدرسية	محمود عمر الباجوري فخر الدين صالح
١٩٠٥	المساعد	إسكندرية	——	——		أحمد فريد، عبد الخالق إسماعيل ،
١٩٠٥/٤	المجلة التعليمية	——	——	——	——	
١٩٠٦	الكوثر	القاهرة	——	——	——	محمد شفيق

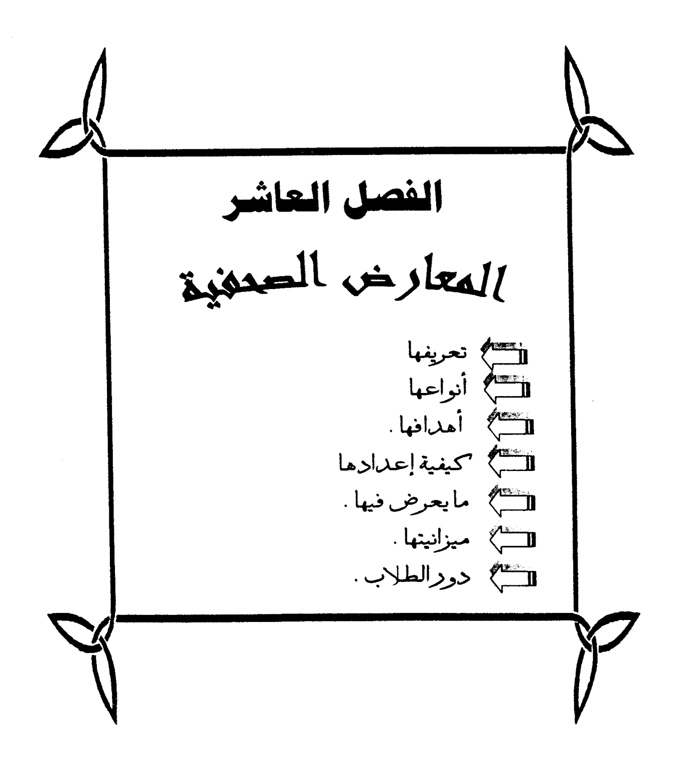
التاريخ	اسم المطبوعة	مكان الإصدار	جهة الإصدار	دورية الإصدار	التخصص	المشرف على التحرير
يوليو ١٩٠٨	الطلبة المصريين	القاهرة	اتحاد الطلبة المصريين	شهرية	علمية أدبية	إبراهيم صبحي،
					تاريخية	محمود سالم . عبد
						الحميد حمدي
ديسمبر	جريدة الطلبة	القاهرة	——	أسبوعية	عمومية	عبد الحميد حمدي
١٩٠٨	النصائح العلمية	الإسكندرية	الجمعية الإرشادية	شهرية	علمية	——
١٩١١	طنطا الثانوية		مدرسة طنطا الثانوية	——	——	أول مجلة عامة
١٩١٥			بنين			تصدر عن ثانوية
						مدرسة رسمية
١٩١٦	مرآة الآداب	——	——	——	——	أحمد إبراهيم فؤاد
١٩١٦	الشباب	——	——	——	——	محمد عبد العزيز
١٩١٧	وادي النيل الثانوية	——	مدرسة وادي النيل	——	——	الصور
			الثانوية			——
١٩١٨	مجلة الأقباط	القاهرة	مدرسة كلية الأقباط	سنوية	——	
						طلاب جماعة
١٩٢٠	مجلة الفنون		مدرسة الصنايع	——	——	الصحافة
	والصنائع		بالمنصورة			
١٩٢٠/٧/١٢	الطلبة	القاهرة	——	——	——	
١٩٢٠	صحيفة السعدية	القاهرة	السعدية الثانوية	نصف	——	عبد الخالق عزت
				سنوية		——
١٩٢١	الإنشاء	القاهرة	——	شهرية	أدبية	
١٩٢١	الكشافة المصرية	——	——	——	مدرسية	رضوان حسين
مارس ١٩٢١	بستان العلم	——	——	——	علمية أدبية	محمد توفيق نسيم
					مدرسية	أحمد البدرشيني
فبراير ١٩٢٢	الخديوية	——	المدرسة الخديوية	——	——	
						محمد المنجوري،
١٩٢٣	المدرسة الثانوية	القاهرة	——	سنوية	——	أحمد يوسف
	الملكية					——
١٩٢٣	الفيوم الثانوية	الفيوم	المدرسة	——	——	
	الصناعية	.				——
يناير ١٩٢٤	التوفيقية	القاهرة	التوفيقية الثانوية	——	——	
مارس ١٩٢٤	صحيفة مدرسة	المنصورة	طلبة المدرسة	——	——	——
	المنصورة الثانوية					——

التاريخ	اسم المطبوعة	مكان الإصدار	جهة الإصدار	دورية الإصدار	التخصص	المشرف على التحرير
١٩٢٤/٣/٦	الصحيفة المدرسية العامة	القاهرة	——	——	أدبية علمية خلقية	محمد سالم الطاهر (بالعربية والإنجليزية)
١٩٢٤/٦/١٣	نفائس المدارس	الإسكندرية	——	——	علمية أدبية	
سبتمبر ١٩٢٤	التلميذ	القاهرة	——	نصف شهرية	أدبية تاريخية	أحمد حشمت عمار
أكتوبر ١٩٢٤	التلميذ	القاهرة	——	شهرية	——	——
١٩٢٥/٢٤	نهضة الطلبة	القاهرة	——	——	——	علي محمد راضي
١٩٢٤	مجلة مدرسة الجيزة	الجيزة	ناظر المدرسة	——	——	غالي جرجس
١٩٢٤/١١	سمير الطالب	القاهرة	——	نصف شهرية	أدبية جامعة	أحمد خيري (الناظر)
١٩٢٤	صحيفة مدرسة الأمير فاروق الثانوية	بني سويف	——	سنوية	——	فهيم بسحيرون
١٩٢٥	صحيفة مدرسة الخديوية الثانوية	القاهرة	المدرسة	——	——	——
نوفمبر ١٩٢٥	صحيفة مدرسة طنطا	طنطا	المدرسة	——	——	——
١٩٢٦	صحيفة مدرسة الإبراهيمية	القاهرة	المدرسة	سنوية	——	إعادة صدور
١٩٢٦	أسيوط الثانوية	أسيوط	المدرسة	سنوية	——	——
١٩٢٦	الجيزة الثانوية	الجيزة	المدرسة	——	——	
١٩٢٦	المعلمين الثانوية	القاهرة	إدارة المدرسة	——	——	——
١٩٢٧	مجلة مدرسة الأقباط الكبرى	——	طلبة المدرسة	——	——	—— ——
١٩٢٧	مجلة مدرسة السويس الثانوية الأميرية	السويس	المدرسة	سنوية	علمية أدبية أخلاقية	——
١٩٢٧	مجلة فؤاد الأول	القاهرة	طلبة المدرسة	سنوية	——	——
١٩٢٧	مجلة مدرسة الأمير فاروق الثانوية	القاهرة	الجمعية الأدبية بالمدرسة	سنوية	أدبية	——
١٩٢٧	بني سويف الثانوية	بني سويف	إدارة المدرسة	أسبوعية	——	——
١٩٢٨	الطلبة المصريون	القاهرة	——	——	——	
١٩٢٨	الطالب	القاهرة	إصدار خامس	——	——	——
١٩٢٨	مدارس النهضة ث	القاهرة	إدارة المدرسة	سنوية	——	محمد شفيق بركة مصطفى وعلي أمين

التاريخ	اسم المطبوعة	مكان الإصدار	جهة الإصدار	دورية الإصدار	التخصص	المشرف على التحرير
١٩٢٨	مجلة كلية أسيوط	أسيوط	المدرسة	——	——	——
١٩٢٨	الأميرية شبرا الثانوية	شبرا	إدارة المدرسة	سنوية	——	——
١٩٢٩	العباسية الابتدائية	القاهرة	إدارة المدرسة	سنوية	——	——
١٩٢٩	الأميرية للبنين بأسوان	أسوان	إدارة المدرسة	شهرية	علمية أخلاقية	——
فبراير ١٩٢٩	رقى المعارف	القاهرة	طلبة المدرسة	——	——	——
١٩٣٠	الصلاح	القاهرة	المدرسة الأمريكية للأقباط الكاثوليك	شهرية	أدبية علمية روحية	——
١٩٣١	نشرة التقدم	شبرا	راهبات الراعي الصالح بشبرا	ثلث سنوية	——	وبالعربية والفرنسية والإنجليزية
١٩٣٢	صحيفة مدارس الأهرام	القاهرة	إدارة المدارس	سنوية	——	——
١٩٣٢	صحيفة مدرسة فارسكور الابتدائية	فارسكور	المدرسة	——	——	——
١٩٣٢	حلوان الثانوية بنين	حلوان	المدرسة	——	——	بعض الموضوعات بالإنجليزية
١٩٣٣	الأميرة فوزية للبنات	القاهرة	المدرسة	سنوية	——	أمين سامي حسونة
١٩٣٣	سمير التلميذ		الفصول التجريبية الملحقة بمعهد التربية	شهرية	——	
١٩٣٤	النهضة الثانوية	القاهرة	المدرسة	سنوية	——	كتب فيها جمال عبد الناصر مقالا عن فواتير
١٩٣٤	مجلة الجمعية العلمية بمدرسة الزراعة	القاهرة	الجمعية العلمية بالمدرسة	شهرية	——	——
١٩٣٥	الأميرة فايزة الثانوية للبنات	القاهرة	إدارة المدرسة	سنوية	——	عربية وبعض مادتها بالإنجليزية والفرنسية
١٩٣٨	الزقازيق الثانوية	الزقازيق	إدارة المدرسة	سنوية	——	——
١٩٣٨	الصناعات الميكانيكية	القاهرة	إدارة المدرسة	——	——	——
١٩٣٨	الطالبة	القاهرة	——	سنوية	——	منير صادق عبيد
١٩٣٨	المساعي المشكورة ث	شبين الكوم	إدارة المدرسة	شهرية	——	——
١٩٣٩	مدرسة الفيوم الثانوية	الفيوم	إدارة المدرسة	——	——	——

التاريخ	اسم المطبوعة	مكان الإصدار	جهة الإصدار	دورية الإصدار	التخصص	المشرف على التحرير
١٩٤٠	المحلة الكبرى الثانوية	المحلة	إدارة المدرسة	سنوية	ـــ	ـــ
١٩٤٠	كشك الثانوية	زفتى	إدارة المدرسة	سنوية	ـــ	ـــ
	مدرسة الهندسة التطبيقية	القاهرة	إدارة المدرسة	ـ ـ	ـــ	كلية الهندسة
١٩٤٢	الطالب	القاهرة	لجنة من وزارة المعارف العمومية	ـــ	ـــ	ـــ

مجـلات عربيــة دوريــة وســنوية تصـدر في القــاهرة في ســبتمبر ١٩٥١ م (دار العلــوم - صــحيفة التربيــة - التربيــة الحديثــة - حوليــات كليــة الآداب - مجلــة مدرســة الهندسـة التطبيقيـة- مجلـة المدرسـة الخديويـة - مجلـة مدرسـة عـين شمـس الثـانويـة- مجلـة مدرسـة شـبرا الثـانويـة - مجلـة مدرسـة الأهـرام - مجلـة مدرسـة خليـل أغـا الثانويـة - مجلـة مدرسـة حلـوان الثانويـة - صـحيفة المعهـد لمعلمـات الفنـون - مجلـة مدرسـة الأمـيرة فوزيـة - مجلـة مدرسـة النهضـة - صـحيفة اتحـاد كليـة الحقـوق - مجلـة كليـة التجـارة - فتـاة الغـد - وحـي المعهـد - مجلـة مدرسـة تحسـين الخطـوط الملكية - مجلة المعلمين العليا)وتوالي صدور المجلات حتى الآن .


الفصل العاشر
المعارض الصحفية
تعريفها
أنواعها
أهدافها .
كيفية إعدادها
ما يعرض فيها .
ميزانيتها .
دور الطلاب .



المعارض الصحفية

ماهية المعارض الصحفية – أهدافها – كيفية إعدادها – ما يعرض فيها – ميزانيتها – دور الطلاب فيها – تقييمها .

المعارض الصحفية :

مكان يعرض فيه الإنتاج الصحفي للطلاب ، والخاص بأنشطتهم ، وبالمناسبات القومية .. والاجتماعية .. والدينية .. والاحتفال بنهاية العام الدراسي ، أو مشاركة في المعارض التي تقيمها كل من الإدارة التعليمية .. والمديرية اشتراكا في مسابقة المعارض الصحفية على مستوى الجمهورية .

أنواعها :

١- معارض المناسبات :

وهي التي تقيمها المدارس في مناسبات متنوعة .. ومتعددة ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر (أعياد النصر .. ، العيد القومي للطفولة – عيد الشرطة – عيد الطيران – مولد الرسول ﷺ – الهجرة النبوية الشريفة) وكذلك المناسبات القومية ..والاجتماعية ..والدينية..الخ

وتركز المعارض الصحفية للمناسبات السابقة على مضمون الموضوعات التي أقيمت من أجلها معارض كل مناسبة بالشرح .. والتفصيل .. والتحليل ، وذلك من خلال الإنتاج الصحفي المعروض ، ويتأتى ذلك باستخدام الفنون الصحفية من تحقيق ، ومقال ، وحديث ، وتصوير ، وكاريكاتير ، هذا إلى جانب الإنتاج الإعلامي المسموع الخاص بكل مناسبة .

٢- **معارض الإدارات والمديريات التعليمية :**

تشمل هذه المعارض على موضوعات متنوعة مدرسية .. تعليمية .. ثقافية .. سياسية .. اجتماعية .. دينية .. قومية .. الخ من خلال الفنون الصحفية - كالخبر، والمقال، والحديث، والتحقيق، والصورة الصحفية المعبرة، والكاريكاتير التربوي الهادف، وتحتوي هذه المعارض على نماذج من الإعلام المسموع، وتحتوي أيضاً على نماذج للإنتاج الصحفي لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، ونماذج لرياض الأطفال.

أهداف المعارض الصحفية :

١- الدراسة العملية لفنون الصحافة المدرسية .. والصحافة العامة .

٢- تبادل الخبرات الصحفية .. والفنية . والثقافية بين طلاب مراحل التعليم المختلفة .

٣- بث روح المنافسة بين الطلاب .

٤- توثيق الروابط بين أسر التحرير بالمدارس ، فيقوم العمل على أسس الحب.. والإخاء .. والصداقة .

٥- المعارض الصحفية تعد من أهم الوسائل للكشف عن الطلبة الموهوبين .

٦- تعد المعارض الصحفية مجالاً حيوياً لعرض المشكلات البيئية أمام المسئولين ، وإتاحة الفرصة للمساهمة في حلها .. وخدمة المجتمع .

٧- توجيه الطاقات .. و الامكانات نحو الإنتاج المثمر .. والعمل الأخلاقي .

٨- تسجيل الانتصارات المصرية .. والعربية .. والإسلامية في شتى المجالات الاجتماعية .. والثقافية .. والسياسية .. والاقتصادية .. والعسكرية .. الخ

٩- والمعارض وسيلة من وسائل تربية الذوق .. والحس .. والجمال .

١٠-التعريف بالرواد في عالم الصحافة .. والفكر لتنمية المواهب الصحفية لدى الطلاب .

١١-تعد المعارض مجالاً للمشاركة الايجابية في المناسبات الدينية .. والاجتماعية والقومية بالتعبير بالكلمة المقروءة .. والصورة الموحية .. والرسم الكاريكاتير المعبر .

١٢-فرصة لعرض مجالات النشاط المدرسي الثقافي .. والعلمي .. والفكري .. والرياضي .. والثقافي .

١٣-تنمية الشخصية والاعتزاز بالنفس دون غرور أو مباهاة وذلك بعرض إنتاج الطلاب .

١٤-تنمية حرية النقد .. والنقد الذاتي البناء ومن خلال هذه الأهداف .. وفائدتها ، فالمعارض الصحفية تقضي على سلبية الطلاب ، وفرديتهم ، وانعزاليتهم ، ويكون ذلك بإشراك الطلاب – من جميع مراحل التعليم المختلفة – في المعارض الصحفية التي تقام على مستوى الإدارة أو المديرية أو الجمهورية ، وبهذا تكون المعارض الصحفية وسيلة من وسائل إعداد جيل قادر على تحمل المسئولية .. والنهوض بها .. والمشاركة في تحمل مسئولية علاج مشاكل مدرسته .. وبيئته .. ومجتمعه .

كيفية إعداد المعارض والشروط الواجب توافرها عند إقامتها:

١- أن يكون المكان فسيحاً ليتسع لجميع الأعمال التي يراد عرضها .

٢- أن يكون المكان حسن الإضاءة .. صحي التهوية .

٣- أن يكون موقع المعرض سهل الوصول إليه معروفاً للجميع .

٤- تحديد الهدف المقام من اجله المعرض .

٥- أن يقسم المعرض حسب المراحل التعليمية .

٦- أن يتم عرض الإنتاج الصحفي بطريقة فنية جذابة تشد انتباه الزائر ، وأن تكون المعروضات في مستوى النظر مما يسهل الإطلاع عليها ، والقراءة في سهولة ... ويسر .

٧- إصدار دليل واف .. وواضح للمعرض يسترشد به الزائر .

بيان المعروضات :

١- معارض المناسبات :

يتم في هذا النوع من المعارض عرض ما أنتجته المدرسة خاص بالمناسبة التي يقام الاحتفال من أجلها .

٢- بالنسبة للمعارض التي تقام في نهاية العام الدراسي سواء بالمدرسة ، أو بالإدارة التعليمية ، أو بالمديرية .. أو على مستوى الجمهورية .

أ- يجب أن يضم المعرض جميع أنواع الصحف .. والمجلات سواء كانت للفصول أو المدرسة .. أو خدمة المنهج الدراسي .. أو صحف المناسبات .. أو صحف جماعات الأنشطة المدرسية الأخرى ، وصحف الحي ، وخدمة البيئة والمجتمع .. وصحف الأحداث الجارية .

وكذلك يتم عرض المجلات المصورة .. والمطبوعة .. والطائرة ، وتمارس من خلال المعروضات شتى الفنون الصحفية من مقالات ..وتحقيقات .. وأحاديث .. وقصص صحفية .. وأدبية ، وتصوير .. وكاريكاتير .. وتكون نماذج من المسابقات التي تمت خلال ما أنجز طوال العام الدراسي .

ب-أن يضم المعرض نماذج لبعض الأشرطة المتميزة الخاصة بالإذاعة المدرسية لبعض المدارس ، وكذلك الأحاديث والتحقيقات الصحفية المسجلة من خلال إذاعات الصباح .

ت-أن تتناول معروضات معرض الصحافة أفضل الموضوعات المتصلة بالمدرسة .. والبيئة ، وتعالج مشاكلها ، بالإضافة إلى الموضوعات المتصلة بالأحداث الجارية .

ث-يجب الالتزام التام بأن تكون المعروضات من أعمال الطلاب أنفسهم ، ومعبرة عنهم .. فتكون منهم .. ولهم ، ويجب أن يكون دور المشرفين .. والأخصائيين .. والموجهين التوجيه بالرأي .. والمشورة .

ج- أن يخصص ركن لرياض أطفال تعرض في أعمالهم المعبرة عنهم وعن مرحلتهم السنية .

ح- أن يخصص ركن لأعمال الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من مدارس النور للمكفوفين ، والأمل للصم والبكم ، والتربية الفكرية ، وذلك لإبراز دور الصحافة المدرسية في المساهمة في تقدمهم الدراسي .. وتنمية شخصياتهم.. ودعم صلاتهم بمجتمعهم .

خ- ويمكن أن يضم المعرض بعض التجارب الناجحة التي قد تفيد في هذا المجال ، وذلك من حيث الإخراج الفني .. كتنظيم المعروضات .. وترتيبها ، وكالمجسمات مثلاً إلى غير ذلك من الفنيات الإخراجية .

بنود الصرف على المعارض :

يتم الصرف على المعارض التي تقيمها المدارس في المناسبات المتنوعة من ميزانية المدرسة ، وذلك من حصيلة النشاط الفني (صحافة مدرسية) أما

المعارض التي تقيمها المديرية أو الإدارة التعليمية ، فيتم الصرف عليها من حصيلة النشاط الفني (صحافة مدرسية) الخاصة بالجهة التي تقيم هذا المعرض ، ويتم هذا بإعداد مذكرة مالية قبل البدء في إعداد المعرض تتضمن جملة المبالغ اللازمة مع اعتمادها من المسئولين .

دور الطلاب :

للطلاب دور أساسي في إعداد .. وتنفيذ .. وإخراج .. وإنتاج صحفي .. وتنظيم .. ومناقشة .. وتحليل ، ويمكن أن نوجز دورهم في الآتي :-

١- المشاركة في اختيار مكان المعرض .. والمواد .. والأعمال .. وسبل المعرض بالمكان .
٢- طبع تذكرة الدعوة .. وتوزيعها قبل يوم الافتتاح بوقت كاف .
٣- إعداد دليل المعرض .. والمشاركة إخراجه .. أو طبعه .
٤- قيام الطلاب بشرح .. ومناقشة الزوار .. وزملائهم في المشكلات المعروضة بالصحف .. والمجلات ، وأخذ رأي المسئولين في حلها .
٥- تنظيم الندوات التي تعقد بعد افتتاح المعارض لتبادل الآراء .. وممارسة النقد والنقد الذاتي البناء ، وتوزيع الجوائز .. والحوافز .. وشهادات التقدير على الطلبة .. والمشرفين ، وبعد ذلك يستمر المعرض لمدة تتيح لغالبية الطلاب زيارته ، ويمكن أن تنظم رحلات مدرسية لزيارة المعارض المدرسية أو معارض الإدارات .. والمديريات لتعم الفائدة ... ولتكون المعارض المدرسية تربية للذوق .. والكشف عن الموهوبين .. وتنمية الشخصية .. والاعتزاز بالنفس .. والتقدم الدراسي .. وخدمة المناهج .. وخدمة البيئة .. والمجتمع .

جدول توضيحي عن معرض الصحافة

صحف .. ومجلات .. وفنون ..وإخراج .. ولغة المعرض	ملاحظات هامة
أولاً : الصحف الحائطية :- ١- صحف منهجية { صحيفة المادة .....} ٢- صحف مصورة {صحيفة الموضوع الواحد – موضوعات متعددة} ٣- صحف تخدم المجتمع المدرسي .. والبيئة المحيطة. ٤- صحف مناسبات اجتماعية .. دينية .. قومية . ٥- صحف متنوعة الموضوعات . ٦- صحيفة جماعات الأنشطة(جماعة الإسعاف – الشرطة المدرسية ... الخ)	**يجب أن تتوافر البيانات الآتية على جميع المعروضات:** - اسم الإدارة/ المديرية. - هيئة الإشراف والتحرير - أسماء الطلاب ثلاثية - تذييل العمل الصحفي باسم الطالب كاتبه . **لابد أن تكون الصور .. حية.. وواقعية ..ومعبرة.. وموحية .. وبدون التعليق لكل صورة صحفية .**
ثانياً : مجلات صحيفة أخرى :- ١- مجلات مطبوعة .. ومصورة . ٢- النشرة الإعلامية . ٣- المطويات (البامفليت) ٤- مجلات $\frac{1}{4}$ ساعة . ٥- مجلات طائرة . ٦- نماذج من صحيفة الفصل ٧- صحيفة الفرقة . ٨-نماذج للملصق الإعلامي .	

تابع جدول توضيحي عن معرض الصحافة

صحف .. ومجلات .. وفنون ..وإخراج .. ولغة المعرض	ملاحظات هامة
ثالثاً : الفنون الصحفية .. وتنوعها :- ١- مقالات صحفية ٢- أخبار..مدرسية ..بيئية ..محلية ..قومية ٣- تحقيقات صحفية ٤- أحاديث .. ولقاءات صحفية ٥- تصوير صحفي ٦- رسوم كاريكاتيرية ..وتوضيحية	
رابعاً : الإخراج الصحفي :- ١- إتباع الأسس الفنية كالإخراج ، والإخراج العمودي. ٢- ارتباط المانشيت والعناوين الرئيسية والفرعية بالمادة الصحفية ٣- حسن توزيع الألوان .. وتناسقها . ٤- مدى توزيع الصورة .. والرسوم على الموضوعات .	
خامساً : اللغة الصحفية :- ١- سلامة اللغة العربية .. وحسن استخدام العامية في المادة الصحفية	

آراء حول الصحافة المدرسية

يقول د/ عبد اللطيف حمزة عن الصحافة المدرسية (إنها صحافة المستقبل صانعة الرأي العام الطلابي بارتباطه الوثيق بصناع الغد وهم أيضاً أهم مصدريها سواء أكانت للفرقة أم المدرسة كلها وهم أيضاً أصحاب المصلحة في استمرارها ونجاحها ، كما أنها تأخذ بيدهم إلى ميادين صحيفة أخرى بعيدة .

كما يرى أن صحيفة المدرسة خير وسيلة للتربية . وهي طريقة للتعليم التلقائي ويوضح الفرق بين طريقتين للتعلم ، الأولى معلومات يعرفها الطلاب من تلقاء أنفسهم مع الإرشاد . والثانية معلومات تلقن وتلقي لهم .

ويرى أيضاً أن العمل الصحفي بالمدرسة هو عمل اجتماعي مشترك ويقدم مثلاً لأحد أهداف الصحافة وهو خدمة المنهج المدرسي فهو ليس كما هو متبع كتابة درس نموذجي من احد أساتذة المادة بل يعتمد على أن يحيل مدرس المادة (تلاميذه إلى القراءة والمراجعة وجمع المعلومات من المكتبة أو غيرها عن موضوع ما) والطالب يبلور ذلك كله ليقدمها لمجلة المدرسة . وهي فرصة للتمرين على الكتابة فتتحسن لغته ويجود أسلوبه .

ويتحدث في موضع ثان عن هدف آخر فيقول : " يجب ألا تقصر الصحافة المدرسية نفسها على بيئة المدرسة بل تتناول المجتمع الخارجي الواسع .."

بينما يشير " محمد زكي عبد القادر " إلى وظيفة هامة من وظائف الصحافة فهي (ليست وسيلة من وسائل التربية تتبع من الهواية فتعطيها الدافع والأثر العميق ولكنها في جوهرها عملية الربط بين المدرسة والبيئة التي نعيش فيها) ويتمثل ذلك في إثارة اهتمام الشباب بمشكلات الوطن والتقريب بين التعليم في المدرسة أو التطبيق العملي خارجها .

ويلمس مصطفى أمين وظيفة هامة من وظائف الإعلام الإقليمي على اعتبار أن الصحيفة المدرسية إحدى هذه الفروع الهامة له فهو يحصر مهمتها في " أن تعبر تعبيراً كاملاً عن المدرسة ، وعن الطلبة الذين يعيشون فيها وعن حياتهم وعن آمالهم وعن آلامهم ".. ولهذا فهو يطالب أن تقل الموضوعات التي لا علاقة لها بحياة التلميذ نفسه وأن تقتصر على كل ما يتصل باهتماماته.

ثم يتضرق إلى نقطة هامة نحرص عليها دائماً ، " وهو أن تكون بصحيفة المدرسة مقالات أكثر للتلاميذ ، ومقالات أقل للمدرسين ".

والمدرسة هي التي ترعى موهبة التلميذ الصحفية وذلك بالصقل والدراسة والممارسة ، وإذا أهملت الموهبة ، ضاع على الوطن صحفي ناجح حيث " الموهبة تساعد الصحفي في شق طريقه . وهي وحدها لا تستطيع أن تكون المصعد الذي يحمله من السفح إلى القمة ، فالموهبة الصحفية هي صندوق الأسانسير ولكن ليست الكهرباء التي تدفعه إلى فوق ..."وهنا تبرز أهمية جماعات الصحافة بالمدارس في رعاية هذه المواهب بالصقل والتدريب .

تتمة الكتاب

المسابقات التي يتم تحكيمها ميدانياً

- المعارض الصحفية
- الإذاعة المدرسية .
- المناظرات



المسابقات التي يتم التحكيم بينها ميدانياً [1]

على كل مديرية تعليمية عقد مسابقات بين الإدارات التابعة لها على اختلاف مستوياتها في :-

١- الصحف الحائطية لكل مرحلة من المراحل التعليمية (رياض أطفال – ابتدائي – إعدادي – ثانوي عام – ثانوي فني).

٢- الإذاعة المدرسية لكل مرحلة من المراحل التعليمية الأربع (ابتدائي – إعدادي – ثانوي عام – ثانوي فني).

٣- المناظرات لكل مرحلة من المراحل التعليمية الأربع (ابتدائي – إعدادي – ثانوي عام – ثانوي فني).

وتشكل لجان متخصصة على مستوى المديرية لتصفية هذه المسابقات على أن يكون تحكيم مسابقتي الإذاعة المدرسية والمناظرات ميدانياً طبقاً لجدول وبرنامج زمني محدد . ويتم تصفية المعروضات الصحفية المتميزة للاشتراك بها في مسابقة المعارض الصحفية على مستوى الجمهورية للعام الدراسي ٢٠٠٤/ ٢٠٠٥.

٤- كما تقوم كل مديرية بالاشتراك في مسابقة الإذاعة المدرسية الميدانية على مستوى الجمهورية للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ بالبرنامج الإذاعي المدرسي الفائز بالمركز الأول على مستوى كل مرحلة تعليمية (ابتدائي – إعدادي – ثانوي عام – ثانوي فني) (١ برنامج إذاعي × ٤ مرحلة = ٤ برنامج).

٥- وتقوم أيضاً كل مديرية بالاشتراك في مسابقة المناظرات على مستوى الجمهورية للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥ بالمناظرة الفائزة بالمركز الأول على مستوى كل

---

١ - نشرات وزارة التربية والتعليم – نشرة المسابقات لإدارة الصحافة المدرسية للعام الدراسي ٢٠٠٤/٢٠٠٥.

مرحلة تعليمية (ابتدائي - إعدادي - ثانوي عام - ثانوي فني)

عدد ١ مناظرة × ٤ مرحلة = ٤ مناظرة

بناء على ما تقدم فإن المسابقات التي يتم تحكيمها ميدانياً هي :-

١- المعارض الصحفية (على مستوى المديريات التعليمية).

٢- الإذاعة المدرسية الميدانية (على مستوى المديريات التعليمية).

٣- المناظرات (على مستوى المديريات التعليمية).

أولاً : مسابقة المعارض الصحفية على مستوى المديريات التعليمية :.

١- تعد كل مديرية تعليمية بمختلف مستوياتها (مديريات ذات مستوى أول أو ثان أو مستوى متميز) معرضاً صحفياً واحداً يضم الإنتاج الصحفي المتميز للطلاب بمختلف إداراتها التابعة للمديرية بكل مرحلة تعليمية (رياض أطفال- ابتدائي - إعدادي - ثانوي عام - ثانوي فني) وذلك من صحف حائطية وتحقيقات وأحاديث ومقالات صحفية وتصوير صحفي وكاريكاتير بالإضافة إلى الصحف الطائرة وربع الساعة والمجلات المدرسية المطبوعة والمصورة .

شروط المسابقة :-

١- أن يشمل المعرض على ركن خاص بالإنتاج الصحفي لمرحلة رياض الأطفال بما يتناسب مع هذه المرحلة السنية .

٢- أن يشتمل المعرض على ركن خاص بأعمال الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (تربية فكرية - النور للمكفوفين - الأمل للصم والبكم) وذلك بما

يتناسب مع قدراتهم وتحصيلهم العلمي ومراحلهم السنية ومدى إسهام الصحافة المدرسية في تقدمهم الدراسي.

مسابقة المناظرات على مستوى المديريات التعليمية :-

يهدف هذا النشاط إلى تكوين شخصية الطلاب ورفع مستوى ثقافتهم وتنمية الجوانب الإيجابية لديهم اجتماعياً وتربوياً وذلك لتدريبهم على القراءة والإطلاع وجمع المعلومات من مصدرها الأساسية وتوظيفها في إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر.

شروط المناظرة المقدمة للتحكيم على مستوى الوزارة :-

١- يقوم الطالب باختيار وإعداد موضوع المناظرة تحت إشراف أخصائي أو مشرفي الصحافة على أن يشمل التحاور جميع عناصر موضوع المناظرة مع مراعاة تدريب الطلاب على سلامة اللغة.

٢- أن يتلاءم الموضوع مع المرحلة السنية للطالب.

٣- ألا تزيد مدة المناظرة عن ٢٠ دقيقة (عشرون دقيقة).

٤- يراعي ألا يزيد فريق المناظرة عن عشر طلاب ومقدم المناظرة.

٥- أن يعتمد الطلاب على الحوار الحر مع عدم الحفظ وعدم القراءة من ورقة.

٦- الالتزام بالمنطق والموضوعية أثناء عرض الرأي.

٧- مراعاة عدم التكرار عند عرض عناصر موضوع المناظرة.

على أن تكون المناظرة في أحد الموضوعات الآتية :-

١- المجتمع صانع الموهبة أم الفطرة .
٢- محو الأمية مسئولية الفرد أم الدولة .
٣- التفوق الدراسي والتفوق الاجتماعي .
٤- عصر السموات المفتوحة بين السلبيات والايجابيات .
٥- الإنتاج المحلي والأجنبي أيهما أفضل .
٦- ازدواج الجنسية بين مؤيد ومعارض .
٧- نشر أخبار الجريمة بين القول والرفض .
٨- فكر ابن رشد بين مؤيد ومعارض .
٩- نقل الأعضاء البشرية بين القبول والرفض .
١٠-الهندسة الوراثية بين القول والرفض .
١١-تعريب العلوم أو تدريسها باللغة الإنجليزية .
١٢-القصة المقروءة والقصة المرئية .
١٣-الطاقة الشمسية أم الطاقة النووية .
١٤-الشعر القديم أم الشعر الحديث .
١٥-الحفاظ على البيئة مسئولية الدولة أم الفرد .
١٦-حياة الريف وحياة الحضر .
١٧-تكون المناظرة في أحد الموضوعات المذكورة سالفاً وفي حالة اختيار موضوع آخر بيئي محلي يعرض الموضوع وعناصره على لجنة التحكيم لإجازته قبل عرضه . .
١٨-هذا وتقوم الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية - إدارة الصحافة المدرسية - بتحكيم هذه المسابقات الميدانية الثلاث (المعارض الصحفية.

الإذاعة المدرسية ، المناظرات) خلال شهر أبريل ٢٠٠٥ وسوف تخطر المديريات التعليمية بالبرنامج الزمني لهذه المسابقات في حينه .

١٩-الصحيفة المدرسية تعبر عن المجتمع المدرسي والبيئة المحيطة التي تصدر عنها الصحيفة وتتناول القضايا التي تعبر عن الطلاب .

٢٠-التنوع في أشكال الترويسة بدلاً من الاقتصار على شكل واحد جامد وعدم إهدار المساحة الكلية للصحيفة بترك مساحة ثابتة لا تتغير للترويسة والمانشيت لا تتناسب مع مساحة فرخ البريستول (١٠٠×٧٠)

٢١-يراعى في إعداد المعرض أن يكون الإنتاج الصحفي في مستوى نظر القارىء كما يتوقف نجاح المعرض الصحفي على الذوق الذي يتمتع به من يتولى إعداد المعرض وبقدر ما يتمتع به مخرج المعرض من حاسة فنية وقدرته على الابتكار بقدر ما تتوافر أسباب النجاح للمعرض.

٢٢-أن يقوم الطلاب بشرح أعمالهم داخل المعرض ودون تدخل من القائمين على إعداد المعرض لأن أساس العمل هو الطالب .

٢- مسابقة الإذاعة المدرسية الميدانية على مستوى المديريات التعليمية :-

للإذاعة المدرسية دور كبير في اكتشاف المواهب الأدبية والفنية لدى الطلاب علاوة على إثرائها للعملية التعليمية ، وتعويد الطالب على سلامة اللغة والنطق السليم وحسن الإصغاء وغرس القيم والمبادىء القومية ومن ثم فإن الاهتمام بالكلمة المسموعة لا يقل أهمية عن الاهتمام بها مكتوبة ومقروءة .

شروط البرنامج الإذاعي :-

١- ألا يزيد عدد المشتركين في البرنامج الإذاعي عن عشر طلاب .

٢- ألا تزيد مدة البرنامج الإذاعي عن خمسة عشرة دقيقة (١٥دقيقة) توزع عل فقرات البرنامج على أن تتضمن الفقرة القرآنية ما تيسر من بعض آيات القرآن الكريم أو إحدى السور القصار .

٣- الإلقاء يكون للتعبير عن فكرة شعراً أو نثراً فيما لا يزيد عن دقيقة .

٤- أن يشمل البرنامج الإذاعي عن الفقرات التالية :

افتتاح البرنامج :-

القرآن الكريم – الحديث النبوي الشريف .

الفقرة الإخبارية :-

الأخبار المدرسية وأخبار البيئة المحيطة بالمدرسة والأخبار المحلية والعالمية والتعليق على الأنباء .

فقرات متنوعة :-

المقال الإذاعي المرتبط بالمعلومات المنهجية والبيئة .

التحقيق الإذاعي المناسب للمرحلة السنية .

فقرات إذاعية أخرى خفيفة .

الموسيقى المصاحبة للفقرات الإذاعية .

مع ملاحظة التدريب الجيد لسلامة النطق والبساطة والبعد عن التكلف في الإلقاء ودقة الربط بين فقرات البرنامج الإذاعي .

آراء .. وتوجيهات عامة

حول

فنون .. ومسابقات الصحافة المدرسية



آراء ... وتوجيهات عامة

من إدارة الصحافة المدرسية بالوزارة

حول

فنون .. ومسابقات الصحافة المدرسية

- قراءة نشرة المسابقات جيداً ومناقشتها مع الموجهين بالإدارات التعليمية التابعة
- الصور الصحفية يجب أن تكون صوراً حية ولا تكون منقولة من الصحف العامة أو المجلات ولوحظ أن الصورة المصاحبة للتحقيق أو الحديث تكون منقولة من الصحف علماً بأن المفروض أن تكون الصورة حية حسب التعليمات والنشرات .
- لوحظ الخلط بين المراحل وإشراك مراحل غير المطلوب مشاركتها في المسابقة .
- الخلط بين فنية التحقيق وفنية الحديث أو العكس .
- بالنسبة للمقال الصحفي لوحظ خلط التلاميذ بين الموضوع الإنشائي والمقال الصحفي ، ولوحظ الخلط أيضاً بين المقال الصحف والبحث وبعض الأحيان تكتب مراجع البحث في ختام المقال وهذا يخالف فنية المقال .
- لوحظ عدم كتابة تعليق مناسب للصورة الصحفية ، وفي بعض الأحيان تنقل الصورة من الصحف .
- لوحظ أن العديد من العمال الكاريكاتير أما منقولة وأما تم شفها بالكربون ، وهنا يمكن القول بأنه يمكن للتلميذ في مرحلة التعليم الأساسي الاستعانة بالكاريكاتير في الصحف للاسترشاد بها فقط أما في مرحلة الثانوي العام والفني فلا يجوز.

- لوحظ أن الحديث الصحفي يركز على جزئية صغيرة مع المتحدث وليس موضوعاً هاماً يعالج من خلال الحديث ، ولذا يجب الإشراف من القائمين على إعداد الأسئلة للمتحدث ومراجعتها .
- لوحظ أن بعض القصص منقولة أو ملخصة من قصص طويلة أو مستوى اللغة أعلى من مستوى المرحلة السنية .

المجلات المطبوعة :

لابد أن تعبر عن المستوى المدرسي ، وكون مشاركة الطلاب فعلية من خلال الفنون الصحفية بالمجلة وأن تكون أسرة التحرير بالكامل طلابية ، ويمكن مشاركة القيادات المدرسية وقيادات التعليم من خلال الأحاديث الصحفية والتحقيقات والأخبار المدرسية وأخبار الإدارة والمديرية .

المجلات الصحفية :-

تصعيد الأعمال المتميزة من إدارات المستوى الثاني والثالث التابعة للمديرية لا يكفي وينتج عنه تضارب في الصرف ولابد من مشاركة وتمثيل الإدارات ذات المستوى الأول لأنها تابع للمديرية .

الإذاعة المدرسية :-

لوحظ في بعض المديريات تركيز البرامج الإذاعية والمناظرات في إدارات بعينها أو مدارس بعينها .

المناظرات الميدانية :-

عدم الخلط بينها وبين البرلمان الصغير ، ويجب عدم القراءة من ورقة وعدم تحفيظ الطلاب الكلام ، ولكن لابد أن يكون الحوار بناءً مبنياً على الرأي والرأي الآخر والحوار المفتوح والصريح

صحيفة الربع ساعة :-

عمل فردي لإبراز موهبة الطلاب وصقلها من خلال (مقال – زجل – صورة – كاريكاتير – خبر وتعليق وتدل على شخصية الطالب .

المجلة الطائرة :-

عمل جماعي على مستوى الفصل لكل طالب موضوع معين .

عدم الالتزام بأعداد الطلاب في بعض المسابقات وخاصة التحقيق ، والحديث والصحف الحائطية ، وتكرار الأسماء .

مراجعة البيانات المدونة على الغلاف في جميع المناسبات وعدم ذكر المرحلة .

أن يكون الأسلوب مناسباً للمرحلة السنية (العمرية) وان تكتب الأعمال بخط الطلاب أو بالكمبيوتر .

الالتزام بالأعداد المطلوبة في كل مسابقة ، والالتزام بالمواعيد المقررة بنشرة التوجيهات .




المراجع



مراجع الكتاب

أولاً المراجع العربية:-

- (دكتور) إبراهيم إمام :

الإعلام الإذاعي والتليفزيوني (ط٢ - القاهرة - دار الفكر العربي ١٩٨٥م).

فن الإخراج الصحفي - القاهرة - الأنجلو المصرية ١٩٦٩م).

الإعلام والاتصال بالجماهير - الأنجلو المصرية ١٩٦٩م.

دراسات في الفن الصحفي - الأنجلو المصرية ١٩٧٢م.

- إبراهيم عبده :

تطورات الصحافة المدرسية (١٧٨٩ - ١٩٨١م) ط٤- القاهرة - سجل العرب ١٩٨٢ م.د.

- (دكتور) إبراهيم عبد الله المسلمي :

صحافة المستقبل - الهيئة العامة للاستعلامات ١٩٨٨م .

دراسات في الصحافة الإقليمية .. المطبعة التجارية الحديثة ١٩٨٩م القاهرة .

الصحافة الإقليمية في مصر - نشأتها وتطورها (١٨٨٦ - ١٩١٦)م مطبعة بسم الله ١٩٨٨م.

تاريخ الصحافة المصرية - صفحات مختارة من صحافة الحزب الوطني - ط١ (١٩٠٠ - ١٩١٨)م.

الإعلام التربوي - دراسة نظرية وميدانية - العربي للنشر والتوزيع - ١٩٩٣م القاهرة .

- (دكتور) إبراهيم عبد الله المسلمي :

اتجاهات في فن التحرير الصحفي ط٢ الأنجلو المصرية ١٩٧٣م.

الصحافة - القاهرة - دار الطباعة الحديثة ١٩٧٦م.

الوسائل الصحفية وتحديات المجتمع الإسلامي المعاصر - القاهرة - ط١ - الأنجلو المصرية ١٩٨١م.

- (دكتور) أحمد حسين الصاوي :

طباعة الصحف وإخراجها - القاهرة - هيئة الكتاب ١٩٦٥م.

فجر الصحافة في مصر - القاهرة - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٥م.

- أحمد المغازي :

التذوق الفني والفن الصحفي الحديث - القاهرة - هيئة الكتاب ١٩٨٤م.

- (دكتور) السعيد الورقي :

اتجاهات النهضة القصيرة في الأدب المعاصر في مصر

الإسكندرية - الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩م.

- (دكتور) الطاهر أحمد مكي :

القصة (دراسة ومختارات) ط٤ - القاهرة دار المعارف ١٩٨٥م.

- (دكتور) آمال سعد المتولي :

المدخل إلى علوم الصحافة - المنصورة - المؤلف (-)

فنون التحرير الصحفي (التقرير - المقال) المنصورة - المؤلف (-).

الصحافة المدرسية - المنصورة - المؤلف (-).

- جلال الدين الحمامصي :

المندوب الصحفي - القاهرة ١٩٦٣م.

من الخبر إلى الموضوع الصحفي - القاهرة ١٩٦٥م.

- (دكتور) جيهان أحمد رشتى :

الأسس العلمية لنظريات الإعلام - القاهرة - الفكر العربي ١٩١٥ .

- (دكتور) جيهان مكاوي :

حرية الفرد وحرية الصحافة .

- حسين عبد القادر :

إدارة الصحافة - القاهرة - النهضة العربية ١٩٦٢م.

الرأي والدعاية وحرية الصحافة - القاهرة - الأنجلو - ط١ - ١٩٥٧م.

- (دكتور) خليل صابات :

الصحافة مهنة رسالة .. القاهرة - دار المعارف ١٩٧٧م

وسائل الاتصال نشأتها وتطورها .. ط٥ .. القاهرة .. الأنجلو المصرية ١٩٨٧م.

الصحافة رسالة واستعداد وفن وعلم .. ط٢ القاهرة دار المعارف ١٩٨٧م.

- رمزي ميخائيل جيد :

تطور الخبر في الصحاف المصرية .. القاهرة .. الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٥م.

- (دكتور) رمزي ميخائيل :

الصحافة المصرية والحركة الوطنية .. القاهرة .. هيئة الكتاب ١٩٩٦م.

- زيدان عبد الباقي :

وسائل وأساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية والتربوية والإدارية والإعلامية .. القاهرة ١٩٧٤م.

- سامي عبد العزيز الكومي :

الصحافة المدرسية .. القاهرة .. مطبوعات الشعب .

سمير بسيوني – النشاط الإعلامي في المؤسسة التعليمية ١٩٩٩ – الإيمان بالمنصورة .

- (دكتور) سمير محمد حسين :

الإعلام والاتصال بالجماهير والرأي العام .. ط١ القاهرة عالم الكتب ١٩٨٤م.

بحوث الإعلام : الأسس والمبادىء – ط القاهرة – دار الشعب ١٩٨٦م.

- (دكتور) سهير اسكندر :

الصحافة المصرية والقضايا الوطنية .ج١ ، ٢ القاهرة .

سلسلة تاريخ المصريين (٥٠) الهيئة المصرية العامة للكتاب (١٩٩٣/١٩٩٦م).

- (دكتور) سهير جاد :

البرامج التليفزيونية والإعلام الثقافي .. القاهرة .. الهيئة العامة للكتاب .

- سيد حامد النساج " وآخرون " :

الأدب العربي الحديث – القاهرة – الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٩٩٦م.

- (دكتور) سيد سلامة :

محاضرات في الإخراج الصحفي .. المنصورة .. (بدون)

وسائل الإعلام في مصر والعالم (النشأة والتطور)

المنصورة ... (بدون).

مقدمة في الصحافة – الصحافة – القاهرة – دار الصافي – ١٩٩٤ .

إنتاج المواد الإعلامية في وسائل الإعلام – المنصورة – (بدون).

الصحافة المحلية – المنصورة – (بدون).

- **شفيق محمود عبد اللطيف :**

وكالات الأنباء .. رؤية جديدة القاهرة .. دار المعارف .

- **شاهيناز محمد طلعت :**

وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية .. ط١ .. القاهرة .. الأنجلو ١٩٨٠م.

- **صلاح قبضايا :**

تحرير وإخراج الصحف – القاهرة – دار المعارف (كتابك).

- **طلعت همام :**

مائة سؤال عن التحرير الصحفي .. ط١ .. بيروت .. دار الفرقان ١٩٨١م.

مائة سؤال عن التحرير الصحفي .. ط١.. بيروت .. دار الفرقان ١٩٨٤م.

- **(دكتور) عبد الصمد الدسوقي :**

مدخل إلى الإذاعة (راديو وتليفزيون) .. المنصورة .. المؤلف ١٩٩٤م .

إعداد وكتابة البرامج الإذاعية – القاهرة .. دار الصافي ١٩٩٢م.

الصحافة المدرسية – المنصورة .. المؤلف ١٩٩٥م.

- **عبد العزيز سعد الصوحي :**

فن صناعة الصحافة .. طرابلس .. المنشأة العامة للنشر والتوزيع ١٩٨٤م.

- **(دكتور) عبد العزيز شرف :**

اللغة الإعلامية – المركز الثقافي الجامعي .

الإعلام ولغة الحضارة .. القاهرة .. دار المعارف (كتابك) ١٩٧٨م.

المدخل إلى وسائل الإعلام .. دار الكتاب اللبناني .. القاهرة ١٩٧٩م.

فن التحرير الإعلامي .. القاهرة .. المؤسسة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧م.

- **(دكتور) عبد الغفار رشاد :**

دراسات في الاتصال .. القاهرة .. مكتبة نهضة الشرق ١٩٨٤م.

- عبد العليم القباني :

نشأة الصحافة العربية بالإسكندرية .. القاهرة .. الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣م.

- (دكتور) عبد القادر حاتم :

الإعلام والدعاية .. القاهرة .. الأنجلو المصرية ١٩٧٢م.

الإعلام في القرآن الكريم .. لندن .. مؤسسة فادي بريس ١٩٨٥. توزيع دار قتيبة (بيروت).

- (دكتور) عبد اللطيف حمزة :

المدخل في فن التحرير الصحفي .. القاهرة .. دار الفكر العربي ١٩٥٦م.

الصحافة والمجتمع .. القاهرة .. دار القلم ١٩٦٣م.

الإعلام له تاريخه ومذاهبه .. القاهرة .. دار الفكر العربي ١٩٦٥م.

قصة الصحافة العربية في مصر منذ نشأتها إلى منتصف القرن العشرين .. بغداد .. مطبعة المعارف ١٩٦٧.

الإعلام والدعاية ط٢ .. القاهرة .. دار الفكر العربي ١٩٧٨م.

أدب المقالة الصحفية .. القاهرة .. دار الفكر العربي ١٩٥٥م.

- (دكتور) فاروق أبو زيد :

فن الخبر الصحفي .. القاهرة .. عالم الكتب ١٩٨٥م.

فن الكتابة الصحفية ط٤.. القاهرة .. عالم الكتب ١٩٩٠م.

الصحافة العربية المهاجرة ط١ .. القاهرة .. مكتبة مدبولي ١٩٨٥م.

- (دكتور) علي شلش :

في عالم القصة .. القاهرة .. مطبوعات الشعب ١٩١٨م.

- **(دكتور) فتح الباب عبد الحليم سيد :**

إبراهيم ميخائيل حفظ الله :

وسائل التعليم والإعلام .. القاهرة .. عالم الكتب ١٩٨٥م.

- **علي إمبابي :**

كيف تكتب مقالاً في صحيفتك المدرسية ...

العلم والإيمان للنشر والتوزيع ٢٠٠٥

- **محمد حسن عبد العزيز:**

لغة الصحافة المعاصرة .. القاهرة .. دار المعارف (بدون).

- **محمد حسين عبد القادر:**

الصحافة كمصدر للتاريخ .. القاهرة .. دار المعارف .. كتابك .

- **(دكتور) محمد رضا أحمد :**

الدراما في الراديو والتليفزيون .. المنصورة ١٩٩٧م.

جوانب تطبيقية في البحوث الإعلامية .. المنصورة ١٩٨٨م.

- **(دكتور) محمد منير حجاب :**

المقال الافتتاحي .. طنطا .. مؤسسة سعيد للطباعة ١٩٨٦م.

- **(دكتور) محمود أدهم :**

التعريف بالصحافة المدرسية .. القاهرة .. المؤلف ١٩٩٢م.

الأسس الفنية للتحرير الصحفي .. المؤلف ١٩٩٠م.

التحقيق الصحفي – المؤلف ١٩٨١م.

- **محمود فايد:**

كيف تقرأ صحيفة .. القاهرة .. الهيئة المصرية العامة للكتاب .

- محمود فوزي :

توفيق دياب ملحمة الصحافة الحزبية .. القاهرة .. الهيئة .

- محمود تيمور :

فن القصص .. دراسات في القصة والمسرح .. دار مطابع الشعب .. طبعة خاصة -تربية والتعليم .

- مصطفى المحمودي :

النظام الإعلامي الجديد ... الكويت .. عالم المعرفة .. عدد ٩٤.. أكتوبر ١٩٨٥م.

- (دكتور) مصطفى رجب :

الإعلام التربوي في مصر .. واقعه ومشكلاته .. القاهرة .. الهيئة المصرية العامة للكتاب .

- (دكتور) نجوى كامل :

الصحافة الوفدية والقضايا الوطنية .. القاهرة .. الهيئة المصرية العامة للكتاب (تاريخ المصريين ٢٤، ٩٢) ج١ ١٩٨٩ ، ج٢ ١٩٩٦.

- علي إمبابي :

الإذاعة المدرسية - الإيمان بالمنصورة ١٩٩٩م.

نشرات وزارة التربية والتعليم الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية - إدارة الصحافة المدرسية .

محاضرات - تدريبات إدارة الصحافة المدرسية .

القرارات الوزارية بوزارة التربية والتعليم .

نماذج لقيادات الصحافة المدرسية والطلاب - الجوانب التطبيقية - نموذج ماكيت - محمد عبد العزيز - الغربية - م.ع .

ثانياً المراجع الأجنبية :-

- آيان رايد :

ترجمة (دكتور) منى مؤنس .. القاهرة .. الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٠.

- أ.م فورستر:

أركان القصة .. ترجمة / كمال عياد جاد .. الألف كتاب دار الكرنك ١٩٦٠م.

- ببير البير :

ترجمة / فاطمة عبد الله محمود .. الصحافة .. القاهرة .. الهيئة المصرية للكتاب .. الألف كتاب (٤٤) ١٩٠١١م.

- تشارلز رايت :

ترجمة / محمد فتحي .. المنظور الاجتماعي للاتصال الجماهيري .. القاهرة .. هيئة الكتاب .

- توماس ميري :

ترجمة / مروان الجابري .. الصحافة اليوم .. تطورها وتطبيقاتها العملية .. بيروت .. مؤسسة بدران بالاشتراك مع مؤسسة فرنكلين ١٩٦٤م.

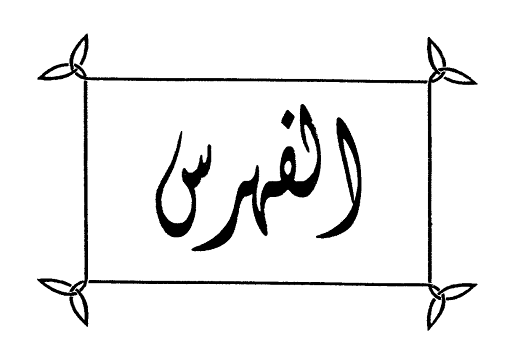
- جون هوهنبرغ :

ترجمة / فؤاد موبساني .. بيروت .. الأهلية للطباعة والنشر .

- ستانلي جونسون - جوليان هاريس :

ترجمة بتصرف / وديع فلسطين .. ط١ .. القاهرة .. دار المعارف ١٩٦٠م.




الفهرس



الفهـــرس

تابع الفهرس